



بازرسی شد  
۶ - ۲۷

بازدید شد  
۱۳۸۴

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18

کتابخانه مجلس شورای ملی	
فصلنامه پنجم	
اسم کتاب	مؤلف
موضوع	تالیف
۱۲۹۹	۱۳۸۴
مؤسسه ۱۳۰۲	
شماره دفتر	
۱۹۲۶۳	۹۹۱۴

خطی، فهرست شده  
۱۰۲۸۶

صفحة ١٠٠ من مجموع ١٠٠٠  
من كتابه في شرح الفقه المحقق  
في الأصول الفقهية  
في الأصول الفقهية

كتاب فصوص الحکم وخصوص الحکم  
انشاء تفسیر در مقام الفاعل فی شرح الفقه المحقق  
عبدالله بن محمد بن علی بن شریک الطایری الحائری  
لهذا السنة مرضی الله عزه وارضاه

صاحب مالک

اصحاح

قیل لما عزله عن الخطاب زبانه من غير ان يقر له فقال يا ايها المؤمنون اني قد اذنبت  
تقال لان له ما الذي كذب ان اعماع الناس فضل عقله وقال الحسن البصري لو كان الناس  
كلهم عقول الخبز الدنيا وقال آخر لو كان الناس كلهم عقول الكناز طبوا ولا يناعدوا  
وقال ابن الخنفر حلاوة الدنيا لما جعلها وموازاة الدنيا لمن عقلا قيدا العقل والعلم لا يقفون  
وقال آخر ذو العقل يتقى في النعم بجفلة واخو الجهالة في الشقاوة يتبع  
ومن هو اقبل ما سرعا قبل قطه قال له سطا طابيس لبعثت لبعثت في بيوت العباد  
مع صفاء النيات عارفا تعقله لبيدي انلا له وقال ايضا اذا كان العالم دائرة وانك توشا واقات  
بها ما ولله تعالى على الراجح من المعز

واضن كتابخانه محمدالدين شيد  
نمبر ٢٥٢٢ شهر ١٣

خطی « فهرست شده »  
٠٢٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه اتكأ به استعين وطأ على حج ولا يرتع وتم  
 قال الشيخ الامام العالم الراجح الفerd المحقق محيى الما والدين ابو عبد الله محمد بن علي العتبات  
 الطائى الحائى الاندلسى رضى الله عنه **الهره من الحكيم على قلوب الحكم بجدية الطريق الامم من**  
 المقام الاقدم وان خلفت النحل والملاحة ختلات الامم وطأ الله على حمد الله على حمد الله على حمد الله والكرم  
 بالقبيل الما قوم محمد وآله وسلم اما بعد فاني لا ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشقة اربابها في  
 العشر الاخير من المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة نحو رده صلى الله عليه وسلم كات قال هذا  
 كان فصوص الحكمة واخرج به الى الناس يتفنون به فقلت السمع والطلاقة لله ورسوله واولى  
 الامر بما كما امرنا فحققت امينة وخلصت اليه وحررت القصد الهمة الى ايراد هذا الكتاب كخطه  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان وسالت الله ان يجعلني فيه وفي جميع احوالي عن عباده الذين  
 ليس للشيطان عليهم سلطان وان يصني في جميع ما يرغمه بناني وينطق به لسانى وينطق به على جانبي  
 بالاف السبوحى والنفث الروحى والروح النفسى بالنايلا اعصابى حتى اكون موجها لا محكا للمحقق  
 من يقف عليه من اهل الله اصحاب القلوب انهم من مقام القديس المنزه عن الاعراض النفسية التي يرضها اللذيين  
 وانحوال يكون الحق تعالى الماسح دعائى قد اجاب نداى فقال الفى اما يلغى الى ولا ازل هذا السطوح  
 الاما يتلى به على واست بنى ولا رسول ولكنى وارث واخرى حارث  
 فمن الله فاسمعوا والى الله فاربعوا فاذا ما سمعتم ما اتيتم به فعوا  
 ثم بالغم فصولا مجمل القول واجمعوا ثم منوا به على طائفة لا تدعوا  
 هذه الرحمة التي وسعتم فوسعوا وعن الله ان جوانا كون من ابيه فتايد وايد وقيد بالشرع

الحمد

خطى

تعالى

المحمدى المطهر فتقيد وقيل وحشرنا في رقتة كما جعلنا من امره **فان ما الفاه المالك**  
 العبد من ذلك **فصل حلية الالهة في كلمة ادمية**  
 لما شال الحق سبحانه من حيث سماوات الجنة التي لا يبلغها الاحصاء ان يري عيانا وان ثبتت  
 ان يري عينيه في كون جامع محض الاخر لكونه متصفا بالوجود ويظهر به سنة اليه فان ربه  
 نفسه بنفسه ما هي مثل ربيته نفسه في اخر يكون له كالبوة فانه تظهر له نفسه في صورة  
 يعطيه بها الحول المنظور فيه فمالم يكن يظهر له من عود وجود هذا الحول ولا تخليه له وقد كان الحق جل  
 العالم كله وجود شحي مسوى لا روح فيه كان من اية عني مجلوة ومن شأن الحكيم الالهى انه ما سوى  
 محلا الا ولا يدان يقبل روحا لبعثا عنه بالتف فيه وما هو الا حصول الاستعداد من نيل الصورة  
 المسعوة لقبول الفيض الحقى المدام الذي يزل ولا يزال وما بقى الا قابل والقابل لا يكون الا من فضيه  
 الا قدس في الا من كانه منه ابتداء وانتهاءه واليه يرجع الامم كما ابتداءه فاقضى الروح لاجل امه العالم  
 فكان آدم عين جلا نيل الحياة وروح تلك الصورة فكانت الملازمة من عرض ففى تلك الصورة التي هي صورة  
 العالم المعبر عنه في اصطلاح القوم بالانسان البدي فكانت الملازمة له كالقوى ارواحية والحسية  
 التي في النشأة الانسانية وكل قوة منها محجوبة بنفسها لا ترى افضل من ذاتها وانها فيما تزعم  
 الالهية لكل نصيب عال ومثلة رقيقة عند الله لما عند من الجمعية الالهية بين ما يرجع من ذلك الى  
 الجناب الالهى والى حاي حقيقة الحقايق في النشأة الحاملة لهذه الاوصاف الى ما تقتضيه الطبيعة  
 الكل التي حطرت قواها العالم كله اعلاه واسفله وهذا لا يعرفه عقل بطريق نظري بل يرى في هذا  
 الف من الادراك لا يكون الا عن كشف الحقى منه يعرف ما اصعد العالم القابلة لا تواه ففى هذا

الطبيعية

بالوجود  
 بالوجود  
 بالوجود

شج

ول

المذكور انما خلقه فاما انسانيته فلم يعم نشأته وخصه الخلق كلها وهو الحق بمعنى انه انسا  
العين من العين الذي به يكون النظر وهو المعنى عند البصر فهذا معنى انساني فانه به نظر الحق الى خلقه  
فوجههم فهو الانسان الحارث الارض والنشء الادمى والكلمة الفاصلة الجامعة في العالم  
بوجوده فهو من العالم كقصر الخاتم من الخاتم ويوحى اليه النطق والعلامة التي يبايختم الملائكة على خزانته  
وسماه خليفة من اجل هذا لانه تعالى الحافظ خلقه كما يحفظ الختم الحزان كما دام ختم الملائكة عليها لا  
يخسر احد على فتحها الا باذنه فاستخلفه في حفظ العالم فلا يزال العالم محفوظا مادام في هذا الانسان  
الكامل الاتزاه اذ زال وفقد خزانته الذي سلم يبق فيها ما اخفته الحق فيها وخرج ما كان فيها والناس  
بعضه بعضهم وانقل الامر الى الآخرة فكان ختمها على خزانة الآخرة ختما ابديا فظن جميع ما في الصورة  
الالقية من السما في هذه النشأة الانسانية في ارض رتبة الاحاطة والجمع بهذا الوجود وبقائه تحت  
الله تعالى على الملائكة فتحفظ فقد وعظ الله تعالى وانظر من ان الذي على من الخزانة الملائكة لم يفت  
مع ما تعطيه نشأة هذه الخليفة ولا وقت مع ما تقصده حصة الحق من الحياة الذاتية فانه ما يجوز  
احد من الحق كما تعطيه ذاته وليس للملائكة جمعية آدم ولا وقت مع اسمها الالهية التي تخصها و  
سبح الحق بها وقد سته واعلمت ان الله اسما ما وصل علمها اليها فاستحنت بها ولا قد سته فغلب عليها  
ما ذكرناه وعلم عليها هذا الحال فقالت من حيث النشأة اجعل فيها من يفسد فيها وليس للتراب وهو  
عين وقع منهم فما قالوا في حق آدم مويعين فامم فيه مع الحق فلو ان نشأته تعطى ذلك فانها في  
حق آدم ما قالوا وهم لا يشعرون فلو انفسهم لعلموا ولو علموا لكانوا يفتقروا في الخلق حتى لا يلا  
في التقوى بما هم عليه من التقدير والسيب وعند آدم من انما الالهية عالم يكن الملائكة عليها فما سبحت ربها

النشوء

الاجل

بعض

الحسنى

على

نفسهم

بها ولا قد سته عنها تقديس آدم وتيسر في وصف الحق لنا ما جرى لتقف عنده وتعلم الادب مع الله تعالى  
فلا تدعي ما انا محققون به وجاهوز عليه بالتفصيل كيف انطق في الدعوى فنع بها ما ليس لنا الجلال  
ولا انا من علم فنفسخ هذا التعريف الذي مما اذبح الحق به عبادا لا دبا الامنا الحفانم نرجع الى  
الحكم فنقول اعلم ان امور الحكمة وان لم يكن لها وجود في عينها فهي محقولة معلومة بلا شك في الذهن  
فهي باطنة لا تزال في الوجود العيني ولها الحكم والاشياء كل ما له وجود عيني بل يوعيتها الا غيرها اعني انما  
الموجودات العينية ولم تزل في نفسها محقولة في نفسها في الظاهر من حيث عيان الموجودات  
كما هي الباطنة من حيث معقولة بما فاستناد كل موجود عيني لكونه احد الحكمة التي لا يمكن رفعها  
عن العقل ولا يمكن وجودها في العين وجودا تزل به عن ان يكون معقولة وسوا كان ذلك الموجود العيني  
موقنا او في موقن نسبة الوقت وغو الوقت هذا هو الحكم المعقولة نسبة واحدة غير ان هذا الامر  
الذي يرجع اليه من الموجودات العينية حسب ما نطلبه حقايق تلك الموجودات العينية كنسبة العلم الى  
العالم والحيوة الى الحق فالحق حقيقة معقولة والعلم حقيقة معقولة متميز عن الحيوة كما هي الحيوة  
عنه ثم نقول الحق تعالى ان له علما وجوب فهو الحق العالم ونقول للملك ان له حيوة وعلم فهو الحق العالم و  
نقول في الانسان ان له حيوة وعلم فهو الحق العالم وحقيقة العلم واحدة وحقيقة الحيوة واحدة ونسبتهما  
الى العالم والحق نسبة واحدة ونقول علم الحق انه قديم وفي علم الانسان انه محدث فانظر ما احدثه الاضافة  
من الحكمة في هذه الحقيقة المعقولة وانظر الى هذه الارتباط بين المعقولات والموجودات العينية في الحكم  
العلم عيان فام بان يقال في علم حكم الموصوف به على العمارة حادث في حق الحادث قديم في حق القديم فصار  
كل واحد محكوما به محكوما عليه وحلوم ان هذه امور الحكمة وان كانت معقولة فانها معلومة العين بوجوده

الحق

الحكمة

الحق

بها

على

تحقق به وصار

الحكم كما هي محكوم عليها اذا نسبت الى الموجود العيني فيقبل الحكم في اعيان الموجوده ولا يقدر التفضل  
 ولا التجزي فان ذلك حال عليهما فانها بذاتها في كل موضوع لها كالا نسائية في كل شخص من هذا النوع الخاص  
 لم ينفصل ولم يتعدد بتعدد الاشياء او بوجوه معقولة واذا كان ارتباط بين له وجود عيني  
 وبين عيني له وجود عيني قد ثبت وهي نسبة عينية فان ارتباط الموجودات بعضها ببعض اقرب ان  
 يعقل لانه على كل حال اليبين بجامع وهو الوجود العيني وهناك فجامع وقد وجد ارتباط لعدم  
 الجامع فيلجامع اقوى واخرى ولا شك ان الحدوث قد ثبت حدثه وانفكاك الحدوث احده لا كما به  
 لنفسه في وجوده من غيره فهو يرتبط به ارتباط انفكاك والابدان كون المستند اليه واجب الوجود  
 لذاته غيبا في وجوده بنفسه غير ففقير وهو الذي اعطى الوجود بذاته لهذا الحدوث فان نسبت اليه  
 ولما اقتضاه لذاته ان كان واجبا به ولما كان استناره اليه من ظهوره لذاته اقتضى ان يكون عاوضا  
 فيها ينسب اليه من كثره من اعم وصفه ما عدا الوجود الذاتي فان ذلك لا يفتح في الحدوث وان كان واجب  
 الوجود ولكن وجوده بغيره لا بنفسه لم يعلم انه لما كان الامر على ما قلناه من ظهوره بصورته احيانا  
 تعالى في العلم به على النظر في الحدوث وذكر انه اذ انا اياته فيه فاستدل لنا بنا عليه فما وصفناه بوصف  
 الا كما نحن ذلك الوصف الوجود الخاص الذاتي فلما علمناه بنا وفتا نسبتنا اليه كما نسبتنا اليه  
 وبذلك ولدت الاخبارات الالهية على السنة التوام اليه اوصف نفسه لنا بنا فاذا شهدناه شهدنا  
 نفوسنا واذا شهدنا شهدنا نفسه ولا تشك اننا ليسون بالشخص والنوع وانا وانها على حقيقة واحدة  
 بجمعنا فنعمل قطعا انهم فان قابه تميزت اشخاص بعضها عن بعض ولو لا ذلك كانت الكثرة في الواحد  
 فذلك ايضا وان وصفناه بما وصف نفسه من جميع الوجود فلا بد من فارق وليس الا انفكاكنا اليه في الوجود

شهدنا نفوسنا شهدنا نفسه  
 شهدنا نفوسنا شهدنا نفسه

وتوقف

خطي

وتوقف وجودنا عليه لا كما كنا وغناه عن شرا فانفقنا اليه فبند اصح له لان اول القدم الذي انقث  
 عنه اولية التي لها اختناج الوجود عن عدمه فلا ينسب اليه من كونه اول ولقد قيل فيه ما خرو لو  
 كانت اولية اولية وجوده التفضيل يصح ان يكون الاخر للمقيد لانه لا آخر للممكن لان الممكنات غير  
 متناهية فلا آخر لها واما كالآخر الرجوع الى بعد نسبتنا ذلك اليه فهو اخر في عين اوليته والاول  
 في عين آخريته ثم لتعلم بان الحق وصف نفسه بانه ظاهر بالحق ووجد العالم غيبا وشهادة ليدرك  
 الباطن غيبنا والظاهر بشهادتنا ووصف نفسه بالحق والغيب ووجد العالم داخل في ارتباط  
 غيبه ونحو رضاه ووصف نفسه بانه جميل وذو جمال فوجدنا على غيبه وانتهى وهذا الجمع بالنسب  
 اليه تعالى ويحيى به فوجدنا بين الصفتين بالدين اللتين توحيهما من على خلق انسان كما لو وجد الجامع  
 الجامع لحقائق العالم ومقدراته فالعالم شهادة والخلقة غيب وهذا الحجب السطان ووصف الحق نفسه بالحجب  
 الظلمانية وهي اجسام الطبيعية والنورية وهي الفواح الطيبة والعالم بين كفيف وطيف وهو الحجاب  
 على نفسه فلا يدرك الحق اذرا لغيره فلا يزال حجابا يرفع مع علمه بانه حقي عن صوره بانفكاك والين  
 لاحظه له في الوجود الذاتي الذي لوجود الحق فلا بد له ابد فلا يزال الحق في هذه الحقيقة عيني محكوم علم  
 ذوق وشهود لانه لا يتم الحدوث في ذلك فجامع الله لا دم بين يديه الا شرفا ولهذا قال بليس وانفكاك  
 ان تجرد المخلقة بيدى وما هو الا عين جمعة بين الصورتين صفة العالم وحده الحق وما يد الحق و  
 بليس جرد من العالم يحصل له هذه الجمعية ولهذا كان دم خليفة فان لم يكن ظاهرا بصورة عن استخفة  
 فيما استخفته فيه فما هو خليفة وان لم يكن فيه جميع ما تطلبه الرغايا التي استخفت عليها لان استناره اليه فلا بد  
 ان يقوم بجميع ما يحتاج اليه والافليس خليفة عليهم فما حجب الخلافة الا الانسان كما لو فانتا صورته

الظاهرة من حقايق العالم وعقوده وانتشاء صورته الباطنة على صورته تعالى ولذلك قال فيه  
 كنت سمعه وبصره ما قال كنت عينه واذنه ففرق بين الصورتين وهكذا ملو في كل موجود من العالم  
 فقد ما تطلبه حقيقة ذلك الموجود لكن ليس لاحد مجموع ما الخليفة فيما فاذا لا ملو بالمجموع ولولا  
 سريان الحق في الموجودات بالصورة ما كان العالم وجود كما انه لولا تلك الحقايق المعقولة الكلية  
 ما ظهر حكم في الموجودات العينية ومن هذه الحقيقة كان لا يتقارن العالم الى الحق في وجوده  
 فالله مقتضى ما الك مستغني هذا هو الحق قد قلناه لا نكفي  
 فان لان عينها لا انفقاره فقد علمت الذي بقولنا نعني  
 فالكل بالكل مربوط فليس له عنه انفصال خذوا ما قلناه عنى  
 فقد علمت حكمة نشأة جسد آدم اعني صورته الظاهرة وقد علمت نشأة روح آدم اعني صورته  
 الباطنة فهو الحق الخالق وقد علمت نشأة ربيته وهي مجموع التي استحق الخلافة فادم ملو النفس  
 الواحدة التي خلق منها هذا النوع الانساني وهو قولنا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة  
 وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء فتقوا ربكم اجمعين اجعلوا ما طهرتكم وما طهروا وما  
 واجعلوا ما بينكم وبينكم وما بينكم وبينكم وما بينكم وبينكم وما بينكم وبينكم وما بينكم وبينكم  
 في الحمد تكونوا اذنا عابدين ثم الله تعالى اطاعه على ما اودع فيه وجعل ذلك في قبضته القبض الواحدة  
 فيها العالم والقبض الاخرى دم وبنو وبنو بنوهم في قال رضي الله عنه ولما اطلعني الله في سري على  
 ما اودع في هذا الامم والالهي جعلت في هذا الكتاب من ما حدث لا ما وقعت عليه فان ذلك لا يسعه  
 كتاب ولا العالم الموجود لان فيما شاهدته ما اوردته في هذا الكتاب كما حدثه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حكمة القيمة في كلمة آدمية وهو هذا البار ثم حكمة نفسية في كلمة شيبية  
 ثم حكمة بتوجيه في كلمة نوجية ثم حكمة قلدسية في كلمة ادرسية  
 ثم حكمة في كمنية في كلمة ارمسية ثم حكمة حقبية في كلمة اسحاقية  
 ثم حكمة عليية في كلمة اسماعيلية ثم حكمة روجية في كلمة يعقوبية  
 ثم حكمة نورية في كلمة يوسفية ثم حكمة اجدية في كلمة هودية  
 ثم حكمة فاحية في كلمة صالحية ثم حكمة قلبية في كلمة شعيبية  
 ثم حكمة ملكية في كلمة لوطية ثم حكمة قدسية في كلمة عزرية  
 ثم حكمة نبوية في كلمة عيسوية ثم حكمة رحمانية في كلمة سليمانية  
 ثم حكمة وجودية في كلمة داودية ثم حكمة نفسية في كلمة يونسية  
 ثم حكمة عيسوية في كلمة ايوبية ثم حكمة جلالية في كلمة يحيوية  
 ثم حكمة مالكية في كلمة زكرياوية ثم حكمة ايناسية في كلمة الياسية  
 ثم حكمة احسانية في كلمة لقمانية ثم حكمة امامية في كلمة هارونية  
 ثم حكمة علوية في كلمة موسوية ثم حكمة صهيدية في كلمة خالدية  
 ثم حكمة فردية في كلمة محمدية ونص كل حكمة الكلمة التي نسبت اليها فانصرت  
 على ما ذكرته من هذه الحكم في هذا الكتاب على ما ثبت في لم الكتاب فاقشلت ما رسم لي ووقفت على  
 ملحد لي ولوقفت ذاك على ذلك ما استطعت فان الحصة تمنع ذلك والله الموفق لاربع غني  
 ومن ذلك حكمة نفسية في كلمة شيبية

المعنى

اعلم ان العطايا والمثلن القائمة في الكون على ايدي العباد ويعلم ان ايديهم على تعيين منها ما يكون  
 عطيا ذاتية وعطيا اسمائة ويقتضي عند هذا النوع ان هما ما يكون عن سؤال في عين وعن  
 سوال غير معين ومنها ما يكون عن سوال سوا كانت العطية ذاتية او اسمائة فالعيني كما يقول  
 يارب اعطني كما في عين انما لا يخطئه سواه وغير المعين كما يقول يارب اعطني ما تغلف فيه مصلحة  
 من غير تعيين كجزء من ذاتي من لطيف وكيف والسايلون صنفان صنف بعينه على السؤال  
 لم استعجل الالطبيعي فان الانسان خلق عجولا والصنف الاخر بعينه على السؤال علم انهم اعورا  
 عند الله قد سبق العلم بانها لا تسأل الا بعد سوال فيقول فعلنا سألنا سبحانه يكون من هذا القبيل  
 فسواله اجتناب لما هو امر عليه من المكان وهو لا يعلم ما في علم الله ولا ما يوجب استعداده في القبول  
 لان من اعرض المعلومات العرفية في كل زمان مرد على استعداد الشخص في ذلك الزمان ولو اعطاه  
 لم استعداد السؤال ما سأل غاية اهل الحضور الذين يعملون مثل هذا ان يعلموه في الزمان الذي يكون  
 فيه فانهم حضورهم يعملون ما عطاء الحق في ذلك الزمان وانهم ما في نوع الابد استعدادهم صنفان  
 صنف يعملون من قبولهم استعدادهم وصنف يعملون من استعدادهم ما يقبلونه هذا انما يكون في  
 معرفة الاستعداد في هذا الصنف وفي هذا الصنف من يسأل الاستعجال ولا الامكان وانما يسأل  
 ابتداء لا والله في قوله تعالى ادعوني استجب لكم فهو العبد المحض وليس هذا الذي تعلقه فيما  
 سأل فيه من معين او غير معين وانما علمته في اجتهاد او امر سيده فاذا اقتضى الحال السؤال سأل عيوبه  
 واذا اقتضى النفويض والسكون سكت فقد ابتلى اويوب وعيسى وما سألوه وضع ما ابتلاه الله به  
 ثم اقتضى لهم الحال في زمان آخر ان يسالوا في ذلك فوضع الله عنهم والتعجيل بالسؤال فيه ولا يخطئ المثلن

تبايع

خلق

المعنى

المعنى له عند الله فاذا وافق السؤال الوقت اسرع بالاجابة واذا تاخر الوقت املته الدنيا وما الى الاخرة  
 تاخرت له اجابة اي السؤال قبل الاجابة التي هي ليسكن من الله فافهم هذا الوقت القسم الثاني وهو قولنا  
 ومنها ما لا يكون عن سوال فالذي لا يكون عن سوال فانما يريد بالسؤال التلغظ به فانه في نفس الامر ابد عن  
 سوال اما باللفظ او بالمحال او بالاستعداد كما انه الصحيح عند فطرن اللفظ واما في المعنى فلا يدان  
 بقيدته الحال فالذي يستعد على حمد الله فهو المقيد له باسم فعل او باسم تيمنه والاستعداد من العبد المشعر  
 به صاحب ويشعر بالالان يعلم البعث وهو الحال فلا استعداد اخفى سوال وانما يمنع مولاهن السؤال  
 علم بان الله فيهم سابقة قضا فتم قد هيوا محتمل لقبول ما يرد منه وقد عاونوا عن تقويمه واغراضهم  
 ومن مولاهن يعلم ان علم الله به في جميع احواله وهو كان عليه في حال ثبوت عينه قبل وجوده ويعلم ان  
 الحق لا يعطيه الا ما اعطاه عينه من العلم به وهو ما كان عليه في حال ثبوته فيعلم علم الله من ان حصل وانما  
 صنف من قبل الله اعلى والشرف من هذا الصنف فيم الواقعون على سر القدره على تعيين منهم يعلم ذلك مجالا  
 ومنهم من يعلم مفضلا والذي يعلم مفضلا اعلى وانم من الذي يعلم مجالا فانه يعلم ما في علم الله فيه اما بخلق الله  
 اياه بما اعطاه عينه من العلم به واما بان يكشفه عن عينه الثابتة وانتقال الحوال عليها الى ما اليتناحي  
 وهو اعطاه فانه يكون في علم نفسه على علم الله به لان لاخذ من معدن واحد لانه من جهة العبد عينه من الله  
 سبقته هي من جملة احوال عينه يعرفها صاحب هذا الكشف اذا اطعمه الله على ذلك على احوال عينه فانه ليس  
 في وسع المخوف اذا اطعمه الله على احوال عينه الثابتة التي تقع صورة الوجود عليها ان يطبع في هذه الحاله على  
 اطالع الحق على هذه الالهيان الثابتة في حال عدمها لا تناسب ذاتية لا صورة لها فهذا القول في ان  
 العنايه الالهية سبقته لهذا العبد بهذه المساواة في فانه العلم ومن ههنا يقول الله حتى تعلم ومنه كل حقيقة

المعنى كما يتوهمه من ليس له هذا المشرب وغاية المنزه ان جعل ذلك الجود في العلم للتعلق وهو  
 لظن وجه يكون المعنى جفلة في هذه المسئلة لولا انه اثبت العلم لا يدعى الذات فجعل التعلق له لا لا  
 وهذا انفصال عن المحقق من اجل انه صلب الشئ والوجود ثم ترجع الى الاعطيات  
 فنقول ان الاعطيات كما ذاتية او اسمائية فاما المنح والهبان والخطايا الذاتية فلا يكون ايدا  
 الا عن تجلي الهي والتجلى من الذات لا يكون ايدا بصورة استعداد المتجلى له غير ذلك لا يكون فان  
 المتجلى له ما رأى سوى صورته في مرة الحق وما رأى الحق ولا يرى ان يراه مع عمله انه ما رأى صفة  
 الا فيه كما لمرة في الشاهد اذ ارايت الصورة فيها تراها مع عملك اذ ارايت الصور او صورتك الا فيها  
 فانزلة ذلك فلا نصيب لتجليه الذي يعلم المتجلى له ما رآه وعلمه من ان قريب ولا اشبه بالوقية والتجلي  
 من هذا واحمد في نفس علمه في الصورة في المارة ان ترى حرم المارة لا تراه ابد الله حتى ان  
 بعض من ادرك في صور المارة في المارة في الصورة المرئية بين صور الراي وبين المارة هذا  
 لظن ما قد عليه من العلم والامر كما قلناه وذهبتنا اليه وقد بينا هذه في الفوتوحات الملكية واذا  
 هذا ذقت الغاية التي ليس فيها غاية في حق الخلق فلا تطلع ولا تتغير نفسك ان ترى في الجحيم  
 هذا الذي فاما علمه اصلا وما بعده لا عدم المحض فهو من انك في روية نفسك وانت مارة في روية  
 اسماه وظهور احكامها ويستوى عينه فاضل الامر وانهم فمنا من جعل في علمه فقال  
 والعجز عن ذلك الاخذ اذراك ومنا من علمه في علمه وهو اعلى القول بل العطاء العلم المذكور  
 ما اعطاه العجز وهذا مولد علمه بالله وليس هذا العلم الا الحام الرسل واطم الا وليا وما يراه احد من  
 الانبياء والرسل من مشق الرسل الحام ولا يراه احد من الا وليا الا من مشق الرسل الحام حتى ان الرسل

في الحق

خطي

٧

في الحق تعالى بانزقت به انما جات به في العموم على المفهوم الاو روعى الخصوص على المفهوم بغير من وجه  
 ذلك اللفظ باي لسان كان في وضع ذلك اللسان فان الحق في كل خلق ظهورا وهو الظاهر في كل مفهوم  
 وهو الباطن عن كل فهم الا عن فهم من قال ان العالم بصورته وبوقية وهو اسم الظاهر كما انه بلغة روح  
 ما ظهر فهو الباطن فنسبته لما ظهر من صور العالم نسبة الروح المبدية للصورة فيوجد في حد الانسان  
 مثلا باطنه وظاهره وكذلك محدود فالحق محدود بكل خط وصور العالم لا تضبط ولا تحاط بها ولا  
 تعالج كصورة منها الا على قدر ما حصل للعالم من صورته فذلك هو الحد للحق فانه لا يعلم احد الا يعلم  
 حد كل صورة وهذا حال حصوله في الحد الحاصل وكذلك من شبهه وما تراه فقد قيده وحداه وما عرفه  
 ومن حجب في معرفة بين التبيين والتشبيه ووصفه بالوصف على احوال الاله يتجلى ذلك على التفسير العلم  
 الملاحظة بما في العالم من الصور فقد عرفت في هذا الا على التفسير ولذلك ربط النبي صلى الله عليه وسلم معرفة الحق  
 بمعرفة النفس قال صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه وقال تعالى من علم آياتنا في الآفاق وحده  
 اعلمكم ومو ما خرج من علمه في انفسهم وهو علم حتى يتبين لهم اي الناظر ان الحق من حيث انه صورة وهو  
 روح فانته له كصورة الجسمية له وهو كروح المبدية لصورة جسده وللحد تشمل الظاهر والباطن  
 من ان الصورة الباقية اذ اذ اعلمها الروح المبدية له لم تنب انسانا ولكن يقال فيها انها صورة تشبه صورة  
 الانسان فافرق بينهما وبين صورة من خشب وحجارة ولا ينطق عليهما اسم الانسان الا بالجازا بالحققة وهو  
 العالم لا يمكن زوال الحق عنها اصلا فالحق له الوجهة له بالحققة كما هو حد له انسان اذا كان حيا وكان ظاهرا  
 صورة الانسان تشبهها في روعها ونفسها والمبدية له ذلك جعله صور العالم تشبهه في علمه ولكن  
 انفة تسمى بغيره لا بالانحيط بما في العالم من الصور فالحق البسنة الحق بالتشابه الحق ولذلك قال الحق تبارك وتعالى

نفس  
 منقذ العالم الى  
 منقذ العالم الى



اى اليه ترجع عواقب الشا فهو المشي والمشي عليه فان قلت بالتنزيه كنت جقيلا وان قلت بالتشبيه كنت مجردا  
 وان قلت بالامر كنت مسددا وكنيتا ما في المعارف بيلا  
 فن قال يا اشع كان مشركا ومن قال بالافراد كان موجها  
 فبال والتشبيه ان كنت ثانيا وياك والتنزيه ان كنت مفردا  
 فما انت ه بل انت ه وراه في عيون الامور مسرورا وفقيدا  
 قال تعالى ليس كمثله شئ فهو وهو السميع البصير فبشبهه قال تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير فبشبهه واورد  
 لوان نوحا جمع لقومه بين الدعوتين الجاهل فدعاهم جهارا ثم دعاهم سرا ثم قال لهم استغفروا ربكم  
 انه كان غفارا وقال دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدع دعائي الا قورا وذكروا قومه ان تصاموا عن دعوة  
 لعليهم بما يحب عليهم من اجابة دعوتهم فعمل العلماء بالله ما اشار اليه نوح عليه السلام حتى قومه من الشا عليهم  
 بلسان الذم وعلم انهم انما لم يجيبوا دعوتهم لما فيها من الفرقان والفرقان لا فرقان ومن اقيم في الفرقان  
 ما يصحح الفرقان وان كان فيه فان الفرقان يضمن الفرقان ولهذا ما اخص بالفرقان ثم اخرج صفة الله عليهم  
 وهذه الامة التي هي خيامة اخرجت للناس فليس كمثله شئ مجمع الامور او وجد فلوان نوحا ياتي بمر هذه الامة  
 لفظا الجاهل فانه شبهه وراه في آية واحدة بل في نصف آية ونوح دعا قومه ليلا من حيث عقولهم وروحايتهم  
 فانما عيبه هذا دعاهم ايضا من حيث ظاهر صورهم وحسبهم وجمع في الدعوة مثل ليس كمثله شئ فنسوت  
 بواطنهم لهذا الفرقان فادعهم فورا ثم قال عن نفسه انه دعاهم ليغفروا لهم لا يكسفو لهم وفيه اذالك يرضى الله عليهم  
 لانه جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا اذانهم وصدت كل الصورة الستة التي دعاهم اليها فلما نوحا ودعوتهم  
 بالهول لا يبيد في ليس كمثله شئ ايات المثل ويفيد بهذا قال عن نفسه صفة الله عليهم انه اوتى جميع الحكم

خط

فادعاهم صفة الله عليهم فلهذا وندار بالادغام ليلا في نهار ونهارا فليل قال نوح في حكاية لقومه يزل  
 التما عليهم مدارا وروى المعارف العقلية في المعاني والنظر العقباري ويلازم باحوال اي يامين بكم اليه  
 فاذا ما اليك اليه رايم صبرتم فيه فمن تخيلتم انه رآه فاعرف من عرف علم انه رآه نفسه فهو العارف  
 فلهذا انقسم الناس الى غير علم وعالم وولد وهو النجيم فم نظرم الفلكي واما من موقوف علمه على  
 المشاهدة بعيد عن نتائج الفكر لا خصارا فم اخرجتكم من اعينهم ما كان في ايديهم ما كانوا يتخذون  
 انه ملك لهم وهو في المحمدين وانفقوا فاجلهم مستخفين فيه وفي نوح الا لا يخزوا من قوه وكبره فانشئت  
 الملك لهم والوكاله لله فيه فم مستخفون فم الملك لله وهو وكيله فالملك لهم وذلك ملك استخلاف وعبد  
 كان الحق ملك الملك كما قال التورموني ومروا امر اياكم ان الله الحق الى الله مكر بالمدعوا انه لا علم من البداية  
 يلدعي الى الخاتمة ادعوا الى الله فهذا عين المراد بصيرة فبدا ان امره كما نوحا من ملك الادغام في الحركه  
 وعلم الاقوى الى الله ما هي من حيث مويته وانما هي من حيث اسماءه فقال يوم يحشر الميقين الى ارضي وقد  
 فجا حزن الغاية وقونها بالاسم فعرفنا ان العالم كان تحت حيطه اسم الحق ورجع عليهم ان يكونوا متيقين فقالوا  
 في علمهم ان تدرك العلم والادرك وذا واسواقا والابوت ويوقر ونسرا فانهم اذا تزولهم جعلوا من الحق  
 على قدر ما تروا من بول فان الحق في كل عبود ورجها يعرفه من عرفه وجملة من جعلها في المحمدين ونسرى  
 ربك لا تعبدا الا اياه اى علم العالم يعلم من عبده في اى صورة ظفر حتى عبدا وان التيقين والى كبره  
 في الصورة المسومة وكما لقوي المعنوية في الصورة الوصائية فما عبك غير الله في كل عبود فالادنى من  
 تخيل فيه الوهية فلو لا هذا الخيال عبدا المحر والغير ولهذا قال قومهم فلو سؤمهم لمعوج حجر وحجر  
 وكوبا ولو قيل لهم من عبدهم لقوالوا الهاما كانوا يقولون لله ولا الهه والاعلام تخيل وقالوا هذا الحق

ينبغي تعظيمه فلا تقتصر فالادنى صاحب الخلق يقول ما بعد علمه لا يقربون الى المذنب ولا على العالم يقول انما العلم  
 الله ولا حد فلا يلو احسن ظهر وبشر المحمدين الذين خبت نار طبيعتهم فقالوا العالم بقوله طبيعة وقد  
 اضلوا كثيرا حتى وهم في تعداد الوجود والنسب والازد الطالين لا يقسم المصطفين الذين اوردوا  
 الكتاب اول الثلاثة فقدمه على المقتصد والسابق الاضلالا حينه المحمدي في ذلك كما اصابه مشواجر  
 واد اظلم عليهم تاملوا في الدور والحركة الدورية حول القطب فلا يخرج منه وصلب الطريق المستطيل  
 ما يخرج عن المقصود طالما هو فيه صلح خيال اليه عيانه فلهذا من والى ما يند اوصاحب الحركة الدورية  
 لا بد فيلزمه من ولا يانه فيمكن عليه الى غير الوجود لانه هو الموقن جوامع العلم والحكم مما خطبته في التي خطت  
 بهم فغروا في حمار العلم بالله وهو الحية فالقول اننا لا نرى عين المائي المحمدين واذا البحار تجرت السور  
 اذا وقتته لم يجدوا لم من دون الله انصارا فقال الله عين انصارهم فقالوا اني لم اجد فلو اخرجهم الى السيف صيف  
 الطبيعة لولا انهم عن هذه الدجعة الرقيقة وان كان الكثرة وبالله بل بوايه قال فيجرح رب قال الاله فان الرب له  
 النبوة والاله يتنوع بالاسماء فهو كل يوم في شان فاراد بالرب بوزن التلون اذا اصبحت الامم لا نذكر على الارض  
 يدعوا عليهم ان يصيروا في بطنها المحمدي لورديتم عملهم يطعنا الله له ما في السموات وما في الارض واذا دفنت  
 فيها فان فيها هي طرفه وفيها نعيم ومنها يخرج جملة اخرى اخلاق الوجود من الكون الذين استغشوا  
 شيائهم وجعلوا اصلا بعين في اذناهم طلبا للشيء الذي لا يعلمون والنعمة التي ديار احد حتى تم المنفعة  
 كما عت المنفعة ان كان ندم اي ندمهم وتوكلهم بصلوات اجداد الكيومي وهم في حرم من العبودية الى ما فيهم  
 من اسرار الربوتية فينظرون انفسهم ان يابا جودا كانوا عند نفوسهم عبيد لهم العبيد الابواب والابواب  
 اي ما يتجوز ما يظهر من الافوا اي مظهر ما سوا كما ان اسرارها مظهر جود ظهوره فيظهر وناسيتم

ثم يستمدونه بعد ظهوره فيقال الناطق ولا يعرف قصد الفاجرة في قوله ولا الكافر في كفن والشخص واحد  
 رب تغفر لي اي استغفر لي من اجلي فيجمل مقامي وقدري كما جعل قدره في قوله وقدوة من قدره و  
 لوالدي من كنت تتبجج عنهم وما العقل والطبيعة ومن دخل بيضاى قلبى عوقنا مصداقا لما يكون فيه من  
 الاخبار ان الالهية وهو محدثت به انفسها والمؤمنين من العقول والمؤمنات من النفوس والازد الطالين  
 من انظلمات اهل الغيب المستفيين خلف الحجب الظلمانية الا تبارك اي هلاكا فلا يعرفون نفوسهم لشهودهم وجه الحق  
 ذوقهم في المحمدين كشيء هالك لا وجهه والقيار الهالك ومن اراد ان يقف على اسرار روح فعلية بالذوق في  
 فلك نوع وهو في التزلات الموصلة لنا **فصل في كيفية الالهية**  
 العلوية نسبتان علوية مكانية وعلوية مكانية فلو كان مكانا علويا وعلويا مكانية المكان الذي تلو عليه  
 رحي عالم الافلاك وهو فلك الشمس وفيه مقام ربحانية اديس وقحة سبعة افلاك رقيقة سبعة افلاك وهو  
 الخامس عشر فالذي فوقه فلك القمر وفلك المشتري وفلك الكون وفلك النيازك وفلك الاطلس فلك الوجود وفلك  
 الكوي وفلك العرش والذى دونه فلك الزهرة وفلك الكائنات وفلك القمر وكرة الارض وكرة الهواء وكرة الماء  
 وكرة النار فمن حيث هو قطب افلاك الوجود فيجرح المكان والاعوانية فنقولنا اعني المحمدين في قوله تعالى  
 وانتم الاعوان والله محمدي هذا الوجود وهو يتعالى عن المكان عن المكانة وما خاف نفوس العوالم فانع المعبودية  
 بقوله ولي يتيم اعلمك فالعلم يطرب المكان والعلم يطرب المكانة فجمع لنا بين الرقيقين علو المكان بالعلم و  
 علو المكانة بالعلم ثم قال تنزيها للاشواق بالمعبودية يستح اسم ربك الاعلى عن هذا الشيء المعنوي ومن المحمدين  
 كون انسان اعلى الموجودات اعني الانسان كما هو ونسب اليه الوالوة بالبعثية اقالى المكان وما الى  
 المكانة وهي المنزلة فما كان علو لذاته فهو اعلى جلو المكان وجلو المكانة فالعلو لهما فلو كان

اي المربع من

ص

افلاك

كما نحن على العرش استوى وهو اعلا المكان وعلو المكان كل شئ هالكا او مجرد اليه يرجع امر الله وما قال  
 تعالى ورفعهه مكانا عليا فجعلنا تحتها السماء واذ قال ربك للملائكة الخ جاعل فيهم من خلقه فهذا علو المكان  
 وقال الملائكة استبكرت ام كنت من العالين فجعل العلو للملائكة فلو كان كونهم ملائكة لادخل الملائكة كلهم في  
 هذا العلو فلما لم يتم مع اشئ الخ في حد الملائكة عرفنا ان هذا علو المكان عند الله وكذلك الخلق من الناس لو كان  
 علومهم بالخلقة عتوا ذابنا كان كل انسان فلما لم يتم عرفنا ان ذلك العلو للمكانة ومن اسما به الحسن العلى  
 من دعاء الآب وهو العلى لذاته او من اذوا وهو الآب وهو فعلوه لنفسه وهو من حيث الوجود عين الوجود  
 فالمستعمل محذرات من العيلة لذواتها وليست بالآب وهو العلى لا عواضافة ان الاعيان التي لها العلم الثابتة  
 فيه ما تمت وليست من الوجود فهي خارجة مع تعدد الصور في الوجودان والعين واحدة من المجموع في  
 المجموع فوجود الكثرة في اسما وهي النسب وحكا فور عديته وليس العين الذي هو اذان فهو العلى  
 لنفسه لا باضافة فما في العالم من هذه الخبيثة عواضافة لكن الوجه الوجبة متفاضلة فعواضافة  
 موجود في العين الواحدة من حيث الوجه الكثرة لذلك نقول فيه قوله انت لا انت قال الخزان وهو وجه  
 الحق ولسان من السنينة ينطق عن نفسه بان الله يعرف الاجمعة بين الاضداد في العلم عليه بها فهو اول والآخر  
 الظاهر والباطن في عين من ظهر ويؤمن بالباطن في حال ظهوره وما من من يراه عيني وما من من يظن عنه فهو  
 ظاهر لنفسه باطن عنه والمسمى ابا سعيد الخزاز وغير ذلك من اسماء الخيرات فيقول الباطن لا اذا قال  
 الظاهر انا ويقول الظاهر لا اذا قال الباطن انا وهو في كل صفة والمسمى واحد ويعني السام بقوله  
 النبي صلى الله عليه وآله ما حدثت به نفسي ما هي المحدثه السامه حجبها العالمه ما حدثت به نفسي و  
 العين واحدة وان اختلفت الاحكام ولا يسيل الحجب فلهذا فانه جعل كل انسان من نفسه وهو صورة الحق

وما هو الا انقلوه

الكثرة

في المنصور الى الوجود المطلق وهي الوجودات الاضافية

موضعها ابي سعيد

الاشارة الى ان العلم بالاشياء من الوجود

لا يروى في لاه الا من شكاة خاتم الاقبياء فان الرسالة والنبوة ايجز بقوة التشريع ورسالته تنطقا  
 والولاية تنطق ابدا فالرسولون من كونهم اولياء ورواد كناه الا من شكاة خاتم الاقبياء طيفت  
 من اولياء وان كان خاتم اولياء تابعه الخ لمجا به خاتم الرسول من التشريع فذلك لا يفتح في مقامه ولا ينافى  
 ما ذهبنا اليه فانه من جهة يكون انزل كما انه من جهة يكون اعلى وقد ظهر في ظاهر شرحنا ما يؤيد ما ذهبنا اليه  
 في فضل عو في اسارى بلذ العلم فيهم وفي تباين الخ فيما يلزم الكمال ان يكونه التقدم في كل شئ ويزك في حتمية  
 واما الرجال الى التقدم في رتب العلم بالله هناك من العلم والحوادث وان لا تعلق لحوادثها بها فيحق  
 ما ذكرناه وما مثل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل الحايض من اللبن وقد كمل سوى موضع لبنه كان صلى الله عليه وسلم  
 تلك اللبنه يغني انه صلى الله عليه وسلم لا يراها الا كما قال لبنه وحلته واما خاتم الاقبياء فلا بد له من هذه الروفة فيرى  
 ما شبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤيد في الحايض موضع لبنتين واللبن من ذهب فضة فيسمى اللبنتين  
 التي ينقص الحايض عنها وتلك هما لبنه فضة ولبنه ذهب فلا بد ان يكون نفسه تنطبع في موضع ينقل اللبنتين  
 فيكون خاتم الاقبياء ينقل اللبنتين في كل الحايض والسبب الموجب لكونه يراها لبنتين انه تابع بشرع خاتم  
 الرسول في الظاهر وهو موضع لبنه الفضة وهو ظاهره ويتبعه فيه من الاحكام كما هو اخذ عن الله في السر  
 ما هو بصورة الظاهر متبع فيه لانه يرى الفرق ما هو عليه فلا بد ان يراه هكذا وهو موضع اللبنه الذهبية  
 في الباطن فانه اخذ من المعدن الذي يخدمه الملك الذي يوحى به الى الرسول فان فتمت ما اشرت به فقد حصل لك  
 العلم النافع فكذلك في لاه آدم الى اخويهم فاعلم احد يلخذ الا من شكاة خاتم النبيين وان تخروج وجود  
 طيبته فانه حقيقة موجود وهو قوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم من الماء والطين وغيره من انبياء ما كان نبيا  
 المجين جث وكذا خاتم الاقبياء كان وادم من الماء والطين وغيره من اولياء ما كان وليا الا بعد تحصيله

شرابطا ولا يميز بين الاخلاق الالهية في الاتصاف عن كون الله تعالى بالوحي الحيد فحلم الرسل من حيث ولايته نسبتة  
 مع الختم للولاية نسبتا لانبيا والرسل معه فانه الوحي الرسول النبي وخاتم الاوليا الوحي الوارث الاخذ  
 عن الاصل المشاهد المراد به هو حسنة من حسنات علم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم فقدم الجماعة وسيد ولد آدم  
 في فتح باب الشفاعة فعينها الخاطا ما علم وفي هذا الخاطا تقدم علم الاسماء الالهية فان الرحمن واسم  
 عند المنتمين في اهل البلا الا بعد شفاعة الشافعين فصار محمد صلى الله عليه وسلم بالسببان في هذا المقام الخاطا فمن  
 فهم المراد بالمقامان لم يعرف عليه بقوله في هذا الكلام **وامت الممخ الاسماوية اعلم**  
 ان مخر الله تعالى خلقه رحمة منه بهم وى كما من الاسما فاما رحمة خالصة كالطيب عن الازن الذي في الدنيا  
 الخالص يوم القيامة ويعطى ذلك الاسم الرحمن فهو عطاء رحمانى واما رحمة ممتدة كشر الربا والركه  
 الذي يعقب شره الرحمة وهو عطاء الهى فان العطا الهى لا تمنى اطلاق عطائه منه من غير ان يكون على  
 يد سادس من سائر الاسماء فانه يعطى الله العبد على يدى الرحمن فيخلص العطا من الشوق الذي لا يلام الطبع  
 في الوقت والابنيل الغرض والاشبه ذلك وتارة يعطى الله على يدى الواح تبوع او على يدى الخلق فينظر في الاصل  
 في الوقت او على يد الواهب فيعطي السبع ويكون مع الواهب تكليف الموطن له بعوض ذلك من ثوابه او على  
 يد الجبار فينظر في الموطن وما يستحقه او على يد الغفار فينظر في المحل وما هو عليه فان كان محله يستحق  
 العقوبة فيستمر عنها او على يد الاستحقاق فيستمر عن حاله يستحق العقوبة فيستمر معصوما وحتى به  
 ومحموظا وغير ذلك مما يشاكل هذا النوع والموعود مواهب من حيث هو مخازن للمعاهد في جزائه فيخرج  
 الا بقدر معلوم على يدى خاصه بذلك او فاعطى كل شئ خلقه على يدى المم العبد واخوانه واسماءه وان  
 كانت لا تتناهى لانها تعلم ما يكون عنها وما يكون عنها غيبتناه وان كانت ترجع الى اصول متناهية من افعال

و

اي المنه  
المطلق  
الاضا

الشيء  
باب

تقتضى

الاسماء وحضرة الاسماء على الحقيقة تمام الحقيقة واحدة تقتضيه هذه النسب الاضافات التي يكتسبها  
 بالاسماء الالهية والحقيقة تعطينا ان يكون لكل اسم يظهر الى ما لا يتناهي حقيقة تسمى بها عن اسم آخر والحقيقة  
 التي بها تسمى عن اسم عينة كما يقع فيه الاشمالي كان الاعطيات تسمى كل عطية عن غير ما شخصيتها بها وان كانت  
 من اصل واحد فمعلوم ان هذه ما هي هذه الاخرى وسبب ذلك تسمى الاسماء في الحضرة الالهية لا تتسعها حتى تلور  
 اصلا هذا هو الحق الذي يجوز عليه وهذا العلم كان علم شيت علم الله وروحه هو المدرك من كل شئ فلهذا  
 من المراتج ما عدا الفرح الخاتم فانه انا تبه المارة الا في الله ان روح من المراتج بل روحه تكون المارة  
 لجميع المراتج وان كان لا يعقل ذلك من نفسه في ان تركيب جسده العنصرى فهو حقيقة وروحه عالم  
 بذلك عينه من حيث هو جازم به عن حقيقة تركيبه العنصرى فهو العالم الجاهل فيقبل الاتصاف بالاصداد  
 كما قبل الاصل الاتصاف بذلك الجليل والظاهر والباطن والاول والاخر وتوحيه ليس غيره فيعلم لا يعلم والى  
 لا يدرك ويشهد لا يشهد وبهذا العلم تسمى شيت لان معناه همة الله فيبديه ففتح الوطايا على اخلاق اضافتها  
 ونسبها فان الله وجهه لادم اوله وجهه ووجه الاله لان الولد تبارك فيه فخره واليه عاكف فما انا غريب  
 لمن عقده الله وكل عطا في الكون على هذا النحو فما في احد من شئ وما في احد من شئ وان تنوعت  
 عليه الصودر وكل احد يجوز هذا وان امره على ذلك الاحاد من اهل الله فاذا رايت من عوزك في افعاله عليه  
 فذلك هو عين صفات خلاصة الخاصة بعموم اهل الله فاي صلبت كشف شهود صورة بلقي اليه عالم بلقي عند  
 المعارف ويمنحه عالم بلقي قبل ذلك في تلك الصورة عينه العينية فمن شجرة نفسه حتى شجرة كاصورة الظاهرة  
 منه في مقابلة الجسم الصقيل ليس غيره ان المحل والحضرة التي راي فيها صورة نفسه بلقي اليه تعلقت  
 بحقيقة تلك الحضرة كما يظهر الكبير في المرأة الصغيرة صغرى والمستطيلة مستطيلا والمجركه متحركة

وقد يعطيه انكاس صورته من حصة خاصة وتطويطين ما يظهر منها فيقار بالعين منها العين من الراى  
وقد يقابل العين اليسار وهو الغالب في المرأى بمثلة العانة في العموم وتخرق العانة يقابل العين اليمنى  
ويظهر انكاس وهذا كله من إعطيات حقيقة الحصة المتجلى فيها التي ازلناها بمثلة المرأى في عرف  
استعلان عرف قبوله وما كل من عرف قبوله يعوز استعداده الأبد القبول وان كان يعوز في جملة الأمان  
بعض أهل النظر من أصحاب العقول الضعيفة يوزن لثابتة لما ثبت عندهم انه فعال لما يشاء جودا على الله ما  
يناقض الحكمة وما هو الا معجزة في نفسه ولقد عد بعض النظائر التي لا يمكن اثبات الوجوب بالآيات  
وبالخير والمحقق ثبت لا يمكن معرفته والممكن ما هو الممكن ومن ان يؤمن وهو بعيد وجب بالخير  
وعين صريح عليه ام الغير الذي اقتضاه الوجوب ويعلم هذا التفصيل للأعمال بالخاصة وعلى قدم شيت  
يولد آخرة مولود يولد من هذا النوع الانساني وهو كامل السوان وليس بولد ولا في هذا النوع فهو خاتم  
الاولاد وتولد معه اخت له فتخرج قبله وتخرج بعده يكون واحد عند جدهما ويكون قوله بالعين والخنة  
لغة بلده ويسرى العقم في الرجال والنساء فيلحق الكاح من غير ولاة ويعومهم الى امة فلا جناح فاذا قصه  
وتقبض موبي زانه بقى من يقبض البهائم لا يكون حلالا ولا يحرم حراما يتصرفون بحكم الطبيعة شامخة  
مخوذة عن العقل والشع فيعلم تقويم الساعة  
**فصل في كيفية حكمة**  
اعلم ان التنزيه عند أهل الحقايق في الجناب لا يقتضي التمجيد والتفصيل فالذرة اما جاهل واما صاحب  
سؤاليه ولكن اذا اطلقاه وقابله فالقائل بالشواجح الموهن اذا انه ووقف عند التنزيه ولم يزعم  
ذلك فقد ساء الادب والذنب المحق والارسلوا ان الله يعلم وهو لا يشعر ويتجلى في الحاصل وهو في  
الغايب وهو كمن آمن ببعض وكفر ببعض ولا سيما وقد علم ان السنة الشرايع الالهية اذا نظقت

علامه قيام

على الم  
الطوق  
الاض

الشيء

عد  
من الاعداد

تختلط في العوز وتظهر الاعداد بالوحدة في المراتب العلوية فاوجد الواحد العدد وقصد العدد الواحد  
وما ظهر في العدد الا بالعدد والمعدوم من عدم ومنه وجوده فقد عدم الشيء من حيث الحس وهو  
من حيث العقل فلا بد من عدل وعدوه والبدن والحد ينشئ ذلك فينشا بسببه فان كل شيء من الحد  
حقيقة واحدة كالسبعة مثلا والعشرة الى اذ في والى التي هي بمثابة ما في مجموعها وانقل عنها ثم جمع  
الاحاد فان اثنين حقيقة واحدة واللائحة حقيقة واحدة بالعاما بلغت هذه المراتب وان كانت واحدة  
فما عين واحدة ممنوعين باقي الفحج يلخذ فيقول بامانها ويحكم بما عليها ونظف في هذا القول عثر  
موتبة فقد دخلها التركيب فما نزلت بتعين ما هو منفرد لللائحة ومن عرف ما قرأه في اعداد وان  
ينها عيني ثبت ما علم ان الحق المذموم الخلق المشبه وان كان غير الخلق من الخلق فالامر الخلق المخلوق والامر  
المخلوق الخلق وان كان ذلك من عين واحدة لا بد من العين الواحدة وهو العيون الكثيرة فانظر في آيات  
افعال قوم والاولاد عين ابيه فما راى بلخ سوى نفسه وقوله بلخ عظيم فظهر بصره لشر من ظهر بصر  
انسان وظهر بصوره حكم ولد من وعين الولد رضق منها وزوجها فانما سوى نفسه فمذ الصلحة والولد  
والامر واحدة العدد من الطبيعة ومن الظاهر منا وارايناها نقضت بما ظهر منها والادان بغير ما  
ظهر وما الذي ظهر غير ما وما هي عين ما ظهر لاختلاف الصور بالعلم عليها فهذا بار يابس وهذا حار يابس  
فجمع باليبس وان يعنى ذلك والجامع الطبيعة ابل العين الواحدة فاعلم الطبيعة صورته في صورة واحدة لا بل  
صورة واحدة في غيرا مختلفة فاعلم الآجزة لتقرن النظر من عرف ما قلناه لم يحز وان كان من غير علم  
فليس الامن حكم الحجر والحجر العين الثابتة وبها يتنوع الخلق في الحي فبتنوع الاحكام عليه فيقبل الكظم وما  
يحكم عليه العين ما تجلى في عالم الأهد فالخلق خلق بهذا الوجه فاعتبري ولا يفسر خلقا بهذا الوجه فاذا كروا

من يديه ماثلت لم تخلد يصيرته وليس يديه الا من له بصور  
جمع وقرق فان العين وحده وهي الكثرة لا تبقى ولا تدب

فالعلى لنفسه هو الذي يكون له الكمال الذي يستغرق به جميع الامور الوجودية والنسب العدمية بحيث لا يمكن  
ان يفوته نوبتها وسواها كانت محجورة عنها وعقلا وترها او مدعوة عرفا وعقلا وترها وليس ذلك الا مستحقة  
الله خاصة وما يعي مستحقة الله خاصة كما هو محلي له او صورة فيه فان كان محلي له فيقع التفاضل الا ان ذلك  
بين محلي ومحلي وان كان صورة فيه فلذلك الصورة عن الكمال الذي انما يعنى ما ظهر فيه فالذي مستحقة الله هو  
الذي للكل الصورة والاقالي هو واي غيره وقد اشار ابو القاسم في قوله ان هذا القول ان كلام  
الهي يتبع جميع اسما الالهيته ويعتق بما وذلك هذا ان كلامه يدرك الذات على المعنى الذي يستحق له و  
يطلبه من حيث كالتة على الذات له جميع اسما ومن حيث الاله على المعنى الذي يفرق بينه وبين غيره ككوب  
والحق والصورة وغير ذلك فالعلم المستحق من حيث الذات والمسمى المستحق من حيث ما يختص به من المعنى الذي  
سبق له فاذا فهمت ان العلي ما ذكرناه علمت انه ليس علو المكان وعلو المكان فان علو المكان يختص  
بولاية الامور كالسلطان والحكام والوزراء والقضاة وكل من منصب سواك فيه اهلية ذلك المنصب او لم يكن  
فالعلو بالصفات ليس كذلك فانه يكون علم الناس تعلم فيه من له منصب الحكم وان كان اجهد الناس فهذا اعلى  
بالمكانة حكم الشعب ما هو على في نفسه فاذا عرفت ذلك رفعتك والعالم ليس كذلك

**فصل حكمة في علمية الحكمة ابراهيمية**

انما سمي خبيلا لتخله وحمة جميع ما تصفت  
به الذات الالهيته قال الشاعر وتخلت فكل اللوح في وجهه تمي الخليل خبيلا  
المتوفى يكون العوض حيث جوه من مابوك المكان والمتميز او لتخل الحق وجوه صفة ابراهيم وكل حكم يصح  
فكلامه وخلاصه من

تخلت  
تخلت  
القوم اذا تخلت من  
فكلامه وخلاصه من

س  
ع  
ا  
ا

من ذلك فان الحكم هو طنا يظهر به لا يتعدله الا ترى الحق يظهر بصفات الحقائق واخرى بالصفات  
النقص وبصفات الازم الا ترى الحق يظهر بصفات الحق وانها الى اخرى وكلها حق له كما هي صفات الحق  
حق الحق المحمودة فصوت الله عواطف الشان كل واحد ومحمود واليه يرجع امر كل فم مادم وجد وانتم الا  
محمود ومن مادم اعلم انه ما تخلق شي شيا الا كان محمدا في المثل الام فاعلم محمدا في المثل الام فمفعول فانه  
المفعول هو الظاهر وام الفاعل هو الباطن المستور وهو قد آله كما آتت الوجوده فتروبه وتنسب فان  
كان الحق هو الظاهر فالخلق مستور فيه فيكون الخلق جميع اسما الحق سعه وبهره وجمع نسبه واذا كالتة وان  
كان الخلق هو الظاهر فالخلق مستور بالحق فيه فالخلق مع الخلق وبهره ووجه قوله كما ورد في الحديث  
الصحيح ثم ان الذات وتعت عن هذه النسب لم يكن لها وهذه النسب اخيرا عيانا فمفصلها //  
بالوجهنا العا فلا يعرف حتى تعرف قال صلى الله عليه وسلم عز وجل عز وجل وهو اعلم الخلق بالله فان الحكم والباطن  
اذ عوانة يعرف الله عن غير نظري العالم وهذا الغلط نعم تعرف ان قديمة اذلية لا يعرف انها التي فوق  
المالوه فهو الدليل عليه ثم بعد هذا في ثانيا حال يطير الكشف ان الحق نفسه كان عن الدليل على نفسه وعلى الوجهية  
وان العالم ليس الا تجلية في صور اعيان العالم التي مستحيل وجودها وان يتنوع ويتصور حسب حقائق هذه  
الاعيان واحوالها وهذا بعد العلم من ان الله لنا ثم ياتي الكشف الحق فيظهر الصور باقية فيظهر بعضها  
في الحق فيعرف بعضها بعضا وتسمى بعضها بعضا من عوز ان في الحق وتكون هذه المعونة للباينا فانا  
من جهل الحضرة التي وقعت فيها هذه المعرفة بنا العودية ان اول من الجاهلين وبالكشفين معا ما علمنا  
الابنا بل نحن حكم علينا بنا والحق فيه وذلك قد اتى الله الحق الباطن بعرض الحق من اذ قالوا الحق لم فعلنا  
كذا وكذا وما لا يوافق اعراضهم فيسلف لهم عن سابق وهو الامور الذي كشفه العارفون هنا فيقولون ان الحق ما فعلنا

فعل  
فعل  
فعل

ما ادعوه الله فعله وانزل منهم فانه ما علم الاعوام عليه فنلخص حجتهم وتيقن الحجة لله البالغة فان قلت  
 فما فائدة قوله فلو شأ لهداكم اجمعين قلنا الوشا لو حرف الاستعلاء فاستعلاء فاشاء الاما هو اعلى  
 والجمعين المكنى بالشيء ونقيضه فجمع دليل العقل والى اليقين المعقولين ومع ذلك هو الذي كان عليه الميزان في  
 حال ثبوته ومعنى لهداكم ليدنكم وما كل من علم من العلم في الله عن بصيرة ادراكه في نفسه على ما عليه  
 فجمع العالم والجاهل فاشاء فاهداكم اجمعين وايشاء ولذا ان يشاء قبل يشاء ما يكون فحقيقة الحقيقة  
 التعلق وهي نسبة تابعة للعلم والعالم نسبة تابعة للمعلوم والمعلوم انما هو العلم فيس العلم في المعلوم  
 بل المعلوم اثر في العالم فيعطينه من نفسه ما هو عليه في عينه وانما ورد الخطاب الالهي في ما تو اطلع عليه المخاطوب  
 وما اعطاه النظر العقلا وورد الخطاب على ما يعطيه الكشف ولذا في المؤمنون وقد الجارون اهل  
 الكشف وما من الله مقام معلوم وهو ما كتبه في ثبوت اطهرت به في وجود هذا ان ثبت ان كل هذا  
 فان ثبت ان الوجود الحق الالهي لا يشك في وجوده الثبوت ان ثبت ان الوجود في العالم الالهي وان كان العلم  
 الحق فليس الا فاضة الوجود عليه في العلم الالهي والحمد انفسه وانتم لا انفسه وما يقع الحق الاحمد فاضة الوجود  
 لان ذلك لا افان عنده بالاحكام وهو غلوة الوجود فتعين عليه ما تعين عليه في الوجود وفي الوجود ان  
 تسمى مكلفا وما كلف الالهي كلفه بحال وبما انت عليه ولا يستحق مكلفا لم يفعل  
 فيحذف واحده ويعيد في واعبه في حال الترتيب وفي الاعيان الحمد  
 فيعرف في الكرم ويعرف فاشاء فاني الغني وانا اسعدك واسعدك  
 لذلك الحق وجد في فاعله فاني حبه بذجا الحيد لنا وحقق في مقصده  
 ولما كان الخليل هذه المرتبة التي بما تم خيلا لذلك الحق وجملة ان مسرعه مع يكابر الارزاق وبه الرزاق

المتن

يكون تعزى المرتفين فاذا اخل الالهي في المرتفون بحيث لا يبقى فيه شيء الا تحله فان الغدا يمر في جميع اجزاء  
 الخنذي كما باه وهذا الحد اقل لان محال جمع المقامات الالهية الموزعة عنها بالاسماء فتظهر بها ذاته صلا  
 ففعل له كما ثبتت له لتساوينا وليس له سوى كون ففعل له كمن بنا  
 فلي وجمان هو وانا وليس له انا انا فلان في عظمه ففعل له كمن انا وانه يقول الحق وهو على السبيل  
**فصل حكمة حقية في كلمة اشجاقية**  
 فانا بنى ذبح ذبح لقربان واين شجاع البش من ذبح انسان  
 وعظمته الله العظم عناية بنا اوبه لا ادر من اي ميزان  
 ولا شك ان البذل اعظم قيمة وقد تزلت عن ذبح لبش لقربان  
 فيا كيت شرعي كيف ناب بذلة شخص كيش عن خليفة رحمان  
 الم تدان الامور فيه مرتب وفالا زبايح ونقض الحيران  
 فلا خلق اعلى من جبارك وبعده بان على قد يكون واو زان  
 وذو الجس بعد النبوت والى عارف بخلافة كشفا وايضا هو كان  
 واما المسمى آدما فتقيد بعقل وفكر او قلادة ايسان  
 بذان سهل والمحقق مثلنا لا نا ويا ايم بمنزل احسان  
 فمن شهد له امر الذي قد شهدته يقول يقول في حقا واعلان  
 ولا تلتفت تولا في الف قولنا ولا تبدر السما في ارض عيال  
 مع الصم والبكم الذين فيهم لا نسمعنا المعصوم في نص قرآن

اعلم ايها الله ويا اباك ابراهيم الخليلك الاله اني ربي في المنام اني اذ دخلت المنام حضرة الخيال فم  
وكان يشي ظهر في صورة ابراهيم في المنام فصدق ابراهيم الرويا فدلها ربه من وهم ابراهيم بالذبح العظيم  
الذي وتعيى روبا عند الله وهو لا يشعر بالشيء في الصورة في حضرة الخيال يحتاج العلم الخربة يدرك  
ما اراد الله تلك الصورة الاتي كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يكره تعبيرة الرويا اصبت بعضا وخطا  
بعضا فسأله ابو بكر بن عبيد ما صار فيه واخطا في فعل الله صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى ابراهيم عليه السلام حين  
ناداه ان ابراهيم قد صدقت الرويا وما ناله صدقت في الرويا انه انك لا تعلم ما بل اخر نظام هو راى  
والرويا تطلب التعبيى وذلك قال العزيز انتم الرويا تعبير ومعنى التعبيى الجوارح من صورة مارة الى امر  
اخر فكانت البقر سبين في الحمار والحصبة فلو صدقت في الرويا الذبح اتمه وانما صدقت الرويا في ان ذك العن ولد و ما  
كان عند الله الذبح العظيم في صورة ولده فقد املأ وقع في ذهن ابراهيم عليه السلام ما لو صدقت في نفسه ان عند الله  
فصود الحس الذبح وصود الخيال ابراهيم عليه السلام فلوراى اللبش في الخيال العبيى بانه ابا و احوه ثم قال ان  
هذا هو البلاى الاختيار المبين الى الظاهر يعنى اختياره العلم بالعلم ما يقتضيه موطن الرويا من التعبيى  
ام لانه يعلم ان موطن الخيال يطلب التعبيى فغفل في موطن حقه وصدق الرويا بهذا السبب كما فعل  
بقى بن محمد امام صاحب المستدسح في الحلي الذي ثبت عنده انه صلى الله عليه وسلم ان قال من رأى في النوم فقد رأى  
في اليقظة فان الشيطان لا يفتقد على صورته في غيره بن محمد وسقاه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرويا المناصدة  
بقى بن محمد فاستفاد فقال بسنا ووعى روبا كان ذلك اللبش علما في ما علمه الله عليه السلام في قوله من رأى في المنام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمه في المنام فدلح لبي قال في حديثه حتى خرج الرى من انظارى ثم اعطيت فضلى عمر  
تيا ما اولته رسول الله قال العلم و ما تراه بسنا على صورة مارة لعلمه بموطن روبا يقتضيه من التعبيى وقد علم  
الرويا هم

ان صورة النبي صلى الله عليه وسلم التي شاهدها الحسن انما في المدينة مدفونة وان صورة روجه وطيفته ما شاهدها  
احد من خلقه وان نفسه كل روح لهذه المشابة فيتمسك له روح النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بصورة جسده  
كما تمسك عليه ابراهيم منه شيئا فهو مجر صلى الله عليه وسلم المرى من حيث روجه في صورة جسدية تشبه المدفونة لا يمكن  
لشيطان ان يتصور بصورة جسده صلى الله عليه وسلم عصمة عن الله في حال الرى ولهذا من يراه بهذه الصورة  
يلخذه عنه جميع ما يعرفه به او يبهله او يخبى كما كان يلخذه عنه في الحياة الدنيا من الاحكام على ما يكون فيه  
اللفظ الدال عليه من نفس او ظاهر او مجمل وما كان فان اعطاه شيئا فان ذلك الشيء هو الذي يرضى التعبيى  
فان خرج في الحس كما كان في الخيال فذلك روبا لا تعبيى لها وهذا القدر عليه اعتماد ابراهيم الخليل عليه السلام وبقى بن  
محمد وما كان الرويا هذان الجهلان وعلمنا انه فيها فدلح ابراهيم وقاله ابراهيم يطير مقام النبوة علينا  
في رؤيتنا الحق تعالى في صورة يرداه الدليل العقول ان تعبيى تلك الصورة بلحق المشروخ اعاني من حال الرى  
او المكان الذي يراه فيه او ما معانم يرداه الدليل العقلي ابقينا على ما راينا كما روى الحس في اخوة  
فلو احد الرى في كل موطن من الصور ما يخفى وما موطنه  
فان ذلك هذا الحق قد تكرر صادقا وان قلنا ان الخواتم عا  
وما حكمه في موطن دون موطن ولكنه بلحق الخلق سافر  
اذا ما تجلى العيون تراه عقول يريه ان عليه تشا بر  
وتقبل في حلي العقول وفي الذي يسمي خيال او الصبيح النواظر  
يقولون يزيد في هذا المقام لو ان العرش وطواها مائة الف الفرة في الزوية عن روبا تلي العارف  
ما حس بها وهذا روح ابي زيد في عالم الاجسام بل انزلون ما لا يتنامى وجوده بقدر انها وجوده العبر



الموجدة له في زاوية من زوايا قلب العارفين الحق في عمله فانه قد ثبت ان الغايه ومع الحق ومع ذلك  
 ما تصف بالبري قلوبا اوتى وقد قال ابو يزيد ولقد بهنا على هذا المقام بقولنا  
 يخلق الاشياء في نفسه انت الخلقه جامع خلق ما لا يتناسى كونه فيك فانت الضيق الواسع  
 لو ان قلوب خلق الله ملاح يقبل على الساطع من وسع الحق فما خالق عن خلق فكيف لا يواسع  
 بالوهم يخلق كل انسان في قوة خياله ما لا وجود له الا في هذا وهذا هو الامر العام والعارض يخلق بالهبة  
 ما لا يكون له وجود من خارج محل الهبة ولكن لا يزال الهبة تحفظه ولا يورده حفظه اي حفظه ما خلفته  
 فحتى طرأ على العارفين عن حفظ ما خلق عدم ذلك المخلوق لان يكون العارفين قد ضبط جميع الحضرات  
 وهو لا يقبل مطلقا بل لا بد من حضرة يشهدك فالخلق العارفين بعلمته ما خلقه هذه الحاطة  
 ظهر ذلك الخلق بصورته في حضرة وصارت الصور تحفظ بعضها بعضا فاذا غفل العارفين عن حضرة  
 تا او عن حضراته او شاهد حضرة فان الحضرات ما توظف ما فيها من صورة خلقه الحفظت جميع الصور  
 تحفظ تلك الصورة الواحدة في الحضرة التي ما غفل عنها لان الغفلة تاتع تظ لا في الغيوم والافلاك والصور  
 او صحت هنا ستر الميزان الذي يعارض على هذا ان يظهر لما في من رد عوام انهم الحق فان الحق  
 لا يغفل والعبد لا بد ان يغفل عن شئ دون شئ فمن حيث الحفظ للمخلوق له ان يقول ان الحق ولكن يحفظ  
 بها حفظ الحق وقد بينا الفرق من حيث غفلت صورة ما وحضرتها فتدني العبد من الحق والابدان  
 تبتني مع بقا الحفظ لجميع الصور تحفظ صورة واحدة منها في الحضرة التي ما غفل عنها فهذا الحفظ المتخفف  
 وحفظ الحق ما خلق ليس كذلك بل يحفظ كل صورة على التبعين وهذه المسئلة اخبرنا ان ما سطرنا  
 لحدوث كتاب الانوار الاغني عن في هذا الكتاب فهي تسمية الوقت فريدة فأيال ان تغفل عنها فان ذلك الحضرة

العارض على الهبة

العبد يغفل الحق

التي ينبغي له الحضور فيها مع الصورة مثلها مثل الكتاب الذي قال الله فيه ما قرطها في الكتاب من شئ فهو الجامع  
 للواقع وشي الخالق ويعرض ما قلناه الا من كان قرا في نفسه فان المتقي الله جعل له فوقنا وهو من اذكرناه  
 في هذه المسئلة فيما يتبين به العبد من البر بعد العرفان لا يخ فوقان  
 فوفا يكون العبد ربنا بلا شك ووقفا يكون العبد عبدا بلا انك  
 فان كان عبدا كان الحق وسعنا وان كان ربنا كان في عبسنة منك  
 فمن كونه عبدا يبي عن نفسه وتسمع اما قال عنه بلا شك  
 ومن كونه ربنا يبي الخلق كله يطالبه من حصة الملك والمالك  
 ويعجز عما يلو به ذاته لئلا ترى بعض العارفين به يسلكي  
 فكن عبدا ربنا انك ربنا عبدا فتدعي بالتحقيق في النار والسلك

**فصل في حكمة علي في كلمة اسماعيلية**

اعلم ان مسمى الله اخبرنا بالذات كلى الاسماء وكل وجود فعال من الله الاله خاصة يستحيل ان يكون له الكمال  
 واما الحدية الالهية فما الواحد فيها قدم الاله الا يقال واحد منها شئ ولا اخر منها شئ لانها لا تقبل التبعيض  
 فلهذا تجتمع هكلا بالقوة والسجد من كان له موصيا وما لم يكن موصيا عنده ربه انه الذي ينبغي عليه  
 ربوبيته فهو عنده موصي فهو سعيد ولهذا قال سهل ان الربوبية سر ومانت يحاط به كل عين لو  
 ظهر لطلت الربوبية فادخل عليه لو موجود اقتناع لا متناع وهو لا يظهر فلا يتطال الربوبية الاله  
 لا يوجد بين الالهة فالعين موجودة دائما فالربوبية لا يتطال دائما وكل موصي محبوب وكل موصول محبوب  
 محبوب فكله موصي الاله افضل للعين بل الفعل لربها فيها فاطانت العين ان يضاف اليها فكل كان راضية

كلى

بما يظهر فيها ومنها من افعال ربها مضية لذلك لان كفاعل وصاح را من فعله وضعته فانه وفي  
 فعله وصنعتة حق ما عليه اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اي بين له اعطى كل شيء خلقه فلا يقبل النقص ولا  
 الزيادة فكان اسمعيل العنوة على ما ذكرناه عند ربه مرضيا وكذلك وجوده عند ربه مرضي والبرهان اذا  
 كان كل وجود عند ربه مرضيا على ما بيناه ان يكون مرضيا عند ربه اي لا ما اخذ الربوبية الا من كل  
 لان وجوده ما يتبين له من الخلق الا ما يناسبه فهو ربه ولا يأخذه احد من حيث احديته ولهذا منع الله  
 الخلق في الاحدية فان قال ان نظرتة فهو الناطق نفسه فما زال ناظر انفسه بنفسه وان نظرتة بكر فالت احديته  
 بل وان نظرتة به فالت احديته ايضا لان نظرتة ما هو عين المنظور فلا بد من وجود نسبة  
 ما انقضت اقرين ناظره ونظور فان الت احديته وان كان لم يراه نفسه بنفسه ومعلوم انه في هذا الوصف  
 ناظره ونظوره فالمرحى لا يصح ان يكون مرضيا مطلقا الا اذا كان جميع ما يظهر به من فعله الا في فضل  
 اسمعيل في من الاعيان ما نعته الحق به من كونه عند ربه مرضيا ولا لا كلفن مطمئنة قيل لها ارجع الى  
 ربك في امره فان ارجع اليها الذي دعاه فوفته من الخلق راضية مرضية فادخل في عبادي حيث  
 ما لم هذا المقام فالعباد المذكورون هنا كل عبد عرف ربه تعالى واقصرت عليه ولم ينظر الى ربه مع احديته  
 العبدان المذكورين اذ دخل حتى التي هي سئى وليست جنتي سوال فان تستمر في ذلك فلا تعرف الا كما انك  
 الاقول لا في من عرفك عرفي وانا لا اعرف فانت لا تعرف فاذا دخلت جنته دخلت فضل تعرفون فضل معرفته  
 اخرى غير المعرفة التي عرفتم بها عرفتم ربكم بعرف اياها فانكون صاحب معرفتين معرفة به من حيث انت معرفة  
 به من حيث هو اذن حيث انت ؟ فانت عبد وانت رب لمن له فيه انت عبد  
 وانت رب وانت عبد لمن له في الخطاب عطف فكل عطف عليه شخص يحله من سواء عطف

فرض الله من عبده ثم فرضي من رضى عنده فهو فرضي فبقابل الحضر فان تقابل الاضداد والاضداد  
 لان المتبادر لا يجتمعان اذ لا يتصور انهما في الامتياز فانه في الوجود مشارف في الوجود ضد فان الوجود  
 حقيقة واحدة والتي لا يضاف لنفسه فليس في الحق لم يتقرب فان لم يوصو وانه ما بين  
 بداجي به ان العيان فما اري بعيني عينيا غيره اذ اعين ذلك من حيث ريمان يكون له بجهه بالتميز  
 لنا على ذلك جهل العيان في الوجود بانابه عالم قد وقع التمييز بين الجسد فقد وقع التمييز بين الارباب في الوهم  
 يقع التمييز الجسدي في الوجود الواحد الذي من عرج وجهه بما يقصر الخو والمعر لا يقصر نفس المذلل الى غلال الكدة  
 هو من وجه الاحدية كما تقول في كل ام انه دليل على الذات وعلى حقيقة من حيث هو المسمى واحد فالمعنى هو  
 المذلل من حيث المسمى والمعر ليس المذلل من حيث نفسه وحقيقته فان الفهم يختلف في كل واحد منها  
 فلا تنظر الى الحق وتعرفه عن الخلق ولا تنظر الى الخلق وتكسوه بهي الحق  
 وتزقه وتسميه وتم في فتور الصدف ولكن الجمع ان شئت وان شئت في القرين  
 تحي بالكل ذلك الذي تصب السبق فلا تنفي ولا تنفي ولا تنفي  
 ولا يلقى عبد الوحي في غير ولا يلقى انشا صدق الوعد والصدق الوعيد الحضر الالهية فظلم التناسل  
 المحور بلذات فيشغ عليها بصدق الوعد والصدق الوعيد بل الجاوز فلا تحسن الله خلف وعده رساله لم يقبل وعده  
 بل قال ويتجاوز عن سياتهم انه توعد على ذلك الذي على اسمعيل انه كان اذن الوعد فظلم الكاذب في حق  
 الحق لا يفي من طلب المرح فاما بين الاضداد فقد صدق الوعد والصدق الوعيد الحق عن تبيان  
 وان دخلوا دار الشقا فانهم على لذة فيها نعيم مياين  
 نعيم جنان الخلد في الامر ولقد بينا عند النبي تباين

كتابه العظيم

الخلد

فَصْحْلَةٌ رُوحِيَّةٌ فِي كَلِمَةِ يَعْقُوبِيَّةٍ

الدين يبارك من عند الله ومن عرفه الحق تعالى ومن عرفه الحق ورين عند الحق ومن اعترفه الله  
 فالدين الذي عند الله هو الذي اصطفاه الله واعطاه الرتبة العلية عباد الحق فقال تعالى وحي بما اوحى  
 بنبيه ويعقوب يا يحيى ان الله اصطفى لك الدين فالتقوا الا و انتم مسلمون اي اقتفوا ذرئ الله وجاه الدين بالالف الام  
 للتعريف والعقد فهو دين معلوم معزز وهو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام واولو الانبياء فالدين عبادة  
 عن اقتبارك والذي عن عند الله هو الشرع الذي اقتدت اليه فالدين اقتبارك والتأخو به هو الشرع الذي شرعه  
 الله تعالى من انصاف الاقتبال لما شرعه الله فذلك الذي قام بالدين واقامه اي انشاء كما يقع الصلوة فالعقد  
 هو المنشئ للدين والحق هو الواضع للاحكام فالدين من فعلك فما ساعدت له بما كان منك  
 اثبتا السعادة لك كما كان فعلك كذلك اثبت الله لك الفعالة وهي من الحركات فبما تارة هي آلهما  
 وبما تارة هي حجة فانزل الله تعالى في قوله ان الدين عند الله الاسلام واولو الانبياء فالدين  
 ما تقع به العافية بولان دين الدين الذي عند الحق الذي اعترفه الله فالدين كلمة بته وكلمة من الاعمال الاصاله  
 قال تعالى ودعوا اليه بالتدعو وهي النواهي الحكيمه التي اعطى الرسول للعلوم بها في العادة من عند الله بالطريقه  
 الخاصه المخلوفة في العرف فلما وافقت الحكيمه والمصلحه الظاهره فيها العلم الا لشي في المقصود بالوضع المرفوع  
 الا لشي اعين الله اعتبار ما شرعه من عنده تعالى وما كتب الله عليهم وما افترض الله عليهم قلوبهم بالعباده و  
 الرحمة من حيث لا يشعرون جعل في قلوبهم ما شرعه من عند الله تعالى يطلبون ذلك رضوان الله على غير الطريقه النبويه المعروفة  
 بالتعريف التي تقبلها عوامها هو الدين شرعه وشرهت لهم حتى يعاينها الا ابتغوا رضوان الله وذلك العقول  
 فائتبا الذين آمنوا بها منهم احرهم ويكفيهم اي من بولا الدين شرع فيهم هذه العبارة فاسبقوا اي خارجون عن

الاقتياد اليها والقيام بحقوقها ومن لم يتق الله بالعلم يتق الله بالشرع بما يرضيه لكن الامر يقتضيه الاقتياد باليه  
 ان المكلف اما متفاد بالموافقة واما مخالفا للموافق بالطبع الا كما فيه البيان واما الخالف فانه يطلب خلافه  
 الحاكم عليه من الله لحد من اقا التجاوز والعفو واما الاخذة على ذلك ما يدبر من احكامه ان الامر حق في نفسه فعلى  
 كاحكامه قد صح اقتياد الحق الى هذه افعاله وما هو عليه من الحلال والحلال هو المأمور من هذا كان الدين حيا اي معاونة  
 ما يسر او بما لا يسر فيما يسر رضى الله عنهم وضوا عنه هذا الجزاء من يعلم علمه بصدق عدا ما هو اجزا بالايستوي تجاوز  
 عن سائرهم هذا جزاء ما يسر في حق الذين يوافقون وكان الدين هو الاسلام والاسلام عين الاقتياد فقد اتفاد الي  
 ما يسر والى ما لا يسر وهو الحق وهذا السان الظاهر في هذا الباب واما سره والطنه فانه تجلج في حواء وجود الحق  
 فلا يعود على المحكمات من الحق الا ما تعطيه ذواتهم في احوالها فان لم في كل حال صورة فتختلف صوره الخيال  
 لحوالهم فيختلف النجلى لاختلاف الحال فيقع الارث في العبد حسب ما يكون فالعطاء الذي سواه واعطاه خدي  
 غيوره بل يوصف ذاته وهو له فلا بد من ان نفسه والحمد ان نفسه بقله الحجة البالغة في علمه بما اذا علم يتبع  
 المحلوم ثم السر الذي فرق في مثل هذه المسئلة ان المحكمات على اصلها من عدم وليس وجوده لا وجود الحق  
 بصور احوالها هي عليه المحكمات في انفسها واهيائها فقد علمت من الله او من تعلم انما سعت كل حال من احوال  
 وبه هي عقوبة وعقابا وهو ما يعرف بالخير والشرعي ان العرفه في الخير والشرعها بالوعدا وبهذا هي اوجه  
 شرح الدين اعلاه انه على عياله ما يقتضيه وتطلب حاله فالدين العادة قال الشاعر  
 اي عاداته وعقول العادة ان وجود الامر يجيبه الحال وهذا ليس ثم فان العادة تكرار الحال حقيقة عقول  
 والتشابه في الصور موجود في علم ان يلعني عرق في انسانيه وعالي انسانيه لاذر عالت كل شي وهي  
 واحدة والولدا يتكلم في نفسه وتعلم ان زيد ليس عن غيره والتشخيصه فمخمس ليس شخص ومع تحقيق صور الشخصيه

تجلى

ظ  
عين

بما هو شخصية في الاشياء فقولنا ان هذه الاشياء ونقول ان الصبح لم تعد فانه كما هو بعد ذلك في غيره  
كما ان تم جزيه ونام جزيه فان الجزيه ايضا حاله في الممكن من احوال الممكن وهذه مسأله افعلها علماء هذا الشأن  
اي لغفلوا ايضا حقا عما ينبغي انهم جعلوا فانها من القدر المتكافئ للخلائق والعلما ان في انوار الطبيه ان حاد  
الطبيعه كذلك يقال في الرسول والودعه انهم خادمو الاموال التي في العموم وهم في نفس الامور احوال الممكنات  
وهذه هي من حلاله احوال التي علمها في حاله ثبوت اعيانهم فانظر ما عجب هذا ان الخادم المطلوب حيا اما واقف  
عند رسومه عند ما اما بحال وبالقول فان الطبيه انما يقال فيه خادم الطبيه لانه في علم المساعده لها  
فان الطبيه ولا تعطى في جسم المريض من اجابا خاصا به ثم يرضى ولو ساعد الطبيه خبره لانه في حية المريض  
ايضا وانما يريدونها طبيا للصحة والصحة من الطبيه ايضا باتت اخرج آخر خلاف هذا المزاج فاذا ليس الطبيه خادم  
الطبيعه وانما هو خادم لها من حيث انه ايضاً جسم المريض في اعيان ذلك المزاج اما الطبيه ايضا في حقا سبغ  
بغير خاص في علمه ان الخدم الاصح في مشاغل المسبله والطبيه خادم الخدم اعني الطبيه كذلك الرسول والودعه  
في حقه التي في العلم على وجهين في العلم في احوال الخلق في احوال الجسد حسب تقصيده ارادة التي في حقه ارادة  
التي به حسب ما يقف على علم التي في حقه علم التي به علمها المعلوم من انه فاعلمه الابصونه والرسول والوارث  
خادم الامور التي بالارادة الخادم ارادة فهو يدعي طبيا لسعادته الخائف في حقه ارادة اليه ما فيه وما  
نصح الابد اعطى بالارادة والرسول والوارث طبيه اخراوى للنفس منقاد الامراء من اهل فينظر في امره تعالى ونظير  
في ارادته تعالى في اياه قد اعطى ما في الف ارادته ما يكون له ما يريد ولعلنا ان احوال ارادته او تفرغ والارادته  
ما امر به بالامر ولم ينع من المعلوم في حقه وخصيته فالرسول مبلغ ولهذا قال شيتني حور واخوانا لما  
تحي عليه في قوله فاستقم كما امرت فانه ايها المراد ما في قوله في ارادة فيقع او ما يخالف الله فليقع

ولا يعرف احوال ارادة الابد وقبح المراد الامن كشافه عن بصيرته فادرك اعيان الممكنات في حال ثبوتها  
على امره عليه في علمه ذلك براه وهذا قد يكون لاحاد الناس في اوقات يكون مستصحبنا انوار ادري انقل  
في ولا يك تصرح بل تجار ليس المقصود ان يطبع في امر خاص لا غير **فصل حكمة نورانية**  
**في كلمة يوسف** هذه الحكمة النورية انبسطت نورها على حضرة الخيال وهو اول ابدي الوحي  
الذي في اهل العنابة تقولوا عنده رضي الله عنها اول ما بدى به رسولا صلى الله عليه وسلم من الوحي الربوبية الصالحة فكان  
لا يرى رؤيا الا حضرت فقلو الصبر مقولا فافهاها واليهما بلغ عليها لا غير وكان المدة في ذلك ستة اشهر  
جاء الملك واعلم ان رسولا صلى الله عليه وسلم قال ان الناس نيام فاذا ما تواتبوا وكانوا في حال النوم فيقول  
ذلك القليل وان خلفت احوال فيقولها ستة اشهر بغيره كذا في الدنيا بتلك المثابة انما هو نيام في نيام وكلما  
ورد من هذا القليل فهو المنسحق عالم الخيال ولهذا يجي احوال الذي هو في نفسه على صوره كذا ظهر في صوره غيره  
فيقول العابر من هذه الصوره التي ابرها النائم في الصوره ما هو لا عليه ان اصحاب كظهور العلم في صوره اللين في  
في النابيل من صوره اللين في صوره العلم فاقول اني قال في هذه الصوره البديهة الصوره العلم انما هي صوره العلم  
اذا وحي اليه من الحسوس الحسوس الحسنة فيحسها من الحسوس الحسنة فاذا ترى عند رده فما ذكره الا في صوره  
الخيال الا انه ايسرنا فينا وكذلك اذا تم له الملك بولا ذلك من حضرة الخيال فانه ليس بقل وانما هو كفضل في صوره  
انسان في حقه الناطق العارف حتى تصل الصوره الحقيقية فقال هذا جبريل انك تعلم انك تعلم انك تعلم وقد قال الله  
ذو اعلى اول فسماه بالروح اجل الصوره التي ظهر ليه فيها ثم قال هذا جبريل فاعترى الصوره التي قال هذا الروح  
المتخي اليها وهو صادق في المفاصل بين صدق العين في العين الحسية وصدق في هذا جبريل فانه جبريل لا اشكر  
وقال يوسف عليه السلام اني رايت اعداءك وكوكبا والشمس والقمر رايتهم لي احدى في رأيت في صوره الكواكب راى

اباه وخالته في صورة الشمس والقمر وهذا من جهة يوسف وكان من جهة المرى لان ظهور الخوف في صور الكواكب  
ظهور ابيه وخالته في صورة الشمس والقمر في الالهة فلما لم يكن لهم علم بآراء يوسف كان الاراد من يوسف في خزانة  
خياله ولم يذكر يعقوب حين تصدق عليه فقال يا بني انقص رويك الخور في كيد والركيد ثم برأناة عن ذلك الكيد  
ولحقه باليطان وليس العين الكيد فقال ان الشيطان للاشارة على عين اي ظاهرا العداوة ثم قال يوسف  
ذلك الحق امر هذا تاويل روي في قوله جعلها رب حقا اي ظهور في الحس جدا كانت في صورة الحي ان قال  
له النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان كان يوسف قد جعلها رب حقا لم يزل من راي في يومه انه قد استيقظ  
من روي اراها ثم علم في راي في اليوم عينه باوج فاذا استيقظ يقول راتك ارايت كاني استيقظت  
واولها بك هذا مثلا ذلك فانظر في ادراك محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك يوسف في قوله حتى قال هذا تاويل  
روي في قوله جعلها رب حقا معناه جساى محوسا وكان المحوسا فان الخيال اعطى ايدا الاحوسات  
غير ذلك ليس فانظر ما اشرقت عليه في يومه وساب من القول في هذه الحصة بلسان يوسف المحل  
ما تفهم عليه ان الله تعالى فنقول اعلم ان القول عليه سوي الحق او سوي العالم موبو بالنسبة الى الحق كالمثل الشخص فنقول  
انه في حق نسبة الوجود الى العالم ان الظل موجود بلائذ في الحس ولكن اذا كان كما يظهر في ذلك الظل حتى لو قدرت  
عدم ما يظهر فيه ذلك الظل كان الظل موقولا غير موجود في الحس بل يكون بالقوة في ذات الشخص المنسور اليه الظل فحال  
ظهور الظل الا في النسبة بالعالم انما هو اعيان الممكنات عليها عند هذا الظل فذلك من هذا الظل في ما اقتد  
عليه من وجود هذه الذات في ناسخ النور وقع الادراك واقتد هذا الظل على اعيان الممكنات في صورة الغير المحسوس  
الاتى الظل انفسه الى السواد يشي الى عاينها من الخفا بعد لنا بسببها بين اتحاص من محطه وان كان الشخص  
ايضا فظله بعد المتابعة الاتى للجمال الابدت عن غير الناظر تظهر موهبة او تديك في اعيانها على ما يرد لها الحس

من الونية وليس ثم علة الا البعد وكذا نقية السماء فهذا ما اتخذه النور في الحس في اعيانها على البنية وكذا  
اعيان الممكنات ليست بنية الا انها موهبة وان انصفت بالبنون للمم ان تصف بالوجود او الوجود نور  
غير ان اعيانها البنية يعطى فيها البعد في الحس صغرا فمما ثابتي نحو البعد فلا يدر لها الحس الا صغرية  
الحس هي في اعيانها البنية عن ذلك القدر والكيان كما يعلم بالذليل ان الشمس مثل الارض في الحس مائة وستون  
موة وربع وثمن وهي في الحس على قدر حجم النور مثلا فهذا ان البعد ايضا فاعلم من العالم انه قد يعلم من  
الظلال ويجعل من الحق على قدرها يجعل الشخص الذي كان ذلك الظل في حيث موطا له يعلم من حيث جعل  
ما في ذات ذلك الظل من صورة شخص من اقتد عند جعل من الحق فذلك القول ان الحس معلوم لما في وجه مجموع النور  
من وجه الم توالى ذلك كيف على الظل ولو شاء جعله بالذات اي يكون فيه بالحقه تقول ان الحس جعل الممكنات حتى يظهر  
الظلال فيكون كما في الممكنات التي تظهر لها عين في الوجود ثم جعلنا الشمس على ذليل ان موطا النور الذي قلناه و  
له الحس فان الظلال يكون لها عين في الوجود ثم تبصها والينا تبصا يسيرا وانما تبصه اليه انه ظله فمنه ظهر واليه  
يرجع الاثر كله فهو موهبة عينه فكلوا ندره فهو موجود الحق في اعيان الممكنات في حيث موهبة الحق موهبه  
ومن حيث اختلاف الصور في موهبة اعيان الممكنات في الا يرو عنه باختلاف الصور ان الظل كذلك اذ اوعده باختلاف  
الصور اتم العالم او ام سوي الحق في حيث معدية وقد ظلا موهبة انه الواحد الا من حيث كنه الصور موهبة  
العالم تفصل وتحقق ما اوضحه لولا كان امر على ما ذكرته لان العالم متوهم ماله وجود حقيقي وهذا معنى الخيال  
اي جعله لانه امر لا يدق اتم بنفسه خارج عن الحق وليس كذلك في نفس الامر الا تراه في الحس شعلا بالشخص الذي اقتد  
يستعمل عليه لانفكا عن ذلك اتصال الا انه يستعمل على الشئ الاشكال عن ذاته فانجز عنك في ان ما موهبة وانما يستعمل  
الى الحق وبما انت حق وبما انت عالم وسوي وغير وما شاكل هذه الفاظ وفي هذا تيفاض العلمات واعلم

فالحق النسبة الى الظاهر صغرى وكبير وصان واصفى كالتور بالنسبة الى محامد عن الناظر بالرجح تليق بولده  
 وفي نفس الامر كالتور ولكن هذا تراه ضربا من الخيول يركب فان قلت ان التور اخضر لخصرة الرجح صدقت  
 وشاهد الحق وان قلت ان ليس بخصر ولا ذى لذن كما اعطاه كالدليل صدقت وشاهد كالتور العقلي فهذا  
 قد تمثله عن ظل وموعين الرجح فهو ظل وركب لصفائه كذلك المحقق من بالحق يظهر صورة الحق فيه التي كما  
 تظهر في غيره فضا من يكون الحق معه ويظهره وجميع قواه وجوارحه بعلاقات قد اطعمها الشرح الذي يخبر  
 عن الحق ومع هذا عين الظل موجود فان التغيير من معه يعود عليه غير من الجيد ليس كذلك فبنسبة هذا العبد  
 اقرب الى وجود الحق من نسبة غيره من الجيد واذا كان لا اعلى ما توراه فاعلم انك خيال وجميع ما تدركه كما  
 تقول فيه ليس انك خيال فالوجود كخيال في خيال والوجود الحق انما هو الله خاصة من حيث ذاته وعينه الحق  
 اسمائه ان اسماءها مدلولان المدلول الواحد عينه وموعين للشيء والمدلول الاخر ما تدركه مما يفصل الامم عن  
 هذا الامم الاخر ويقتضي فان الخفود من الظاهر وعن الباطن وان الاول من الاخر فقد بان لك انما يدركه عن الامم  
 الاخر وبما موعين الامم الاخر فيما موعينه موعين وبما موعين موعين الذي كما يصدره فسمى من المين  
 عليه دليل سوى نفسه ولا ثبت كونه لا بعينه فمافي الكون له ما تدركه عليه اجديته وما في الخيال اما ان تدركه الكوة  
 فمن وقع الكوة كان مع العالم ومع اسماء الالهية واسماء العالم ومن وقع مع احديته كان مع الحق حيث  
 ذاته الغيبية عن العالمين فهو عين غناها عن نسبة اسماءها ان الاسماء كما تدركها تدرك على سميات اخرى فحق  
 ذلك انما هو الله واحد احد من حيث عينه الله الصمد من حيث استناده اليه لم يلد من حيث موبته ومخى ولم يولد  
 كذلك ولم يكن له قوا احد كذلك فعلا نعتة فان ذواته بقوله الله احد وطهرت الكوة بنبوة المعلومة عندنا  
 فمخى نولد ومخى فستبدل له ومخى الفأ بعضا البعض وهذا الواحد موعين عن النعوت فمخى نعتها كما موعين

عنا وما الحق نسبة لآخرة السورة سورة الاخلاص وفي ذلك نزلت فاحدية الله من حيث اسماء الالهية التي يطلبنا  
 احديته الكثرة واحدية الله من حيث الغنى عننا عن الاسماء احديته العين وكلامه يطلق عليه اسم احد فاعلم ذلك فما  
 اوصل الحق الطلال وجعلها ساجدة متفيدة عن الشمال واليمين له اير لا عليل وعليه لتعز عنات وما  
 نسبت له وما نسبت له للارحة تعلم ان من اولى بحقيقة الالهية لتصف ما سوى الله بالفقر الحق الى الله  
 وبالفقر النسبي بافتقار بعضه الى بعض حتى يتم من ان ومن اولى بحقيقة اتصف الحق بالحق عن الناس والغنى  
 عن العالمين واتصف العالم بالحق اي بغنى بعضه عن بعض ما موعين ما افتقر الى بعضه فان العالم افتقر  
 الى اسباب الاشياء افتقار ذاتيا واعظم اسباب بسببية الحق والسببية للحق يفقر العالم اليها سوى اسماء  
 الالهية واسماء الالهية كل اسم يفقر العالم اليه من عالم مثله اعين الحق فهو الله الغني ولذلك قال يا ايها الناس  
 انتم الفقور الى الله والله هو الغني الجيد ومعلوم ان لنا افتقارا من بعضنا لبعضنا فانه الله تعالى  
 اذ الله الافتقار بلا غير وايها ناس في نفس الموضع الاخر فهو جوهرنا لا هويتنا وقد هذا السبيل فانظر  
**فصل حكمة احديته في كلمة هويته** ان الله الصراط المستقيم ظاهر غيبي في العموم  
 في كبري وصغرى عينه وجهوله باهور وعظيم ولهذا وسعت رحمة كل شئ من حقوقي وعظيم  
 ما من ذابة الامم لو اخذ ما صيبتها ان في على صراط مستقيم فكل ما شى في صراط الرب المستقيم فهو غيبي مضمون عليهم  
 من هذا الوجه واذا كان الخيال اعراضا ذلك الغيب التي عارضه المال الى الرحمة التي وسعت كل شئ  
 وهي التسابيح وكل ما سوى الحق ذابة فانه ذو روح وان من رب نفسه وانما يدرك غيبي فهو رب علم التبعية  
 موعين الصراط المستقيم فانه لا يكون صراطا الا بالمشي عليه اذ ان الحق فقد ان ذلك الحق  
 وان ان الحق فعلا يتبع الحق فحق قولنا فيه نقول كلمة الحق فمافي الوجود تراه ما لم نطق

وما خلق ذاه العين الا عينه حتى ولكن مودع فيه لهذا صوره حتى اعلم ان العلوم القلبية النورية  
 الحاصلة لا اله الا الله مختلفة باختلاف القوى الحاصلة منها مع كونها ترجع الى عين واحدة فان ادعى ان قولك كنت  
 سمع الذي يسمع به وبصره الذي يبريد به الذي يبطن به او رجع التي يسمع بها فاذكر ان نورية هي عين الجوارح التي هي  
 عين الجسد فالقوية واحدة والجوارح مختلفة والجوارح علم من علوم اذواق خصها من عين واحدة تختلف  
 باختلاف الجوارح كما لا حقيقة واحدة تختلف في الطعم باختلاف القبايع فمعدن ذرات ومعزج اجاج وهو  
 في جميع الاحوال لا يتغير عن حقيقة وان اختلف طعمه وهذه الخلة من علم الجوارح وهو قوله تعالى في الاكل من  
 انام كنهه وعن تحت ابطع فان الطريق الذي هو المراد من السلوك عليه المشيخ والسمع اليكون ما بالابرار  
 فلا يسمع هذا الثمود في اخذ النواحي بيد من هو عظم استيقم الا هذا الفن الخاص من علوم اذواق فيسوق  
 الجوعين وهم الذين استحقوا المقام الذي ساقع اليه يروح الذبور التي اعلمهم عن نفوسهم باخفوه بل يخذلوا بصم  
 والروح يسوقهم وهي عين الاله هو التي كانوا عليها الى جفتم وهي البعد الذي كانوا يتوهمونه فلما ساقع الى ذلك  
 الموطن حصلوا في عين القربى البعد فوال مستجمع في جميع ففانوا بجمع القربى من جهة الاستحقاق لانهم  
 مجرمون فما اعطاهم هذا المقام الذوق الذي من طعمه المنه وانما اذوقه بما استحقته حقايقهم من عالم  
 التي كانوا عليها وكانوا في السقي في عالم عاصم ارب المستقيم ان نواصهم كانت عين هذه الصفة فما  
 حشوا بنفوسهم وانما شوا علم الجبري الى ان وصلوا الى عين القربى في اقرب اليه منهم ولكن اتمهم وانما ملوهم  
 فانه مكشوف الغطاء فبصر جبريد رخص متبا من بيت اي رخص سجد في الخريف حتى في اقرب اليه من  
 الوجود رخص انسانا من انسان فالقربى التي من العبد اخفاه في الخيال التي فالقربى اقرب من العبد لكونه نورية  
 عين لعصا العبد وقوه وليس الجسد سوى هذه الاعضاء والقوى فهو من مشهور خلق متوهم فالخلق

والتي تجسوس مشهور عند المؤمنين واهل الكفر والوجود واعداء الهدى الصنفين فالحق عند من يحقوله  
 والخلق مشهور في عينه الما ابلغ الاجاج والطاوية الا ان نورية الما العذب الغران السابغ لشاربه الناس  
 على تيمين من الناس من يمشي على طريق يعرفها ويعرفها عنها فهي في حيزها مستقيم وعن الناس  
 على طريق جملها ولا يعرفها عنها وعن طريق التي تعرفها الصنفين نحو العارفين يقولون ان الله على  
 وغير العارفين يدعوا الى الله على التقليد والجمالية فهذا علم خاص بان من اسفلها في ان الابرار السفل  
 من الشخص واسفلها ما تحبها وليس الا الطريق فمعرفة الحق عن طريق معرفة العارفين انما هو علم فان فيهم  
 يسلكون سببا في اذا معلوم الامور وهو عين السلك والمسافر فلا علم له ان يكون من ان فاعرف حقيقته ولو يقبل  
 فقد بان لك ان على لسان الذي تجمان ان تختم وهو لسان حتى فلا يفهمه لمن فهم حتى فان الحق حسبا اليقين  
 ووجهه مختلفة الا في عا اقوم مؤيد كيف فالوا هذا عارض مظهرنا وظنوا جبري بانه وهو عند من يحمله  
 فاضرب لهم الحق عن هذا القول فليخبرهم باحوالهم واعلى في القرب فانه اذا اطعمهم فلا حظ الارض وسقى الحية  
 فما يصلون الشبيبة ذلك النظر الى عين من فقال لهم بل هووا استعملتم به ربح بها عذاب اليم فجعل الهم اشارة  
 الى ما فيها من الراحة لهم فان هذه الريح ارحم من هذه العياكل المظلمة والمسالك المظلمة والسدود المظلمة وفي  
 هذه الريح عذاب اي افر يستعدون اذ افق الاله ويصعب لقرنة الما الوفي فانهم العذبان كانوا اليم  
 اقرب مما يخيلون فلهذا كل شيء باعترافها فاصبحوا الا في الامساكهم وهي جنتهم التي عندها ارواحهم الحيفية  
 فوال حقيقة هذه النسبة الخاصة ويقعد على حكمهم الحيوة الخاصة بهم من التي التي تشرق بالوجود واليدى  
 والاهل رجل وعلبات الواسط والحاد وقد ورد النص الا في هذا لانه تعالى وصف نفسه بالحق وعن  
 غيري حرم الفواحش وليس الخش الا ما ظهر واما حش ما بطن فهو لمن ظهر له فلما حرم الفواحش اي منع ان

يعرف حقيقة ما ذكرناه وحواله عن الاشياء فسترها بالغيره وحواله عن الغير فالغير يقول السمع سمع  
والعارف يقول السمع سمع الحق وهكذا ما بقى من القوى والاعضاء فاكل الصبر عز الحق تفضل الناس وقويت  
المراتب فان الفاضل والفضل واعلم انه لما اطلع الحق واشهد في ايمان رسله عليهم السلام وانبيائه كالم بشرين  
من آدم الى محمد صلى الله عليه وسلم وعلينا ان نعلم ان في كل سنة من سنين في مقرب من خمسين ما خلق احد  
من تلك الطائفة الا هو عليه السلام فانه اخبرني بسنة بعينهم ودايته رجلا ضخما في الرجال من الصورة لطيف  
المجاورة عارفا بالامور كما شفا لها وادب على الشفة لها قول ما من دابة الا هو لقد بنايتها ان في علم  
صراط مستقيم واي بشارة للخلق اعظم من هذه ثم من امتثال الله علينا ان وصل اليها هذه للقالة عن القرآن  
ثم تمها الجامع الكلي محمد صلى الله عليه وسلم بما اخبرني به عن الحق بانه عين السمع والصور واليد والرجل واللسان اي عيون  
الحواس والقوى الوصائية اقرب من الحواس والنقبي بالبعد المحذور عن اقرب المحذور ثم الحق تعالى عن  
نبية مؤيد مقالية لقومه فخرى لنا وترجم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن له مقالة بشرى فقال العلم في صدور الذين  
اوتوا العلم وبالحمد بايانا الا كما فون فاعلم بيسر وهما وان عرفوا حسلتهم ونفاسه وظلموا  
راينا قط من عند الله فحقه تعالى انه اتر لها واخبار عنه اوصه اليها بما يوسع اليد الا بالخير يدتي بما  
اوعيتني به اوله العالم الذي ما فقه ما واوله ما تحته ما واوله ما كان الحق فيه قبل ان خلق الخلق ثم ذكر انه استوى  
على العرش هذا ايضا في يوم ذكر انه في السماء الدنيا هذا تجد يوم ذكر انه في السماء ولتدني الض  
وانه معنا اينما كنا الى ان لم نمانه عينا ونحن محمرون فلو وصف نفسه الا بالحد وقوله ليس كشي  
حد ايضا ان لحد الكون زائدة على الصفة وعن يمين عن المحذور فهو محذور بكونه ليس عن هذا الحد  
فلا طلاق عن التقييد والتقييد والطلاق فقيده بالاطلاق لمن فهم وان جعلنا كان الصفة فقد حذرناه

عشر

وان لخذ التي كشه شي على نفي المثل تحقيقا بالمفهوم وبالخبار الصحيح ان عين الاشياء واشياء مخلوقة  
وان اختلفت حدودها فهو محذور عن ذلك محذور ما كذا شي لا وهو الحق فهو الساري في مسمى الخلق  
والمبدعات ولعلم ان انزل ذلك ما صح الوجود فهو الوجود فهو على كل شيء حفيظ بل انه واليون حفيظ شي  
حفيظ تغالي لا يشا كما لحفظ لصورته ان يكون الشيء صفة والصح الا هذا فهو الشاهد من الشاهد و  
المشهور من المشهور فالعالم صورة وهو روح العالم المبداه فهو انسان الكبر  
فهو الكون كله وهو الواحد الذي قام كوني بكونه والذات يختد  
فوجوده غداؤه وبه نحن نختد في فيه ان نطون بوجه تعوذي  
ولهذا الذب نفس النفس التي التي ان روحه ما طبقه النسب الالهي من ايجاد صور العالم التي لنا  
هي ظاهر الحق اذ هو الظاهر وهو باطنها اذ هو الباطن وهو اذ كان راي وهو اخرا اذ كان عندها عند  
ظهوره فالاخر عين الظاهر والباطن عين الاول وهو كل شيء يعلم انه نفسه علم كلما اوجد الصور في النفس وظهر  
سلطان النسب المسمى عنها بالامتياز النسب الالهي العالم فان نسبوا اليه على فقال اليوم اصعب نسبا وان نسبي  
اي اخذ علم التنسالم الى انفسهم وادركم الى التنسالم الى ان المنقول الى الذين اتخذوا الله وقاية فكان الحق  
ظاهرا في عين صورهم الظاهرة وهو اعظم الناس وحقه وقواه عبد الجبوع وقد يكون الحق في جوارحه  
وقاية الحق بصورته اذ هي الحق قبي العبد في جعل نسبي العبد وقاية نسبي الحق في الشهود حتى تهي العالم من  
غير من غير العالم قل من استوى الذين يعملون الذين لا يكون انما يدركوا له الاب وهم الظاهرون في النسب  
الذي هو المطلوب من الشيء فما سبق فمجد الدلائل اياهم اجد عبدا واذ كان الحق وقاية العبد وهو العبد  
وقاية الحق بوجه فترك الكون ما شئت ان شئت فقلت الحق وان شئت فقلت الحق فان شئت فقلت الحق





ثم يتقوم العبد قنالا الامر سببه فليس للسيد في قيام هذا العبد سوى امره بالقيام فالقيام من فعل العبد  
 لان فعل السيد قيام اصل التلويح على التلويح من الثلاثة عن الجانبين من جانب الحق ومن جانب الخلق ثم ستر  
 ذلك في ايجاد المعاني الالهية فالبدن الدليل ان يكون عديدا من ثلاثة على نظام مخصوص بشرط مخصوص وجديد  
 لا بد من ذلك وهو ان يدب النظر دليلا من عقديتين كل عقدهم تحوي على عقودين فيقول البعض واحد من هذه العقود  
 يتكرر في المقدسين اي بطلانها بالقرن كالخارج فيكون ثلاثة الا يغيب لكرار الوعد فيها فيكون المطلوب  
 اذا وقع هذا الترتيب على الوجع المحصور هو ربط الصبي المقدسين القرني بتكرار ذلك الوجع المقهور الذي به  
 صح التلويح والشرط المحصور ان يكون الحكم من اجزاء او ساويا لها وجبئذ تصدق وان لم يكن كذلك فانه  
 ينتج نتيجة غير صالحة وهذا موجود في العالم مثل اضافة افعال العبد صغرة عن نسبتها الى الله والاضافة  
 التلويح الذي يضره الله مطلقا والحق اضافة الى الشيء الذي قبله كمن قاله اذا اردنا ان نزل  
 ان وجود العالم عن سبب فنقول كل ما كثر في سبب فعسا الحركات والسبب فنقول في العقدة القرني في العالم  
 حركات فتكرر الحركات في المقدسين والذات فقولنا العالم فانما ان العالم له سبب فظهر في النتيجة ما ذكره في العقدة  
 الولهة وهو السبب فالوجع الخاص بتكرار الحركات والشرط الخاص بعموم العالم ان اجلة في وجود الحركات  
 وهو عام في حروف العلم عن الله اعني الخلق فيمك على كل حال ان له سببا وان كان ذلك السبب مساويا للعلم او  
 يكون الحكم منه فيدفع حكمه فتصدق النتيجة وهذا ايضا يظهر حكم التلويح في ايجاد المعاني التي تقتض  
 له الالهة فاصل الكون التلويح ولهذا كانت حكمه صلح عليه اللطيم التي اظهرته في تخيير اخذ قوله ثلاثة ايام وهذا  
 غير مكذوب فانتج صدقا وهو الصبح الذي اقلهم بها واصبحوا في دار جاشين فاو اريم من الثلاثة اصغر وجوه  
 القوم وفي لسان العزمت وفي لسان السوات فلما كمل ذلك اللطيم استعد الاظهر من الفسايه فيمضي ذلك

الظهور هلاكها فكان اصغر اوجوه اشقياء في فوانة وجوه السعداء في قوله تعالى وهو يؤيد  
 مسفة من السعداء ومنوا الظهور وكان الاصغر اوجوه اول يوم ظهور علاله الشقا في قوم صلح ثم جاء  
 في فوانة الاصغر اوجوه القائم بم قوله تعالى في السعداء صلح فان الفخر من اسباب المولدة لا تكرار الوجوه  
 فهي في السعداء اصغر اوجوه ان جعلت في فوانة تغيير اشقياء بالسواد قوله تعالى مستبشرين ومنوا  
 اثره التردد في بشرتهم كما اثر السواد في بشره اشقياء ولهذا قال في الفريقتين بالبشر اي يقول لهم قولا  
 يوترونه بشرتهم فيجعلها بيالون ان تكن البشرة تصف به قبل هذا فقال في حق السعداء يبشرونهم برحمة  
 منه وهو صواب وقال في حق اشقياء يبشرونهم بعذاب اليم فان في بشره كل طائفة ماحصل في نفوسهم من هذا  
 الكلام فما ظهر عليهم في ظاهرهم الا ظاهرا استقر في باطنهم من المفهوم فما اذ فهم عوامه كالم ابن التلويح  
 الا فهم فله الحق الدال على من فعله هذه الكلمة وقرط في نفسهم وجعلها مشهورة ارجح نفس من التعريف  
 وعلم انه اليتيم عليه خيري واليسر الاخذ والعيز بلخير ما يوافق غرضه ويلائم طبعه ومن اجده واعني بالشر  
 ما لا يوافق غرضه ولا يلائم طبعه ومن اجده ويقبض عليه هذا الشهود معاذير الموجودات كلها عظم  
 وان لم يعتقدوا ويعلم انه عند كل ما يوافق كما ذكرناه اولا في ان العالم تابع للمعلوم فنقول لنفسه اذ اجده  
 ما لا يوافق غرضه يدرك اوجوه ونوعه ولما يقول الحق وهو يبدي السبيل

**فصل حكمة فليمة وكلمة تشجيعية** اعلم ان القلب اعني في العبد  
 بالله ممن رجة لله وهو اوسع منها فانه روح الحق طلاله ورحمة الله السعداء من ان عوم من باب  
 الاشارة فان الحق راحم ليس عوم فلا حجة للرحمة فيه واما الاشارة من لسان النصوص فان الله وصفت  
 بالنفس وهو من التفتيش وانما الالهية تميز المشي وليس هو لها طال ما تعطيه من الحقائق والحقائق

عن

التي يطلبها الاسماء العالم فالأوجه تطالب بالوجه والروبية تطالب بالروبي ولا فلا عين لها لا يوجد  
 وتقبلها والحق من حيث ذاته غنى عن العالمين والروبية لها هذا الحكم فيبقى الأمر من تطالب الروبية  
 وبيننا تتحققة الذات عن العالم وليست الروبية على الحقيقة والإصان إلا عين هذه الذات فلما  
 تعارض الأمر حكم النسب ذلك في الخبر ما وصف الحق به نفسه من الشقة على عباده فأولاً نفس عن الروبية  
 بنفسه المنسوب إلى الرحمن يليه العالم الذي تطالب الروبية بحقيقتها وجمع اسماء الألهية ثبتت من  
 هذا الوجه إن رحمة وسعت كل شيء فوسعت الحق فهي أوسع من القلب ومصلوبه له في السعة وهذا معنى  
 ثم لتعلم أن الحق تعالى كما ثبت في الصحيح يتجوز في الصور عند التجلي وإن الحق تعالى إذا وسعه القلب أصبح  
 مع غيره من المخلوقات فكانه يلازمه معنى هذا أنه إذا نظر إلى الحق عند تجليه له لا يمكن أن ينظر معه إلى  
 غيره وقيل العارف من السعة كما قال اليونيد البسطاني وإن العرش طوله مائة ألف فرسخة في زاوية  
 من زوايا قلب العارف والحق به وقال الجليل في هذا المعنى أن يحدث لآخرين القدم لم يبق له أثر  
 وقيل يسبح القديم كيف كان بالحدث بوجوده وإذا كان الحق يتنوع تجليه في الصور فبالضرورة يسبح  
 القلب ويصيق بحسب الصلوة التي يقع فيها التجلي الألفي فانه يفضل عن القلب عن صورة ما يقع فيها التجلي  
 فإن القلب من العارف والإنسان كما هو قوله تعالى في حق العالم من العالم لا يفضل بل يكون على قلبه وحكم من  
 الاستدانة أن كان العرف تشبهاً وبين الشيخ والتشبه وغير ذلك من أشكاله كان الفرض من عا  
 أو مستسا أو عمتا أو كان من أشكاله فإن محال من العالم يكون مثله الغير وهو العاكس ويشير إليه الطائفة  
 من الحق تجلي على قدر استعداد العبد وهذا ليس كذلك فإن العبد يظهر للحق على قدر الصورة التي تجلي  
 له فيها الحق ويخبر هذه المسئلة أن الله تجليتين تجليتين تجلياً في شدة من تجلي العبد يعطى استعداد

لا م  
 النظام وان القلب  
 او ٤

١٠٥

الذي يكون عليه القلب وهو التجلي الذي الذي الجبر حقيقته وهو الهوية التي يستحقها بقوله عن نفسه  
 مؤولاً زال موله دائماً ابداً فأدحض له أعني القلب هو الاستعداد تجلي له التجلي الشهوري في الشبهان  
 فراه فظهر بصورة ما تجلي له كما ذكرناه فهو تعالى اعطاه الاستعداد بقوله اعطى كل شيء خلقه ثم رزق  
 الحجاب بيده وبين عبده فراه في صورة معتقدة في الحق فهو عين اعتقاله فلا يشهد القلب والاعين  
 ابدأ الصورة معتقدة في الحق والحق الذي في المحقق بوالذي وسع القلب صورة وهو الذي تجلي له  
 فيعرفه فلا ترى العين الحق الاعتقالي ولا تخافاً تنوع الاعتقالات فمن قيده انوره في غير ما قيده به  
 واقربه فيما قيده به اذ التجلي من اطلق عن التقييد سكره واقربه في كل صورة يتجول فيها ويوطئ من  
 نفسه قدر صورة ما تجلي له فيها الا يتناسخ في صورة التجلي ما لها نهاية تفقد عنه وكذلك العالم بانه  
 ماله غاية في العارفين بقوله العارف في كل زمان يطلب الزيادة من العلم به رزق علمار رزق  
 علمار رزق علمار فالأمر لا يتناهي من الطرفين **هذا اذا قلت حق وخلق فاذا نظر في قوله كنت رجباً التي**  
 يسبح بها ويده التي يبطش بها والساعة التي تكلم بها إلى غير ذلك من القوى وعلمها الذي هو العظام تتفرقت  
 الأمر حق كل ما وخلق كما فهو خلق بنسبه وحق بنسبه والوحد فخلق صورة ما تجلي عين صورة من  
 ذلك التجلي وهو التجلي والتجلي له فانظر ما اعني قوله من حيث هو بانه ومن حيث نسبة إلى العالم في حقائق  
 اسماء الحسني فمن ثم وأما وعين الله ما يؤيده فمن قدس حقه وعن قدس حقه  
 فلعين سوى عين نور عينه طلمه فمن خلق عن هذا الجبر في نفسه عينه  
 ولا عين ما قلنا سوى عبده له حقه **ان** ذلك الذكرى من كان له قلب لفتله في نوع الصور  
 والإصقان ولم يقل كان له عقل فان العقل قيد فيهم من الأمر في نوع العبد والحقيقة بان الحق في نفس العبد

صورة عند  
 ١٠٥  
 وعالمها التي هي  
 الاعضاء ١٠٥

الذي  
 هو

هم ٤

فما يؤيد كذا من كان له عقل ومع أصح الاعتقادات التي تكفر بعضهم بعضا ويعين بعضهم بعضا واليه من  
 ناصرين فإن الله المعتقد له حكم في الله المعتقد الآخر فضلا عن اعتقادي يذب عندي عن القول الذي اعتقده في الله  
 وينصره وذلك الذي في اعتقاده لا ينصره فلهذا لا يكون له أثر في اعتقاده المنازع له والمنازع ماله نصرة من  
 الله الذي في اعتقاده فماله من ناصرين فهو الحق النصرة عن الله الاعتقادات على الأفراد كما يعتقد على جهة  
 والمقصود المجمع والناصر المجمع فلهذا عند العارف بالمعروف الذي لا يتكلم فاعلم المعروف في الدنيا مع  
 أهل المعروف في الآخرة فلهذا قال من كان له قلب سليم فقليل الحق في الصور بتقليبه في أشكال فمن نفسه عرف  
 نفسه وليس نفسه يعني لهوية الحق والشئ في الكون مما هو ويكون يعني لهوية الحق بل هو عين الهوية فهو العارف  
 والعالم والمعرفة هذه الصورة وهو الذي عارف والعالم هو المنكر في هذه الصورة العرفي هذا حفظ من عرف  
 الحق من الخلق والشهود في عين الحق فهو قوله من كان له قلب سليم في تقليبه وأما أهل الأيمان وهم المقلدة  
 الذين قلدوا الأنبياء والرسل فيما أخبروا به عن الحق من قلدوا أصحاب الأفعال والمناوئين أخبار الواردين  
 بحجها على أدلتهم العقلية فهو الذين قلدوا الرسل صلوات الله عليهم ثم المرادون بقوله أو الفالسمع وهو شبيه  
 لما وردت به أخبار الأئمة على السنة النبوية صلوات الله عليهم ويؤيد هذا الذي الفالسمع شبيه بنبيه  
 على حصة الخيال واستعمالها وهو قوله عليه السلام في الإحسان أن تجد الله كأنك تراه والله في قلب المصطفى فلا  
 هو شبيه ومن قلد صاحب نظر فلهذا قد تقلد به فليس هو الذي الفالسمع فإن هذا الذي الفالسمع لابد أن  
 يكون شبيها لما ذكرناه وعلى من شبيها لما ذكرناه فما هو المراد بهذه الآية فهو آتبع الذين قال الله تعالى ونعم  
 إذ أتوا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا والرسل لا يتروون من أتباعهم الذين اتبعوا فحق باوحي ما ذكرته  
 في هذه الحكمة العقلية وأما اختصاصها بما شيعيتا فهما من الشيعيات أي شجها الاتحصل أن كل اعتقاد شعبة

توضيح

الأكابر من ص

فهي شعب كلما اعني الاعتقادات فاذا انكشف الخطا انكشف كالحرجة معتقده وقد انكشف  
 بخلاف معتقده في الحكم وموقوله وبما من انه ما لم يكونوا يحتسبون فالمراد في الحكم كما لمعتنى لي يعتقد  
 في الله نفوذ الوعيد في العاصي اذا كان على غير توبة فاذا مات وكان رجوعا عند الله قد سبقت له  
 عناية بانه لا يعاقب بعد الله عفورا رجا فبذلك من الله ما لم يكن يحتسبه واما في الهوية فان بعض  
 العباد يجرم في اعتقاده ان الله كذا وكذا فاذا انكشف الخطا رأى صورة معتقده وهي حق فاعتقاده  
 وانحلت العقدة فزال الاعتقاد وعاد يعلم بالمشاهدة ويورد خندا البصر يرجع كليل النظر فيبذل  
 لبعض العبيد باختلاف الخلق في الصور عند الآخرة انه لا يتكلم فيصدق عليه في الهوية وبذلك من  
 الله في هويته ما لم يكونوا يحتسبون فبما قبل انكشف الخطا والخلق وقد ذكرنا صورة التي بعد الموت  
 المعارف القلبية في كتاب العقليات لما عندنا من انما من اجتنابه من الطائفة في الكشف واذ نيام في  
 هذه المسئلة عالم لكن عند من اعجب الامانة في التمرة دايا واشعر بذلك للطائفة الحجاز ورفقته و  
 تشابه الصور مثل قوله واتوا به مستنابا وليس هو اول الصلوات الاخر فان الشبه بين عند العارف انما  
 شبيها عيان وصلح التحقيق في الآخرة في الولد كما يعلم ان اول الاسماء القلبية وان اختلفت حقائقها  
 وكنت انما عين واحدة فلهذا كثره معقولة في واحد العين فيكون في الخلق كثره مشبوهة في عين واحدة  
 كما ان العيون توجد في حد كل صورة مع كثره الصور واختلفا فيما تخرج في الحقيقة الى جوهر واحد وهو  
 ميولوا ما عرف نفسه بهذه المعرفة فقد عرف نفسه فانه على صورته خلقه بل هو عين مؤبنة وحقيقة  
 ما عني احد من العلماء معرفة النفس وحقيقةها الا لا يتروون من الاسرار الصوفية واما اصحاب النظر وارباب  
 الفكر من الفناء أو المتكلمين في الكلام في النفس وما عيبتها فما منهم من عرف على حقيقةها وايعيها النظر

فان الله المعتقد ليس الحكم في الله  
 المعتقد الآخر  
 لا ينصر وهذا

و ٤

كاتبه

و ٤

عليه السلام

هذا هو الحق المخصوص في الشريعة  
 باعتبار سمواته وكونه في الفناء  
 في شريعة باعتبار لا يشع على

الظن في العلم بما في الظن في العلم في غي ضوم اجرم ان من  
 الذين هل يعلم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا في طلب الامور من غير حكمة فاعلموا بحقيقة  
 وما احسن قال الله في حق العالم وتبدله مع انقاس خلقه فلا يعرفون حيل الامور مع انقاس الكون  
 قد عثر عليه الاشاعرة في بعض الموجودات من الاعراض وعثر عليه الحسائية في العالم كله وهو  
 اهل النظر بالجمع وان اخطا الغريقان اخطا الحسائية فلو فهم ما عثر عليهم وتولم بالبداهة العالم  
 باسره على حقيقة عين الجوهر المعقول الذي قبله الصفة والوجود اذ لا يمكن ان انفصل الوجود عنه فلو قالوا  
 بذلك لافاد بوجه التحقيق في الامر وما الاشاعرة فاعلموا ان العالم كله مجموع اعراض فهو شديد في  
 كل زمان والعرض لا يبقى ثابتا في ذلك الحوادث للاشياء فانتم اذا خلقوا الشيء يبين في طوره  
 كذا الاعراض وان هذه الاعراض المذكورة في حده عن هذا الجوهر حقيقة القايم بنفسه من حيث هو عرض  
 لا يقوم بنفسه فقلنا ان مجموع ما لا يقوم بنفسه من قووم بنفسه كالشيء في حد الجوهر القايم بنفسه الذاتي و  
 قيوامه للاعراض صله ذاتي فالقول ان القبول عرض اذا يكون في قابل لانه لا يقوم بنفسه وهو ذاتي الجوهر  
 والقبول عرض اذا يكون في محبي فلا يقوم بنفسه وليس القبول باقتران عين الجوهر المحلولة ان  
 المحلولة ذاتية هي عين المحلولة وبوتة قد صار ما لا يبقى ثابتا في زمان وزمانه وعالما لا يقوم  
 بنفسه يقوم بنفسه والاشعور والطول عليه وهو آت في ليس من خلق جديد وات اهل الكفر فاعلموا ان  
 ان الذي يتجلى في كل نفس والصور التجلي في صورها شهودا ان كل على تعويظا جديلا ويذنب خلق في قوله  
 به هو الفناء عند التجلي والبقاء لما يعطيه التجلي احمق فاعلموا  
 في كلمة ووطية الملك الشدة والملوك الشريد يقال ملكت العين اذا شدت عجزه

في عين واحدة فقال في حق  
 طائفة بل اكثر العالم بل  
 هم في ليس من خلق جديد

كونه  
 الى كون ذلك  
 الشيء صرا

تعالى

قال قيس بن الخطيم يصف طعنة ملكت بها الفخ فانبثرت فقها يوي قائم من دونها واما  
 اي شدت بها الفخ بين الطعنة فهو قول الشرح لوطوان بل كم قوة او اوى الى ذلك شريد فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لانه اخي لوطا القدر كان ياوي الى ذلك شريد فنبه صلى الله عليه وسلم انه كان مع الله من كونه شريدا  
 والذي فصل لوط عليه السلام القبيلة بالولن الشريد والمقاومة بقوله لوان لم قوة وهي القوة هنا من البشر  
 خاصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت عمن من الزمن الذي قال فيه لوط عليه السلام او اوى الى ذلك  
 شريد ما بعثني بعد ذلك الا في منعة من قومه فكان محببه قسامة كابي طالب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقوله لوان لم قوة المنة عليه السلام مع الله تعالى بقوله الله الذي خلقكم من ضعف الاصله ثم جعل من بعد  
 ضعف قوة تعرضت القوة بل جعل فتوة عرضية ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبهة فلجعل خلق  
 بالشبهة واما الضعيف فهو رجوع الى الصلابة وهو قوله خلقكم من ضعف فانه لما خلق الله منه كما قالتم  
 يرد الى اذ الخ الخ لا يعلم من بعد علم شيئا فذكر انه رد الى الضعف لا في الشرح علم الطفل في الضعف وما  
 بعثني لانه يعلم ان اربعين وهو ان اخذه في الضعف فلما قال لوان لم قوة مع كون ذلك  
 يطلبه مؤثرة فان قلت وما يمنع من القوة وهي موجودة في السابقين من السابقين فالرسول  
 اولى بها قلت صدقت ولكن تفصل علم اخر وذلك المعروفة التوكل بالبيعة ثم فاعلموا ان القوة  
 نقص تعرفه بالبيعة وذلك لوجوب الوجود الحقيقي بمقام العبودية ونظره الى اصل خلقه الطبيعي  
 والوجود اخوانية المشرق والمشرق في اليد على من يرسل مائة فيمنع من ذلك في هذا المشدري  
 ان المنان له ما عدا عن حقيقة التي موعليها في حال ثبوت عينه وحاله فاعلموا ان الوجود الى  
 ما كان له في حال عدمه في الثبوت فما تعادى حقيقة ولا اخل بطريقه فتسببه ذلك زعا انما لموا

يلدي

أظهره الحجاب الذي على عين الناظر كما قال انه فيم والمن الذي لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الوجود  
 وممن عن اخوة هم غافلون ومومن المقلوب فانه من قولهم قلونا غلف اي في غلاف وهو الك الذي ستره  
 عن ادراك الامور كما يقول عليه هذا واسمائه يمنع العارف من التعرف في العالم قال الشيخ ابو عبد الله بن قاي  
 للشيخ ابي سعود بن النبل لم اشتر في فقال ابو السعود قال تركت الحق بقر في كما يشاء قوله تعالى انما افانحه  
 وكيفا لو كان هو المتعرف في استماعه وقد سمع انه يقول وانفقوا ما جعلتم مستخلفين فيه تعلم ابو السعود  
 والعارفون ان الامور الذي يدره ليس له وانه مستخلف فيهم قال له الحق هذا الامور الذي استخلف في فيه ولكنك  
 اياه اجعل في واخذ في وكلايه فاستدل ابو السعود افراة فاعلمه وكلا فيك في في يشاء من هذا الامور  
 ممة تعرف بها العفة الفعل بالجمعية التي اشع لصاحبها التي ما جئ عليه هذه المعرفة بقرقة  
 عن هذه الجمعية فيظهر العارف انما المعرفة بغاية العجز والضعف قال بعض الامم للشيخ عبد الرزاق  
 قل للشيخ ابي زيد بعد السلام عليه يا ابا مدين لم الاعتاض علينا شي وان اعتاض علي الاشياء واني زعيت في  
 مقابل وان لا زعيت في مقابله وكذلك كان مع كون ابي مدين رضي الله عنه كان غلبه ذلك المقام وغيره ونحن  
 اتم في مقام الضعف والعجز ومع هذا قاله هذا الدليل ما قاله وهذا من ذلك القبول وقال الله جل وعلم في  
 هذا المقام عن اولئك انه بذلك لا اجرى ما يفعل في الامم ان اتبع الامم اوحى الي قال رسول حكيم ما يوحى اليه  
 ما عنده غير ذلك فان اوحى اليه بالعرف بحرم تعرف وان منع امتنع وان غيروا اختاروا بالعرف ان يكون  
 ناقص المعرفة قال ابو السعود لعمري ان الله اعطاني التعرف منذ خمسة عشر سنة فكم انظر فانا  
 هو الانسان والواخي فما تركناه ونظرنا وهو اولنا وانا تركناه لكي لا يكون المعرفة فان المعرفة لا تقتضيه  
 حكم الاحتيال في تعرف العارف بالهبة في العالم فمن امر الحق وجبوا بالاختيار ولا يشاء ان مقام الرسالة

يطلب التعرف لقبول الرسالة التي جاءها فيظهر عليه ما يصدق عند امتد وقوه يظهر دين الله والرسول  
 كذلك ومع هذا فلا يطلب الرسول في الظاهر لان الرسول الشفقة عاقبه فلا يريد ان يبالغ في ظهور الحجج عليهم  
 فان في ذلك هلاكهم فيسبح عليهم وقد علم الرسول ايضا ان الامر المعجز اذا ظهر للجماعة منهم فمن عند ذلك  
 ومنهم من يعرفه ويحده ولا يظهر التصديق ظاهرا ولو اوصد منهم من يلحق ذلك بالحق والاهتمام فلما  
 رأت الرسول ذلك وانه لا يوحى لها من انا وانه قلبه بقر الايمان وعقبي ينظر الشخص بذلك النور المستخفي اياما  
 ولما فلا ينفع في حجة الامور المعجز فيقص من العلم عن طلب الامور المعجزه لئلا يبع اثره في الناظرين والحق في قلوبهم  
 كما قال في حق اكل الرسل واعلم الحق واصدقهم في الحلال انك لا تدرى من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء ولو كان  
 للهمة اثر ولا بد لم يكن احد الا من رسول الله صلواته عليهم والاعتراف في ممة منه وها اشرت في اسلام ابي طالب  
 حبه وفيد زلت الآية التي ذكرنا في ذلك في الرسول انه عليه السلام والبلد واليس عليه السلام ولكن الله يهدي من  
 يشاء وذا في سورة القصص وهو اعلم بالمقدين اي بالذين اعطوا العلم بعد انتم في حال علمهم بايمانهم الثابتة  
 فاشتات العلم نافع للمعلوم فمن كان موافقا في ثبوت عينه وصال عليه ظهر تلك الصورة في حال وجوده وقد  
 علم الله ذلك منه انه هكذا يكون فلذلك قال وهو اعلم بالمقدين فلما قال مثل هذا قال ايضا ما يدرك القول الذي  
 ان تولى علي بن ابي طالب في خلقه وانا بظلام للعبيد في قدرت عليهم الكفر الذي يشعيرهم ثم طلبتكم بما ليست  
 وسعتم ان يا توبوا واعلمنا انما احسبنا مع واعلمنا انما اعطونا من نعمهم فاعلمنا ان كان  
 ظلم نعم الظالمون ولذلك قال ولكن انوا انقسم يظلمون فما ظلمهم انه كذلك فلما اعلمنا انما اعطت ذواتنا  
 ان نقول لهم وذا انما معلومة لنا بما عيلى من ان نقول لا ولا نقول انما نقول انما اعلمنا انما نقول فلما نقول  
 منا ولهم الاقتال وعدم الاستمال مع السمع منهم فاكلنا مناهم ولاخذ عنا وعينهم

ان لم يكونون منافقني اشركهم فتمحق باولى هذه الحكمة الملكية عن الحكمة اللوطية فانها باب الحرفة  
تقد بان السور قد اتضح الامر وورد ارج في الشفع الذي قيل هو البرزخ  
**فصل حكمة قدرته في كلمة عزريته** اعلم ان القضاء لله في الاشياء  
وهو الحكمة في الاشياء على ما هو فيها وعلم الله في الاشياء على ما اعطته المعلومات مما هي عليه في نفسها والقدر  
توقيت ما هي عليه الاشياء في عينها من غير مزيد فالحكم القاصي على الاشياء الالهيا ومدى معين من القدر  
لكن كان له قبله والحق السمع وهو شهيد لله الحجة الداللة في الحاكم في التحقيق تابع لعين المسئلة التي حكم  
فيها بما يقتضيه ذاتها فالحكوم عليه بما يوفيه حكم على الحكم ان يحكم عليه بذلك فالحكم محكوم عليه بحكمه وفيه  
كان الحكم من كان فتمحق هذه المسئلة فان القدر ما هي الا اشياء ظهوره فلم يعرف في قوله الطالب للملاح  
واعلم ان الرسل عليهم السلام امضيتهم رسل الامم حيث هم اوليا وعارزون على مراتب ما هي عليه اجمع فما عندتم  
من العلم الذي ارسلوا به الا قد احتاج اليه امة ذلك الرسول الازلي والناقص لا اتم منفاصلة او يرب بعضها  
على بعض فيتفاضل الرسل في علم الامم سال تفاضل انهما وهو قوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض كما هي ايضا  
فيما يرجع الى ذواتهم عليهم السلام من العلوم والحكام متفاضلون بحسب استعدادهم وهو قوله وقد فضلنا بعض  
النبين عن بعض قال تعالى في حق الخلق ولله فضل جسيم على بعض في الرزق والرزق منه ما موروج في كالمات  
وحسب كمال الغنية وما يناله النبي لا بقدر معلوم وهو استحقاق الذي يطلبه الخلق فان الله تعالى اعطى كل شئ  
خلق فيقول بقدر ما يشاء واما علم الحكم به وعلم كماله كما قلناه ابا اعطاء المعلوم فالثبوت في اصل  
المعلوم والقضاء والعلم والارادة والمشيئة مع القدر في الرزق من اجل العلوم وما يفهمه الله تعالى في الخلق  
اختصاصه الله بالمعرفة الفاتحة فالعلم به يعطى الرضا الكلية للعالم به ويعطى العذاب لليم للعالم به ايضا فهو يعطى

ما جهل

من صنع

التيضيق فيه وصف الحق نفسه بالخصب والرضى به تقابلت الاما الالهية فحقيقة حكم في الموجود  
المطلق والموجود المقتبل لا يمكن ان يكون شئ اتم منها والاقوى والا اعظم العموم كلها المتعدى وغير المتعدى  
ولما كانت الانبياء صلوات الله عليهم لا ناظر علومها الا من الوحي الخاص له التي فقولهم ساذجة من النظر  
العقلي اجلهم بقصور العقول من حيث نظره الفكري عن ادراك امور على ما هي عليه في احوالها ايضا بقصر  
عن ادراك الالهي والذوق فلم يتق اهل الكلام الى الجمالي الالهي وما يكشف الحق عن عين البصائر و  
له احوالها من غيبية فيدركها امور في عينها وحيثما وجدها وجودها ومجالها ووليها وحيثما  
علم ما هي عليه في حقها فيها واعيا فانها كما نوط اعز على الطريقة الخاصة لذلك روح الغيب عليه كما ورد  
في الخبر فلو طلب الكشف الذي ذكرناه ربما كان يقع عليه غيب في ذلك والدليل على ساذجة قلبه قوله في بعض  
التي هي هذه انه جدها وما عندنا فصوره عليه التميز قوله هذا الصوت ابراهيم عليه السلام في قوله ارب  
كيف تجي الموتي ويقبض ذلك الجوار بالفعل الذي ظهره الحق في قوله فاما لله ما يرام ثم بعثه فقال له  
وانظر الى العظام كيف نثرها ثم تكسوها لحافا كيف تبنت الاحسام معاينة حقيقة فاره الكيفية  
فسال عن القدر الذي لا يدرك الا بالكشف للاشياء في حال نبوتها في علمها فما اعطى ذلك فان ذلك من حجاب  
للإطلاع الالهي فمن الحال الذي جعله الله فانه المصانع الاولى اعني مفاعيل الخيب التي اعلمها الامم وقد  
يطلع الله ما شاء من عباده على بعض الامور من ذلك واعلم انه لا يتبع مفاعيل التي في حال القبح وحال القبح هو حال  
تعلق النكوتين بالاشياء اول ان ثبت حال تعلق القدرة بالمقدور والذوق لغيره في ذلك لواقع فيها  
تجلى والكشف والقدرة وافعل الله خاصة اذ له الوجود المطلق الذي لا يتقيد فلما رأينا عت الحق  
له عليه السلام في قوله في القدر علما انه طلب هذا الاطلاع فطلب ان يكون له قدرة يتعلق بالمقدور وما

يقضي ذلك لان له الوجود المطلق فطلب ما يمكن وجوده في الخلق ذوقا فان الكيفيات لا تدرك بالانوار  
 واما ما رويناها ما اوحى الله به اليه لم تنته المحزون اعلم من جوان النبوة اي ارفع عملك طريق الحق واعطيك  
 الامور على التجلي والتجلي يكون ابما ان عليه من استعداد الذي به يقع الادرال الذي في فعله انك ما ادركت  
 الا حسب استعدادك فنظرة هذا الامر الذي طلبت فلما لم تعلم انه ليس عندك الاستعداد الذي تطلبه وان  
 ذلك من خصائص الذات الالهية وودع ان الله اعطى كل شيء خلقه ولم يوح هذا الاستعداد الخاص فما تطلب  
 ولو كان خلقك اعطاك الحق الذي اخبره انك تطلبه فيكون ان الذي تتبعه عن غير هذا السؤال من نفس لا  
 تحتاج فيه الى شيء القوي وهذا العناية من الله عز وجل علمه بالذات من علمه وجهها من جهة العلم والولاية  
 الفلك المحيط العالم ولهذا لم تنقطع لها انبأ العام واما نبوة الشريعة والرسالة فنقطعة في حكاية  
 قد انقطعت فلا يبقى جده معنى شرعا او شرعاه والارسل وهو المشرع وهذا الحديث ثم ظهروا وليا الله  
 انه يتصور انقطاع ذوق العبودية الكاملة التامة فلا ينطق عليه اسمها الخاص بما فان العبد يريد ان يشارك  
 سيده ويوالاته في اسم والله لم يسم بذي والارسل وتسمي بالولي ما تصف عليه اسم فقال الله والذين آمنوا وقال  
 هو الولي الحميد وهذا الاسم باق صار على علمه دنيا واخرة فلم يتقدم بحضرة العبد ذوق الحق باقطة  
 النبوة والرسالة لان الله لطف بعباده فانطق به النبوة العامة التي انتج بها والبقية الشريعة في العباد  
 في ثبوت الحكم والبقية العلم الوردية في الشريعة قال العلماء هذه الانبياء وهم ميران في ذلك لانها اجتمعت  
 فيه من الحكم من شرفه فاذا راي النبي تكلم كلام خارج عن الشريعة من حيث هو ولي وعارض له هذا مقامه  
 من حيث هو عالم انه والحكم من حيث هو رسول ووقته شريعة وشرع فاذا سمعت احد من اهل الله قوله ويقول  
 الكعبة انه قال الولاية اعلم من النبوة فليس بذلك القائل ما ذكرناه او يقول ان الولي ذوق النبي والرسول

فان تعني بذلك شخص واحد وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث هو ولي ثم من حيث هو نبى ورسول  
 لان الولي التابع له لا يراه فان التابع لا يدرك التبوع ابدا فيما يحتاج له فيه اذ لو ادركه لم يكن تابعا  
 فافهم فخرج الرسول والنبي المشرع الى الولاية والعلم الاقوى الله فله قوة بطول الزيادة من العلم الاقوى  
 فقال له امرا قد رتب ذوقا لعلما وذلك انك تعلم ان الشريعة تكليف اعمال مخصوصة او هي اعمال مخصوصة و  
 محلها هذه الدار فهي منقطعة والولاية ليست كذلك اذ وانقطعت لا تقطع من حيث هي كما انقطعت  
 الرسالة من حيث هي واذا انقطعت من حيث هي لم يتبق لها اسم والولي اسم باق لله فهو وليه خلقا  
 وحققا وتعلقا بقوله العزيز لم تنته عن السؤال عن ماهية القدر المحسن اسمك من جوان النبوة فيا تكرر  
 له امر على الكشف بالتجلي ويروى عن اسم النبي والرسول ويقبله وايته لانه ملائكة في الدنيا من الخطاب  
 جبري محيي الميعاد علم من قدرت عنده هذه الحالة مع الخطاب له وعيدنا تقطع خصوصية الولاية  
 في هذه الدار النبوة والرسالة خصوصية في الولاية على بعض الخلق في الولاية من الموات فيعلم انه اهل  
 من الولي الذي ابوة شريعته عنده والرسالة ومن قدرت عنده حالنا اخرى تقتضيها ايضا من ثبوت النبوة  
 ثبتت عنده ان هذا وعيدنا هو العبد الم فقبول ان النبي هو الولي الخاص ويعرف بقرينة الحال  
 ان النبي من حيث له في الولاية هذا الاختصاص الى ان يقدم على ما علم ان الله يجره منه او يقدم على ما يعلم ان حصوله  
 محال فاذا قدرت هذه الاحوال عند من قدرت عنده وتقررت اخرج هذا الخطاب القوي عنده في قوله الامم اسمك  
 من جوان النبوة فخرج الوعد وصار في ايدى علمه وعونه باقية وهي المرتبة الباقية على الانبياء والرسل والاراد  
 له العزة التي ليست على الشريعة يكون عليه احد من خلقه في جهة وانار بعد التصول فيها وانما قيدناه بالدخول في  
 الدارين الجنة والنار لما شيع يوم القيامة اصحاب الفان والاطفال الصغار والمجانين فخرشوا ما في صعيد



واجتلاء قامة العدل والمواظبة بخلقية والتواب العلية في اصحاب الجنة فاذا حشره في صعيد واحد بعزل عن  
 الناس بحث فيهم من افضلهم وتمثل لهم نار تاتي هذا النبي المبعوث في ذلك اليوم فيقول لهم انا رسول الخالق العلم  
 فيقع عندهم التصديق به ويقع التذلل على بعضهم ويقول لهم اتخو هذه النار بانفسكم فمن اطاعني واوكل  
 الجنة ومن عصاني في هذه النار وكان من اهل النار فمن اتسل مني ومن في نفسه فيها سعد وقال التواب  
 العلي وجعل النار يدك وسلاما ومن عصاه استحق العقوبة فذلل النار ونزل فيها بعلم الخالق ليقيم العدل  
 من الله في عباده ولذلك يوم يكشف عن ساق ابي امير عظيم من اهل الجنة ويدعون الى السجود فهذا كيف يترج  
 منهم فنعيم من مستطيع ومنهم من استطيع وهم الذين قال فيهم ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ظلم  
 يستطيع في الدنيا امتثال امر الله بعض العباد كما يجهل وعينه ففدا قدرا يبيح من الشر في الله يوم القيامة  
 قبل دخول الجنة والنار ولهذا قيلناه ولله الحمد **فصل حكمة نبوتية في كلمة عيسوية**  
 عن طافيرم او عن نفع جبرين في صورة البشر الموجودين

الى عين  
 في معا

تكون الروح في ذات مطلقه من الطبيعة تدعوها سميت  
 لاجل ذلك قوامها في ذاتها على الف تعبير روح من الله امره فلذا احيانا الموان وانتا الطير من الطير  
 حتى يصح له من ربه نسبة يورثه العالي وفي الذوق انه طهر جسمه وزهره رجا وصيته مثلا يتكون  
 اعلم ان خصائص الارواح انها انطاشا الاحيى ذلك الشيء في الحيوان ولها قبض السامعي قبض من اثر  
 الرسول الذي هو جبريل وهو الروح وكان السامعي عالما بهذا الامر فلما عرف انه جبريل عرف ان الحيوان قد سررت  
 فيما وطى عليه قبض قبض من اثر الرسول الصادق او بالصادق على يده او باطراف اصابعه فبذل في العجل فجار  
 العجل اذ صوت البقر انما هو حوار ولما قامه صوت العجل لنسبته اليه اسم الصوت الذي انما الصورة كالرغابا

والشواج الكماث والبيادر الشبابة والصون للانسان والذئق والامم فذل القدر من الحيوة السانية في الاشياء  
 لا موتها والناشون من الجمل القيام به ذلك الروح فتمت الناموت روجا بما قام به فلما غفل الروح الامني الذي يلو  
 جبريل يوم عليها الم بشراسوا يتخلل له بشر يريد مواضعها فاستعانت بالله من استعانة بجمعها منها  
 ليخلصها الله منه لما علم ان ذلك الجوز محض لها حضورا تاما مع الله وهو الروح المعنوي قلوبه فيها  
 في ذلك الوقت على هذه الحالة يخرج عيسى اي طبقه احد لشكا سنة خلقه بحاله فلما قال لها انا انا رسول ربك  
 رحبت اهد لك غلاما زكيا انسلط عن ذلك الفيض واشرح صدره ففتح فيها في ذلك الحين عيسى فكان جبريل  
 نارا لكلمة الله يوم كما ينقل الرسول كلام الله امته وموتوله وكلمة القاء الى عزم وروح منه فسر الشبهة في  
 مريم فخلق عيسى من آمنه من مريم ومن آمنه من جبريل في رطوبة ذلك النسخ ان النسخ من الحيوان  
 ربطه لانه من ذلك الما تكون جسم عيسى من آمنه وما تحقق وخرج عيسى على صورة البشر من لظاهرة ومن اطرف  
 تم جبريل في صورة البشر حتى لا يقع التكوير في هذا النوع الانسان له اعلم الحكم المعاد فخرج عيسى على الموتى انه  
 روح الهى وكان احياءه والنوع عيسى كما كان النبي جبريل والكلمة الله كان احياء عيسى للاموان احياء محقق  
 من حيث ما ظهر في نوحه كما ظهر من غيره امه وكان احياءه ايضا متوهم انه منه وانما كان في نوحه حقيقة التي  
 خلق عليها كما قلناه انه مخلوق من آمنه متوهم وانما تحقق بسبب احياء بطريق التحقق من ربه وبطريق التوهم  
 من ربه فيقول من طريق التحقق وهي الموتى فيقول من طريق التوهم فتسرع فيكون طارا باذن الله فالعالم  
 في الحجر ويكون النسخ ويحتمل ان يكون العالم فيه نسخ فيكون طارا من حيث صورة الجسمية الحسية وكذلك يرى  
 الكهنة والارواح جميع ما ينسب اليه والاذن الله والاذن الكمانية في مثل قول باذني و باذن الله فاذا اتعلق الحجر  
 بنسخ فيكون النسخ ما ذوقه في النسخ ويكون الطائر من النسخ باذن الله واذا كان النسخ ناسخا اعني لا يكون

التكون للبا و طائر اذ ان الله فيكون العالم عند ذلك يكون فلوالان قد امرت به وتحققا ما قبلت هذه الصورة  
 هذين الوجهين بل لها هذا الوجهان لان الشاة العيسوية تعطى ذلك وخرج عيسى من التواضع الى ان خرج لامته  
 ان يوطوا الجريه عن يديه و يصعدون وان احلهم اذا لم في حده وضع الخد الاخرين لظفره ولا يرتفع عليه ولا يظلم  
 الفصل من هذه من جهة امه اذا الموات لها السفار فلها التواضع لانها تحت الرجل كما وجبها وكان في  
 قوة الاحياء و ابراهيم في حبه في صوره البشر كما عيسى في الحي الموتي بصوره البشر ولو لم يات جبريل في صوره  
 البشر واتي في صوره غيبي من صوره الاوان العنصرية من حيوان و نبات وجماد كان عيسى ايجي الموتي الا حين  
 يلتبس تلك الصورة و يظهر فيها و واتي جبريل في صوره النورية الخارج عن العنصر و كان اذا اخرج عن  
 طبيعته كان ايجي الموتي الا حتى يظهر في تلك الصورة الطبيعية النورية العنصرية مع الصورة البشرية  
 من جهة امه فكان يقال عند احياء الموتي ملوا ملو و يقع الجبريل في النظر اليه كما وقعت العا في هذا النظر  
 الفكري اذ اراى شخصا من البشر ايجي الموتي و هو من الحماض الالهية ايجا النطق ايجا الحيوان وحي  
 الناظر خارجا و الذي الصورة بشر الا ان الاله فادى بعضهم منه الى القول بالكل و انه مواءمة بالاجي به من  
 الموتي و ذلك سبوا الى الكفر و هو السني انتم ستم و انه الذي ايجا الموتي بصوره بشره عيسى فقال تعالى  
 لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم فجعلوا بين الخطا في تمام الكلام كله لانه لا يقول مواءمة و لا يقول  
 ابن مريم فعدوا بالتصغير من الله من حيث ايجي الموتي الى الصورة النورية البشرية بقولهم ابن مريم  
 و هو ابن مريم بلا شئ فيجعل السام انهم سبوا الالهة الصورة و جعلوا عين الصورة و جعلوا راجع  
 العوية الالهية ابتداء في صوره بشرية هي ابن مريم ففصلوا بين الصورة و الكلام انهم جعلوا الصورة عين  
 الحكم كما كان جبريل في صوره البشر و اخرج ثم فح فصل بين الصورة و النطق و كان النطق من الصورة فقد كانت

و اخرج فاما هو النطق من جهة الفاني فوقع الخلاف بين اهل الملل في عيسى ما هو فن نظر فيه من حيث صولته  
 الانسانية البشرية فيقولون ان عيسى من نطقه من حيث الصورة الممثلة البشرية فينسب له الحيل  
 و من نطقه من حيث ما ظهر عنه من اجاب الموتي فينسب له الله بالوجهة فيقولون في الله اي ظهرت  
 الحيوة فيمن نطق فيه فانه يكون الحق فيه منوهة امه معقول و قاله يكون الملل في نطقه و ان كان نطقه  
 الانسانية فيه فتوهمة فيكون عند النطق يجب ان يعاب عليه فهو كلمة الله و هو روح الله و هو عبد الله و ليس كذلك  
 في الصورة الحسية يعبر بذلك كخص منسوب الى الله الصورة التي الى الناتج لوضع في الصورة البشرية فان الله  
 اذا سوي الحكم الانسان كما قالوا لا اسوية في نطقه من نطقه فنسب النطق في نطقه و عظمة الاله تعالى  
 و عيسى ليس كذلك فانه اخرجت تسمية حبه و صورته البشرية بالنطق و هو في ذاته كما لم يكن مثلا  
 و الموحون كما كان له التي استغفنا انما عن كل من كلمة الله فله ينسب الكلمة اليه حسب ما هو عليه فلا  
 تعلم ما هيتهما او يخرجه تعالى الصورة من نطقه فيكون قولنا حقيقة لتلك الصورة التي نزل اليها و ظهر  
 فيها بعض العارفين من مدي الخ طرف الاله و بعضهم الى الطرف الآخر و بعضهم يار في الاله و لا يدري  
 و هذه مسئلة لا يمكن ان يعرف الا بطرق كافي في حين نطق في التلم التي تملكها في حيث نطقه و هذا من شرف  
 ففتح فكان عيسى في المشبهه بالاجي المعنوي العالم فمثل الحيوة الالهية الذاتية العلية النورية التي  
 قال الله فيها او هو كان غيبا فاحييناه و جعلناه نور ايميه به في الناس و قال عيسى انفسا ستمتة حيوة عملية  
 في مسئلة خاصة متعلقة بالعلم بالله و قد احياءها ما كانت له نور ايميه به في الناس اي من اشكاله في الصورة  
 نلوا و لولانا لما كان الذي كانا فاننا نعيد حقا وان الله مولانا  
 وانا عينه فاعلم اذا ما كانت انسانا فلا تجي بانسان فقد عطاك ربنا فاننا

من نطقه  
 من نطقه  
 من نطقه

وغذ خلقه منه تكن روحا وروحانا فاعطيناه ما يبدو به فينا واعطانا  
 قضا الامر فموسوما باياه ورايانا فاحياه الذي يدري بقلبي حين احيا نا  
 فكنا فيه الوانا واعيانا وازمانا وليس يدلم فينا ولكن ذلك احيا نا  
 وتمام ذلك على ذكرناه في امر النسخ الروحاني مع صورة البشر العنصرى فلان الحق وصف نفسه بالنفس  
 الروحاني ولا يتركه فوصف بصفة ان يتبع الصفة جميع ما تستلزمه تلك الصفة وقد عرفنا ان النفس  
 في المتنفس ما يستلزمه فلا رقيب النفس التي صور العالم فهو لها كالجو هو الحيواني وليس الاعين الطبيعية  
 فالعناصر صورة من صور الطبيعية وما فوق العناصر وما تولد عنها فهو ايضا من صور الطبيعية وهي  
 الارواح الجارية التي فوق السموات السبع واما ارواح السموات واعيانها فهي عنصرية فانها من  
 ذوات العناصر المتولدة عنها وما تكون عن كل ما من الملائكة فهو منها فم عنصر من ومن نوعه طبيعي  
 ولهذا وصفه الله باختصاص اعني الملا اعل ان الطبيعة متقابلة والتقابل الذي في اسمها الالهية  
 التي هي النسب انما اعطاه النفس الاتي الذات الخابرة عن هذا العلم كيف جاء فيها الغنى عن العالمين فلذا  
 خرج العالم على صورة من اوصفهم وليس النفس التي فيما فيهم من الحرارة علا وبما فيهم من البرودة والرطوبة  
 سفلا وبما فيهم من البسوسة ثنت ولم يتولد فالرطوبة للبرودة والرطوبة الاتي الطبيعي ان اراد مني دوا  
 اهل ينظر في قارونة ما به فاذا رآه ركب علم ان النسخ قد عمل فيسقيه الدوا ليسرع في النسخ وانما ركب  
 لوطونه وبرودته الطبيعية ثم ان هذا الشخص الانساني عجي حبيته بيديه وماه متقابلان وان كانت  
 كلتا يديه عني فلاحقا بما بينهما من الفرقان ولم يكن الا انها استين اعني يدان لانه الاوتة الطبيعية  
 الا ما بنا بها وهي متقابلة فجا باليدين وما اوجد باليدين تمامه بشر المباشرة الا يقرب ذلك الخباب

باليدين المتضادتين اليه وهو ذلك من عنايته بهذا النوع الانساني فقال لمن اتى عن السجود له ما منع ان  
 تسجد لمخلقت يدي استسكنت علي من موثلك عنى عنم باام كنت من العالمين من العنصرى ولست كذلك  
 ويعنى بالعالمين من علا بذاته عن ان يكون في نشأة النورية عنم باوان كان طبيعيا فما فضل الانسان غيره  
 من انواع العنصرية الا يكون بشر من غير وهو افضل نوع من كل خلق من العنصرى من غير مباشرة فالانسان  
 في الرتبة فوق الملائكة المراضية والسموية والملائكة العالوية من هذا النوع الانساني بالنسبة لا الحق  
 فمن اراد ان يعرف النفس التي فليعرف العالم فانه من غير نفسه في ربه الذي ظهر في العالم الظهور في النفس  
 الروحاني الذي نفس الله به عن اسم الالهية ما تجده من عدم ظهور آثاره وظهور آثاره فاما من عرف نفسه بالوجه  
 في نفسه فالو الزك ان النفس ان كان في ذلك الخباب ثم برك الامر بيزك شقيس الغوم الى الجو واحد  
 فالخلق في عين النفس كالصورة ذات الخلق والعلم بالبرهان في بحر النهار لمن نفس  
 فيهي الذي قد قلته ربا تدرك على النفس في يديه من كل علم في تلاوته عيسى  
 وقد تجلى الذي قد جاء في طلب القبس فواء نارا ومو نور في الملوكة في الحس  
 فاذا فهمت مقالي تعلم بانك مستبين لو كان يطيب غير ذاك لراه فيه وما نلت  
 واما هذه الكلمة العيسوية لما قام لها الحق في مقام حتى تعلم ونعم استغفرها عما نسب اليه هاليو حتى لم  
 مع علم اول واول بهل وقع ذلك الامرام افعال له انت قلت للناس الخد في راي العين من دون فلان في الادب  
 من الجوانب المستغفرا لانه ما تجلى في هذا القلم وهذه الصخرة اقتضت الحكمة الجوانب في التفرقة بعين الحج فقال  
 وقدم النبي به سبحانه في رد الكان التي تعقضي الموجهة والخطاب ويكون في من حيث ان النفس ذوات ان قوله  
 ما ليس في حق اي ما تقتضيه موقتي ولا ذاتي ان كنت قلته فقد علمته لانك انت القائل ومن قال امر اقتضاه ما قال

شرح  
 من نفس الرحمن

وانت لسان الذي تكلم به كما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه في الخبر الا انه قال كنت لسانه الذي تكلم به  
فجعل موثبه عين لسان المتكلم به ونسب كلامه الى عبده ثم تم العبد الصالح الجواب بقوله تعلم ما في تفسيره وتعلم  
الحق ولا اعلم ما فيها ففي العاين موثبه عيسى من حيث موثبه الامم حيث انه قال وقد اثارنا انت فجا  
بالفصل والعمالي تاكيدا للبيان واعتقاد اعليه اذا اعلم العبد الله وفوق ذلك ووجد في ربي ووسع وضيق  
ثم قال ثمما للجواب فقلت لعم الله ما اوتيتي فنفخي اول امثلي الى انه ما نولم ثم اوجد القول ادبنا  
المستقيم ولو لم يكن كذلك لاتفق بعد علم الحقائق وحاشا له من ذلك فقال الامم في ربي وانت المتكلم على  
لسانك وانت لسان فانظر الى هذه التشبيهية الروحية الالهية ما الطوبى واذا قلنا ان عبدا وان اذنا  
باسم اية الاختلاف العبادات والعبادات واختلاف الشرايع ولم يخص احدنا دون اتم باجا بالام الجاهل  
للحكم ثم قال ربي وربي ومعلوم ان نسبتته الى وجودها بالروية ليست عين نسبتته الى وجوده آخر  
فذلك فصل بقوله ربي وربي بالكتابة كناية المتكلم وكناية المخاطب اما الموتي به فانتتت نفسه ما مورا  
ولست مني عبودية اذ انو من الامن يتصور عنه الامثال وان لم يفعل وما كان الامم يوزل حكم المورا  
للا لايضبح كل من ظهر في مرتبة ما يعطيه حقيقة تلك الموتية ثبوتية الما نور لها حكم يظهر في كل ما نور  
ومرتبة الامم يبدو في كل امر فيقول الحق اتقوا الصلوة فهو امر والمكلف الما نور ويقول العبد رب  
اغفر لي فهو امر والحق الما نور فما يطلب الحق من العبد ما من موبيدته يطلب العبد من الحق ما من ولهذا  
كان كل دعا مجار والابدان التي كانت لبعض المكلفين من اتم مخاطبا باقاعة الصلوة فلا يضر في وقت  
فيوخر الامثال ويضرب وقت لجان كان يمكن من ذلك فلا بد من اجابة ولو بالقصد ثم قال وكنت عليم شهيدا  
ولم يقل عليم محم وكما قال ربي وربي شهيدا ما دمت عليم ان الانبياء شهدا اعلم ما دامت عليم فلما اوتيتني

اي دعتني اليك وجبتم عنى وجبتم عنى كذبت الرقيب عليهم في غيره الذي في حوازم اذ انتت لهم ثم الذي  
نقتضى المواقفة فتموه الانسان نفسه فهو الحق اياه وجعله بالام الرقيب له جعل الشهادة له فاراد ان  
يفصل بينه وبين ربه حتى يعلم انه موثبه عبدا وان الحق موثبه لكونه ربه فجا نفسه باية شهيد وفي الحق باية  
رقيب وقد علم في حق نفسه فقال عليم شهيدا ما دمت فيهم اثار الهم في القلة موادبا واخرهم في جانب الحق  
الحق في قوله الرقيب عليهم لما يستحقه الرب من التقدم بالزينة ثم اعلم ان الحق الرقيب الهم الذي جعل عيسى نفسه  
وهو الشهيد في قوله عليهم شهيدا فقال وانت على كل شيء شهيد فجا كل العوم وبشي كونه انكر التكرات وجا  
بالام الشهيد فهو الشهيد على كل مشهور بحسب انقضيه حقيقة ذلك المشهور فبشي على الله تعالى هو الشهيد على  
قوم عيسى حين قال انت عليم شهيدا ما دمت فيهم في تهادن الحق زمان عيسوية كانت لسانه ومع وبصره  
ثم قال كلمة عيسوية ومجملية اما كنه عيسوية فانها قول عيسى بلخيارا عيسى في كتابه واما كونها محمديية  
فلم يوجبها من جهة الله تعالى بل من الجانب الذي وقعت منه مقام باليلة كالملة يرددها لم يبدل اليه حتى  
طلع العجا ان خدم فانه عبادك وان تغولم فانك انت العزيز الحكيم وعيسى الغائب كان موضوع الغائب كما قال الله  
كروا بعيسى الغائب كان الغيب تنبى العجا يزداد المشهور الحاضر فقال ان تدوم بعيسى الغائب وتؤمن بالحجاب  
الذي هم في ربي من الحق فذل من الله بلحضه من اذ احضروا يكون الخيمه قد حكمت في العجا في عيسى مثلها فانتم  
عبادك فافرد الخطاب للوجيد الذي كان واعلمه واذا اعظم من ذلة العبد لانهم اتفوق له في انفسهم ثم اعلم  
ما يزيد بهم سيدهم ولا يترك فيهم فانه قال عبادك فافردوا بالعباد اذ الهم والاذل منهم لكونهم عبدا  
فذا تم مقتضى اتم اذا افلاذ لهم فانك لا تزلهم باحور فاعلم فيهم عبيدا وان تضر لهم اي تسمى عن اقبال  
العجا الذي يستحقه المحقق المجهول لعم عجز استحق من ذلك ويضعهم من فانك انت العزيز الذي المنيح الحق وهذا

الاسم اذا اعطاه الحق لم يعطاه من عباده تنسب الحق بالمعنى والمعطاه هذا الاسم بالعزيم فيكون منسج للحق عما  
 يريد به المنتقم والمخذب من انعام والجزاء وبالفضل والعماد ايضا تاكيد لليمان ولتكون الآية على  
 مساق واحد في قولنا انزلت للعلماء العيون قوله كذا في التفسير فاجابوا ايضا انزلت العزيم لئلا كان سؤالا  
 من النبي صلى الله عليه واله والخاصة عن اية في المسألة الكاملة التي طلوع الفجر يوردها طلبا للاجابة ولو  
 سمح الاجابة في ذلك السؤال ما كان الحق يحض عليه فصول السنو جتوا به الجزاء عرضا مفضلا فتقول  
 في ذلك عرض وعين ان تؤدبم فاتم عبادك وان تغفل فانزلت العزيم للحكم ولو ادى في ذلك العرض واجب  
 تقديم الحق وايتار حنا به لدعا عليهم لا لعرض عليهم الا ما استحقوا به ما توطئه هذه الآية من التسلية  
 والتعريض لعقوبه وقد ورد ان الحق اذا اجتمع صوت عبده في دعائه اياه اخرا لاجابة عنه حتى يتكرر ذلك منه  
 خيرا في الاعراض عند ذلك اجاب بالام الحكيم والحكيم هو الذي يضيغ الاشياء مواضعها واليعود بها عما اعتضبه  
 وتطلب حقايقها بصفا تاما فلحكم العليم بالثبوت كان صلا له علوم يتراود هذه الآية على اعظم من لذة  
 فمن يلم هكذا يتلو وانما التكون اولي به واذا وثق اية العبد في لفظ باجر ما فاقه الله الا وقد اراد  
 اجابته فيه وتضا حاحه فلا يستطع احد ان يتفهمه ما وثق له وانشأ برضا برة رسول الله صلى الله عليه واله علم هذه  
 الآية في جميع احواله حتى يسمع باذنه او يسمع كيف شئت وكيف جعل الله الاجابة فان جازك سوال الله  
 اسمك اذك وان جازك بالحق اسمك سمعك  
**في حكمة سليمان**  
 في كلمة سليمان بن داود  
 انه يعني الكتاب سليمان وانه اي مضمونه بسم الله الرحمن الرحيم  
 فاخذ بعض الناس بتقديم اسم سليمان على اسم ابيه ولم يكن كذلك فكلموا في ذلك بالابن في مما اليلين بحرف سليمان  
 عليه السلام وبه ويقف على قوله ويقفون في قوله الى الكتاب يوم اي يوم عيلها وانا حامل على ذلك بما تفرق

كره كتاب رسول الله صلى الله عليه واله ما هو حق قراه كما هو مضمونه فكذا كان تعلق القيس ولم توفق لما وفتت  
 له فلم تكن تحي الكتاب عن العراق بحرفه صلحه بقديم اسم عبد الله صلى الله عليه واله ولا يخبره فاق سليمان ان الرحمن  
 رحمة لاقتان رحمة الرحمن اللذان الرحمن الرحيم فامتن بالرحمن والرحيم وهو الرحمن والرحمن فامتن  
 الرحيم في الرحمن دخول ضمن فانه كتب على نفسه الرحمة سبحانه ليكون ذلك العبد يذكر الحق في اعماله التي ياتي بها جزا  
 العبد حق على الله اوجب له على نفسه سمح بما هو الرحمة اعني رحمة الوضوء ومن كان من العبد لاله المنا بقاءه  
 يعلم من هو العامل منه والعرفه على غاية اعراض من انسان وقد اخبر الحق انه تعالى يوتي كل من هو فاعلم ان العامل  
 غيبي الحق والصورة العبد واليوتيه مدهجه في اية اية الله تعالى عين ما ظهر وتحتل فاقوه كان الام الظاهر  
 والآخر العبد ويكونه لم يكن لم كان يتوقف ظهوره عليه وصدور العمل من كان الام الباطن والاول فاذا راى الخلق  
 رايت الاول والآخر والظاهر والباطن وهو في الاية تبين عنها سليمان على العلم بل من المالك الذي ينبغي احسن  
 عين الظهور به في علم الشاهد وقد لوت حصر العلوم ما اوتيه سليمان وما ظهر به فله ان يكون قهر من العزيم  
 الذي جاء بالليل ليقنك به فقم بلخه وربطه بساير من سواي المسجحة تصير فيلعب به ولدان المدينة فذكر  
 دعوة سليمان عليه السلام فوجه انما خاسيا فاعلم على العلم بما اقد عليه وظهور بذلك سليمان ثم قوله ملكا فاعلم فعلنا  
 انه يريد ملكا ما ورايه قد شورا في كل جز من المالك الذي اعطاه الله فعلنا انه ما اخضع الا بالمعنى من ذلك  
 وعيدت العزيم انه ما اخضع الا الظهور وقد اخضع بالمعنى والظهور ولم يقل صلى الله عليه واله علم في صوته  
 العزيم فامكنني الله منه فعلنا انه لما مع بلخه ذكره لده دعوى سليمان ليعلم انه اقد الله على الضه فوجه الله  
 خاسيا فلما قال فامكنني الله منه فعلنا ان الله تعالى قد وجه التفرقة ثم ان الله ذكره قد ذكره سليمان فاذت  
 فعلنا من هذا الذي ينبغي لظهور الحق في سليمان الظهور بذلك العموم وليس عرضا من هذه المسألة الا الكلام

اجبر  
 ابر

والتمسبه على الرحمن الذين ذكرها سليمان لا يبين الذين تفسرهم باللسان العربي الرحمن فبذلك  
الوجه والحق امة امتان في قوله وصحتي وسعت كل شيء حتى اسما الالهية اعني حقائق النفس فاعتن  
بنا فحق سبحانه وجه امتان الاسما الالهية والنسب الربانية ثم اوجدها على نفسه يظهر بانها واعلم ان  
موتنا لتعلم انما اوجدها على نفسه لنفسه فكل من جت الرحمة عنه فعلوا امتن وعلموا ان لا بد من  
علم لسان التفصيل المظهر من تفاصيل الخلق في العلوم حتى يقال ان هذا العلم من هذم احديته العين في  
معناه معنى نفس خلق الارادة عن خلق الخلق فله مفاضلة الصفات الالهية وكما تعلق الارادة ونفسها  
وذلك انما على تعلق القدرة وكذلك التبع والحق والبر وجميع الاسما الالهية على درجات في تفاصيل بعضها على بعض  
لكذا تقاضا لظهور الخلق من ان يقال هذا العلم من هذم احديته العين في كل امم التي اذ اذقتة يمتنة  
بجميع الاسما ونفته بالذات في اظهر من الخلق في اهلية كل واحد من كل من العالم مجمع العالم الى مقابل  
لحقا في تصرفات العالم كله فلا يفتح قولنا ان يبدون عمده العلم ان يكون نوعية الحق عين يبدون عمده ويكون  
في عمده وكل واعلم انه في زيد كما تقاضت الاسما الالهية وليست غير الحق فهو الحق في جميع العلوم في الخلق  
من حيث ما هو زيد وقدر وهو هو ليس في فلا تعلم معنا باول في جعله هنا وتبنته هنا وتبنته هنا الا ان  
بالوح الذي اثبت نفسه ونفثته عن كذا بالوح الذي في نفسه كآية الجامعة للثاني والثاني في حوتين قال ليس  
كشبه شيء وهو التبع البصير فاثبت بصير في كل سامع بصير من حيوان وعالم الحيوان الا انه بطن في الدنيا  
عن ذلك بعض الناس وظهر في الآخرة لكل الناس فانها الدار الجوان ولذلك الدنيا ان جميعا تباستوة عن  
بعض العباد كغيرها في اختصاص والمفاضل بيني الله بما يبدون من حقائق العالم فمن عم ادراكه كالخلق  
فيه لظهور العلم من ليس له ذلك العموم فلا يجب بالتمفاضل ونقول لا يصح كلام من يقول ان الخلق نوعية الحق بعد

ما ارتكب التفاضل في الاسما الالهية التي اشكر انتم التي وطولها المسبح بها وليس الله ثم انه كيف قدم سليمان  
اسمه على امه كان غورا وموطن حجة من اوجدة الرحمة فلا بد ان يقدم الرحمن الهم ليصح استناد الموحى هذا  
عكس الحقائق يقدم من ستمن الناجي وتبني من ستمن التقديم في الموضع الذي يستحقه من حكمة بلقيس وعلو علمها وانها  
لم تذكر في الفها الكتاب وما علم ذلك الا لتعلم اصحابها ان لها اتصالا بالانوار العلوية وطريقها وهذا الذي يسمي بالحق  
في الملائكة اذ اجعل طريق المخار والاصل العراة والاولاد عن النسيم في تفر فاتم فلا يقر في ان في امر اذ اصل  
الى سلطانهم عنهم بما يمتون غايته ذلك التفر في فونوعين لهم على يد من فضل الاخبار الى ملكهم اصانعوهم واعطوا  
له الرشاحة فيقولوا يا برون في اصل ذلك اطلع فكان قولها التي في ورايم من المقاه سياسة منها اوردت  
الحذ منها في اهل مملكةها وخواف صديقا وبها استحق التقديم عليهم واما فضل العالم من الصفات التي على  
العالم من الخلق ناسرا التصريف وخواص الاشياء فعلوم بالقدرة في فان رجع الطوفان المناظر به اسرع من  
قيام القايم من مجلسه ان حكمة البصر في ذلك الى ما يدركه اسرع من حكمة الجسم فيما يتحركه فان الزمان الذي  
يتحرك فيه البصر عن الزمان الذي يتعلق بصير مع بعد المسافة بين الناظر والمزبور فان زمان فتح البصر زمان تخلقه  
بفلك الكواكب الثابتة و زمان رجع طوف اليه عين زمان علم ادراكه والقيام من مقام اسان ليس لذلك ليس  
له هذه السرعة فكان نصف زخايم في العرا من الخلق في قول اصعب في جميعا عين الفع في الزمان الواحد  
في ذلك الزمان عينه سليمان عليه السلام عن ثلثين مسقرا عنده ليل لا يتخيل انه ادركه وهو في مكانه من غير انتقال  
ولم يكن عندنا بالجد الزمان انتقالا وانما كان اعلم ويجاد من حيث لا يشع احد بذلك الا من عرفه وهو قوله تعالى  
بل علم في اس من خلقه جديروا لا يفهم عليهم وقت لا يرون فيه مأمم لا ووز له وادان هذا كما ذكرناه في زمان عده  
اعني عدم العرش من مكانه عن روجه عند سليمان من تحيد الخلق مع انقاص واعلم احد بهذا القدر بل انما

لا يشع به من نفسه انه في كل نفس يكون ثم يكون وان لم يقتض المبدأ فليس ذلك صحيحا وانما لم يقتض بقدم  
 تقدم الزينة العلية عند العرب في مواضع مخصوصة لقول الشاعر  
 وزمان العز غير فان اضطراب المنزلة بلاشركا ثم واصلته كذلك تجريد الخلق مع انفسهم فان العلم وال  
 وجود المثال تجديدا العواض في دليل الشاعرة فان سبيل حصوله عن يقين من اشكال المسائل الا عند من عرف  
 ذكرناه انفا في قصته فلم يكن الاصف والفضل في ذلك الا حصول التجريد في مجالس سليمان عليه السلام فاقطع العرش ساقه  
 ولاذيت له الرض والخرفه التي فهم ما ذكرناه وكان ذلك على يد بعض اصحاب سليمان ليكون اعظم السبله في نفوس  
 الحاضر من بليقن واصحابها وبسبب ذلك كون سليمان هبة اولادهم من قوله ووهنا لداود سليمان في العر عطا  
 الواجب بطريق الامام ابي طير في الخبر الوفاق او الاستحقاق فهو النعمة السابغة والحمد بالعمة والرضية اللامعة  
 واما علمه فقوله ففهمنا ما سليمان مع نقيض الحكم وكلا آناه انه حكما وعلما فان علم داود علم موق آناه الله و  
 علم سليمان علم الله في المسألة اذ كان الحاكم بلا واسطة وكان سليمان في حجة من مقعد صدق كان الجمل المصيب  
 الحكيم الذي علم به الله في المسألة لو تولاها بنفسه وما يوحى به لرؤيه اجواز الخطي لهذا العلم المعتبر به اجمع  
 كونه علما وحكما فاعطيت هذه الامة المحمدية رتبة سليمان عليه السلام فافضلها من امة ولما رأيت بليقن عرشا مع  
 علما بعد المسافة واستحال انتقاله في تلك المدة عنها قالت كانه يمو وصدقت ما ذكرناه من تجديده الخلق  
 بالامثال وهو مو وصدق الامر كما ان في زمان التجديد عين فان في الزمان الماضي ثم انه من كان علم سليمان بالنسبة  
 الذي ذكره في الصرح فيقول لها الرض الصرح وكان في رجا الطير التي في من رجع فلما رأته حسبتها كالمشفت  
 عن سابق حاجتي الا يصيب لها ثوبها فبنتها بذلك العرشا الذي رآته من هذا الصرح وهذا غاية الاضافه فانه  
 اعلمها بذلك الصابته في قولها كانه مو فقال عند ذلك في الخطلت نفسي واسلمت مع سليمان اي سلام سليمان

لله رب العالمين فما انكار سليمان وانما انكارت الرب العالمين في سليمان من العالمين فما اعتقدت في انبياءها كما  
 لا تعتقد الرب في اعتقاليها في اهل خلاف فرعون فانه قال رب موسى وهو ووزان كان لم يكن عبد الاقباد البليقي  
 من وجه ولكن لا يقوى قوته فكانت فرعون في انبياءه وكان فرعون تحت علم الوقت حيث قال امت  
 بالذي آمنت به بنوا اسرائيل فخصص وانما خصص لما رأى السحرة قالوا يا ايمانم بالله رب موسى وهو ووزان كان  
 اسلام بليقن اسلام سليمان اذ قالت مع سليمان فتبعته خالما نبي من العقاب يد الاوتى به معتقد ذلك  
 نحن على الصراط المستقيم الذي الرب عليه الكون فواصينا في يده وسنجد افعالنا آياه فحق في وجه باليقين وهو  
 باليقين فانه قال وهو علم انما كنتم نحن معه يكونه اخلا بنواصينا فهو تعالى مع نفسه حيث كاشنا بنا  
 من صراطه فما اخذ من العالم الاعلى صراط مستقيم وهو صراط الرب تعالى وكذا علم بليقن من سليمان فان  
 لله رب العالمين وما خصصت علما من علم وانما التسمي الذي اخصص به سليمان وفضل غيره وجعله  
 له من الملك الذي لا ينبغي احد من بعده فهو كونه عن الله تعالى فخبرنا له الرب تجدي يا منه فما موو تجدي  
 فان الله يقول في حقا كئنا من غير تخصيص وتجدي لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه وقد ذكر تجدي الربيع  
 والنجوم وغير ذلك لكن لا عن امر بل عن امر الله فما اخصص سليمان ان عقولنا بالامر من غير جمعية واهمة  
 بل تجدي الامر وانما قلنا ذلك لاننا عرفنا ان اجرام العالم تنفع العلم النفوس التي اقيمت في مقام الجمعية  
 وقد عاينا ذلك في هذا الطريق فكان من سليمان تجدي التلطف بالامر من اراد تجدي من عهدة وجمعية  
 واعلم ايدينا الله وبأنا كروج منه ان مثل هذا الوطأ اذ حصل للعبد في عهدة كانه لا يتقصه ذلك من تلك  
 اجرة ولا يحسب عليه مع كون سليمان عليه السلام جلده من ربه تعالى فيقتضي ذوق الطريق ان يكون قد عمل ما  
 ادخل ليعرفه ويحاسبه اذ الاله في الاجرة فقال الله له هذا عطاؤنا ولم يقل ولا يقول فامسك اي اعط او

اسكن في حساب فعلنا من ذوق الطريق ان قوله ذلك ان عن اوردية والطيب اذا وقع عن امره التي كان الطيب  
 له الاجر انما على طيبه والباري تعالى ان شاقضا حاجته في طلبه وان اسكن فان الجدة قد وفها واوجب  
 الله عليه من امتثال امره فيما سأل به فيه فلو سأل ذلك من نفسه عن غير اوردية له بذلك لما سبه به وهذا سأل في  
 جميع ما يسأل فيه الله تعالى وكانا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد رتب لذي علم فامثال اوردية فكان يطلب الزيادة  
 من العلم حتى كان اذا سبق له لمن تعلموا علماء كانوا ورواها لما روى في التوم انه اني بقلع لمن فقهه واحطى  
 فضله عن الخطاب قالوا في اوتنه قال العلم والذليل المسمى به اناه الملك انما يهجر فرب الذين فقال الملك  
 اصبت الفطنة اصبار الله بل امتنا الذين خيطه فهو صورة العلم فهو العلم تتل في صورة الذين كبري بل  
 في صورة بشر حتى يريم وما قاله عليه السلام انما انما ما تواترنا بعبادته على ان كل واحد به الانسان في حيوته  
 الدنيا انما هو في لذة الرزق الدنيا في خيال فلا بد من رايه انما الوزن خيال وهو في الحقيقة  
 والذي يفهم هذا الحاز اسرار العريفة فكان صلى الله عليه وسلم اذا قدم له ابن قال اللهم بارك لنا في رزقنا انه  
 كان يراه صورة العلم وقد اورد بطلب الزيادة من العلم واذا قدم اليه من الذين قال الله بارك لنا في رزقنا خيرا  
 منه فمن اعطاه الله ما اعطاه بسؤال عن امره التي فان الله لا يجابسه به في الدار الآخرة ومن اعطاه الله اعطاه  
 بسؤال عن غير التي فالأوردية الى الله ان شاقضا حاجته به وان شاقضا حاجته به وان شاقضا حاجته به وان شاقضا حاجته به  
 به فان امره لنبينا عليه السلام يطلب الزيادة من العلم عن امره لامة فان الله يقول لئن كان لكم في رزقنا آسوة  
 حسنة وای اسوة اعظم من هذا الثاني لمن عفا عن الله تعالى وتوبتنا على المقام السليم اني على ما به رايت  
 انما يقول المطلاع عليه فان الذي عفا هذه العريفة جعلوا حالة سليمان ومكانه وليس امره كما روى  
**فصل حكمة وجودية في كلمة داوودية**

اعلم انما كانت النبوة والزسالة اختصا لها القيا ليس فيها شي من الكتاب اعني نبوة الشرح كانت عطياه  
 تعالى لهم عليهم السلام من هذا القبيل عواجلت جوارا لا يطلب عليها منهم جوارا فاعطاه اياهم على طريق انعام وفضل  
 فقال ووجنا له الحق ويعقوب بن ابراهيم الخليل وقال في اوردية ووجنا له اهل وبلغ موعود وقال في حق موسى  
 ووجنا له اخاه متوفى نبيا الى ان ذلك فالذي تولايم اولا هو الذي تولايم في عموم احوالهم او التي وليس  
 الا ائمة الوهال وقال في حق داود وولنا نبيا داود منا فضلا لم يقرب به جزا بطل منه والآخر انه اعطاه  
 هذا الذي ذكره جزا لما طلب الشكر على ذلك بالعلم طلبه من آل داود ولم يتعوض لذكر داود ليشكره الا على انعم  
 به على داود فهو في حق داود عطاهة وفضل وفي حق الله على غير ذلك لطلب المعافاة فقال تعالى اعلموا ان الله  
 داود شكرا وتقبل من عبدك الذي شكور وان كانا نبيا عليهم السلام قد شكرنا الله تعالى على انعم به عليهم ووجه فلم يكن ذلك  
 عين طيبه ان بل يتعوا بذكر من نفوسهم كانا من رزق الله عليهم علوم حتى توردت قدها شكر لما عفا الله له ما تقدم  
 من ذنبه وما نأخره مما قبله في ذلك قال فلا يكون عبد اشكورا وقال في نوح انه كان عبد اشكورا والشكور من عبادة  
 قبله فاورد نعمة انعم الله به على داود ان اعطاه اسم الله في خوف من خوف الاتصال وقطعة من العلم بذلك اخبار لنا  
 عنه بمجرد هذا الاسم وهي الدال والف والواو وهي مخ الحروف الاتصال والافصال فوضاهه ونصلا عن العالم  
 له بين العالمين في اسمه كما جمع لا اورد بين العالمين من طريق المعنى ولم يجعل ذلك في اسمه فكان ذلك اختصا صاحب علم  
 داود اعني التسيب عليه بائمة فتم له الامور عليه السلام من جميع جهاته ولا ذكر في اسمه احد فها من حكمة الله ثم قال في  
 حق داود في اعطاه على طريق انعام عليه ترجيح الجبال معه التسيب ونسبة التسيب يكون له علما وكذلك  
 الطير واعطاه القوة ونعمة بها واعطاه الحكمة وفضل الخطاب ثم النمة البكوى والمكانة التي التي خصه بها  
 التنصيص على خلافته ولم يفصل ذلك مع احد من اناجسة وان كان فيهم ظفقا قال داود انا جعلنا كحليقة



في الأرض فاجاب بن النان بلحق والاتباع الغوى الى ما يحظر لك في حكمك غيري وحي مني فضلا عن سبيل الله ان  
الغيرين الذي وحي بالي رسلي ثم تادى سجادة معه فقال ان الذين يفتلون عن سبيل الله هم عذرا شديدا بسوا  
يوم الحساب لم يقله فان ضللت عن سبيلي فلا عذرت شديدا فان قلت وادم عليه السلام قد نصح على خلافته  
قلت ما نصح مثل النصيصة على داود وانا قال العباد اني جعل في الارض خليفة ولم يقل اني جعل آدم  
خليفة في الارض ولو قال لم يكن مثل قوله اجعلنا خليفة في حق داود فان هذا محقق وذلك ليس كذلك وما يد  
ذكر آدم في القصة بعد ذلك ان عين ذلك الخليفة الذي نص الله عليه فاجعل بالاجابات الحق عن عماله اذا  
اخرى وكذلك حق ابراهيم الخليل اني جعلنا للناس اماما وم يقل خليفة وان كما نعلم ان امامة هذا الخلافة وال  
ما في مثلها لو ذكرها باخص ايهاها في الخلافة ثم في داود من الاختصاص بالخلافة ان جعل خليفة حاكم ليس ذلك  
الامر الله فقال له فاجاب بن النان بلحق وخلافة آدم قد لا يكون من هذه القبلة فيكون خلافته ان خلفه كان  
يؤيد قبل ذلك الاله نبي عن الله في خلقه بلحاظ الحق فيهم وان كان الامور كذلك وقع ولكنه ليس كالحق الذي نصيصة  
والنصح به وبه في الارض خلافة عن الله وهم الرسل واما الخلافة اليوم فمن الرسل عن الله فانهم ما يكون  
الا باسماء لهم الرسول يخرجون عن ذلك شيوان هالفنا دقيقة لا يعلمها الا امثالنا وذلك في اخذها يكون زعمنا  
موسى عن الرسول عليه السلام والخليفة عن الرسول من اخذ الحكم بالنقل عن جيل الله علوم او بالاجتهاد الذي اصله ايضا  
منقول عن جيل الله علوم وفيما من يخذ عن الله فيكون خليفة عن الله بعين ذلك الحكم فيكون المارة له من حيث  
الما كان الرسول عليه السلام فهو في الظاهر متبع لعلوم مخالفة في الحكم كعيسى اذا نزل في حكمه وكان في حقه العلم  
في قوله اولئك الذين هم اعداء الله في قوله من يفر من الله فيكون من يفر من الله في قوله من يفر من الله في قوله  
ما قرره النبي صلى الله عليه وسلم من شرح من تقدم من الرسل لكونه قوله فاتباعه من حيث تفرقه من حيث انه شرح

لغيره قبله وكذلك اخذ الخليفة عن النبي من اخذ من الرسول فيقول فيه بلسان الكسف خليفة الله ولسان الظاهر  
خليفة رسول الله ولهذا ما ن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نص بخلافة عنه الى احد ما يحتمل لعله انفة امته من يخذ  
الخلافة عن ربه فيكون خليفة عن اربع الموافقة في الحكم المشروع فلما علم ذلك اصل الله علوم لم يحي امر وفدته خلفا  
في خلقه يخذون من عهد الرسول والرسالة اخذته الرسل عليهم السلام ويعرفون فضل المتقدم هناك لان الرسول  
قابر النبوة وهذا الخليفة ليس قبا بل النبوة التي لو كان الرسول قبلها فلا يحل من العلم والحكم فيما شرع اماما شرع  
للرسول خاصة فهو في الظاهر من متبع غير مخالف للرسول الا في عيسى عليه السلام لما تحلت اليهود انه لا يزيد على  
موسى مثلا ما قلناه في الخلافة اليوم مع الرسول اتوا به واتروا فلما زاد حكمه اوضح حكما كان قد تفرقه موسى  
لكون عيسى رسولا لم يجهلوا ذلك لانه خالفوا اعتقادهم فيه وجدوا اليهود امر على ما هو عليه فطلبت قوله كان  
من قصته ما اخبرنا الله تعالى في كتابه العزيم وعلمه فلما كان رسولا قبل الزيادة اما بنفسه حاكم قد تفرق او  
زيادة حكم على ان النقص زيا حكم بلائيل والخلافة اليوم ليس لها هذا المنصب وانما ينقص اقتير على النوع الذي  
قد تفرق به الاجتهاد اعلم الشرح الذي شوق به جرحنا الله علوم فقد يظهر من الخليفة ما كان حديثا في الحكم  
فيستحل ان من اجتهاد وليس ذلك وانا هذا الامام لم يشبهه من حجة الكسوف ذلك الجري عن النبي ولو ثبت الحكم به  
وان كان الطريق في العدل عن العدل فما هو معصوم من الوهم والامن التقل على المعنى فما هو خلائفة من الخليفة  
اليوم وكذلك يقع من عيسى عليه السلام فانه اذا نزل برضه كثيرا من شرح الاجتهاد المقرر فيبين برضه صورة الحق  
المشروع الذي كان عليه العلم والاسما اذا تعارضت احكام الاله في المنازلة الواحدة فعلم قطعا انه لنزل وحي  
لنزل بلحاظ الوجه فذلك هو الحكم الذي وعاهه وارقمه الحق فهو شرح تقرير لرفع الحق عن هذه الاله واسلم  
الحكم فيها واما قوله عليه السلام اذا برع خلفيتين فاقبلوا الاخر منها هذا في الخلافة الظاهرة التي لها السيف وان

اتفقا فلا بد من قول احد الحلالين الحلافة العنوية فانه لا يقل فيها وانما جاز الفتل في الحلافة الظاهرة وان لم يكن  
 لذلك الخليفة هذا المقام وهو خليفة رسول الله ان عدل من حكم الامم التي بها جرح وجود الدين ولو كان فيها آفة  
 الا انه لفسد قانون اتفاقهم على انها واختلفا تقديروا النفس حكم الله فانما اولئك من الله على الحقيقة  
 والتي لم ينفذ حكم الله من هذا تعلم ان حكمه ينفذ اليوم في العالم انه حكم الله وان خالف الحكم المقر في الظاهر  
 المشي ثم اذا لا ينفذ حكم الله في نفس الامور الواقعية في العالم انما هو حكم المشية الحقيقية لا العلم الشرعي  
 المقدر وان كان تقريه في المشية ولذلك فقد تقريه مخالفة فان المشية ليست لها قوة التقدير والعمل كما جاز به  
 فالمشية سلطانها عظيم ولهذا جعلها ابواب عرش الذات لا اله الا الله تعاضى الحكم فلا يقع في الوجود شي  
 ولا يرفع خارجا عن المشية فان الامور التي اذا خولف هذا المشي تعصية وليس له الامور بالواسطة لا  
 الامور الذكورية فما خالف الله احد قط في جميع ما يفعل من حيث هو المشية فوعدت الحلال من حيث هو  
 فافهم وعلى الحقيقة فالمشية انما يتوجه على الجاد عين الفعل العارض ظهر عليه ويستعمل ان يكون وان  
 في هذا المحل الخاص فوعدت المشية بمخالفة الامور ووقتها مشي موافقة وطلحة الامور ويتبع لسان الحكم  
 او الذم عليه فيكون لما كان له في نفسه على ما قدرناه لذلك كان الخلق المتعاونة على اختلاف انواعها  
 معتبر عن هذا المقام بان الرحمة وسعت كل شيء وانما سبقت الغضب التي والسابق متقدم فاذ الحق هذا  
 الذي حكم عليه المناظر حكم عليه المتقدم مائدة الرحمة اذ لم يكن غير ما سبق ففدما يعنى سبقت رحمة غضبه  
 عارض وصل اليها فانها العاقبة وتنفذ لكل سال الحلافة فلا بد من الوصول اليها فلا بد من الوصول الى  
 الرحمة وفارقت الغضب فيكون الحكم لها في كل وجه لا يباين ما يعصيه حال الواصل اليها  
 فمن كان ذاهبا فينا هل فاعلمنا وان لم يكن ففما نحن هنا ضامه اما ذكرناه فاعلمنا على من الحلافة كما كذا

فمنه الشاملوننا عليهم ومنا اليك ما وجبتكم منها واما تليين الحديد فقلوب قاسية يلبسها الرجوع والتوب  
 تليين النار والحديد وانما الصعب قلوب شدة قساة من الحجارة فان الحجارة تلمسها وتكسها النار واللبسها  
 والآن له الحديد له لعل اللدوع الواقعة تنبيهها من الله الى ايقاع الشيء لنفسه فان اللدوع تبقى بها السنان  
 والشفق والسكين والنصل فان تقيت الحديد بالحديد فما الشرح المحمدي بالعمود بل منكم فافهم فهذا روح تليين  
 الحديد فهو المشقة الرحيم ولله الموفق **فصل حكمة تفسيري في كلمة يونسية**  
 اعلم ان هذه النشأة الانسانية بكاملها روحا وجسما ونفسا خلقها الله تعالى على صورته فلا يقوى خلق  
 نظامها الا من خلقها اما بيده وليس الا ذلك اوباعوه ومن تخالفا بغير اذن الله فقد ظم نفسه وتعدى خلقه  
 وسعى في خواب من غم الله بجارته واعلم ان الشفقة على عباده احب الراحاة من الغير في الله اوردوا و  
 نبيا نبيا النبي المقدر فينا من الافعال في حقه ثم قدم شكرا ذلك الحاشية فادعى الله اليه ان يبعث هذا اليوم  
 يدي من حقل الراقا قتل داود يارب الميراث في سبيلك قال يارب ولتقم اليسوع عبادي قال يارب فاجعل  
 بيبانته على يدي من يوحنا فادعى الله اليه ان يبعث سليمان بنبيه فالغرض من هذه الحكاية مراعاة هذه النشأة  
 الانسانية وان قامتها اولى من هذهها الا ترى عدو الذين قد فرض فيهم الجزية والصلح اقبل عليهم  
 وان نحو السلم فاجتمع لها وتوكل على الله الاتي من رجب عليه الفصاح كيف شرح لولى الدم اخذ القدينة  
 او العفو فان ابي حينئذ يقبل الاثره سبحانه اذا كان اوليا الدم جماعة فوصى وحد بالدية او عفا وباني  
 له اوليا لا يريدون الا القتل كيف عارض من عفا ويرج عمن لم يوجب فلا يقبل فصا صا الا تراه صلى الله عليه وسلم يقول  
 في صلح الشفعة ان قتله كان مثله الا تراه صلى الله عليه وسلم يقول جزا سبته سبته مثلها فاجعل الفصاح سبته الى يسوع  
 ذلك الفعل مع كونه مشروعا من عفا واصح فاجعل الله انه على صورته في صلحنا ولم يقبله فاجعل على من

على صورة الله اثنى به اذ انشأه له واظهر اسم الظاهر الوجود من العادة انما يراعي الحق وما يلزم له  
لعينه وانما الفعل منه والفعل ليس عينه وكل ما في عينه والفعل لله ومع هذا لا بد من وجود احد  
ولسان المزمع على جهة العرض فلو لم يعمد الله فلا ملامة للشرع فان في الشرع الحكمة يعلمها الله  
اعلم انه كما شرع القصاص للمصلحة ايضا لهذا النوع وانما هذا المتعدى هو رده الله فيه ولم في القصاص  
يا اولي الابصار انتم اهل البصيرة الذين علموا ان الله ليس بالحيوان والحيوانية واذ علمت ان الله اعلم  
المنشأة واقامها فان قلت قوله تعالى ان الله اعلم بالظواهر انما هو ان الله اعلم بالباطن  
الذي خلقه ومن حجب عنه فقد سيج في منع وصوله لما خلق له وهو احسن قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا موحين لا وافضل من ان تقولوا ان الله اعلم بقرابهم ويقر بقرابهم ذلك انه اعلم بقرابهم  
المنشأة الانسانية بل من ذكر الله الذكر المظهور عنه فانه تعالى جلس عن ذكره والجلس عن ذكره في قوله  
يشاهد الذكر الحق الذي هو جليلة فليس يذكره فان ذكره شارك في جميع الجنان من ذكره بلسانه خاتمة فان  
الحق لا يكون في هذا الوقت جلوس اللسان خاتمة في اه اللسان من حيث الاشارة بالانسان والموالوي فاقف  
هذا السر في ذكر الغائبين فالذكر من الغائبين لا يشرك المذكور جليلة فهو يشاهده وانما قل من حيث  
ليس يذكره فاما جلوس الغائبين فان الانسان كثيرا ما يواحد العين والحق احدى العينين كما ان الله اعلم كان  
الانسان يبين بالجزء واليوم من ذكره ما ذكره انما هو الحق جلوس الخ والذكر منه والحق منصف الغفام عن  
الذكر واليقان يكون في الانسان من يذبحه يكون الحق جلوس في الخ في حفظ باي الخ بالعبادة وما يتولى الحق  
عدم هذه المنشأة بالشيء مما وليس يعلمه وانما هو يتولى في اخذه اليه وليس المراد ان يلفه الحق اليه والله  
يرجع الامور كما فاذا اخذ اليه يحى له من باي غير هذا المركب من جنس الاراد التي ينتقل اليها وهي ذواتها وجود

لا اعتداله فلا يكون ابدا لا يعتق اخراؤه واما اهل النار فما لهم الى النعيم ولكن في النار اذ ابد  
لصورة النار بعد ان تمام العقاب ان يكون في اولها ما يحل فيها وهذا يعدهم فيعبر اهل النار  
بعد استيفاء الحقوق نعم خيل الله من التي في النار فانه علم الم تعذب بروتها وبعثه في علم وتقدر  
من انما صورة توم من جاورها من الحيوان واعلم من رده الله فيها ومن يلهي حقه فيجد وجود هذه الامور  
وجهد بوداوسلام مع شهود الصورة اللوئية في حقه وهي نار في عيون الناس فاشي الواحد يتبع في  
عيون الناس فكذلك هو التجلي الحق فان شئت قلت ان الله جل في شدة هذا امر وان شئت قلت ان العالم  
في النظر اليه وفيه مثل الحق في التجلي فينبوع في عين الناظر في مزاج الناظر او يتبعه مزاج الناظر  
التجلي وكل هذا اسباب في الحقايق ولو ان لليت والمقتول في ميت كان في مقتول كان اذ مات وتقل  
لا يرجع الحيات لم يقبل الله موت احد ولا شرع قتله فالكل في قبضته فلا يقدر في حقه فتشع الغلص كما يكون  
اعلم بان عبده لا يفوته فهو راجع اليه على ان في قوله والله يرجع الامر كل اى فيه يتبع التعريف وهو المتعرف فما  
خرج عن شئ لم يكن عينه بل بوقية عين ذلك الشئ وهو الذي يوطئه الكشف في قوله والله يرجع الامر كله  
**فصل في عينية في كلمة اوتوية** اعلم ان تر الحية في الما فقول الغنا  
واما كان فلذلك جعل الله من المالك في حجي وطم شئ الله او حجي فانه ما لم يطم شئ الله او يطم شئ الله  
لا يقف تسميه الما بشف الحق ولا يطم شئ الله في حجي وكل شئ الما اصل الا ترى الخوش كيف كان على الما انه  
منه تكون فقط اعليه فهو يحفظ من حجة كان الانسان خلقه الله عبدا فكل على ربه وعلا عليه فهو يحام مع  
هنا يحفظ من حجة بالنظر الى علوه هذا الجهد الجاهل نفسه وهو قوله صلى الله عليه وسلم لو دلتهم بحبل ليط على الله  
فاشار الى نسبة الحق اليه كمنسبة الوقية اليه في قوله في الفون ربه من فونهم وهو الفون فونهم في قوله الفون

والنكت ولهذا ظهر الجهات الست لآبائنا من صور الرجن والمطمح الآله وقد قال عز  
طائفة ولو انهم اقاوا التعمير والجليل نكروم وقالوا انزل اليم من يتم فذل في قوله وانزل اليم من  
رهم كل حكم فمزل على لسان رسول اوله كذا من فوقع وهو المطمح من العوقبة التي نسبت اليه ويحت  
ارجله وهو المطمح من العوقبة التي نسبت اليه لسان رسول الله عز وجل علمه ولولم يكن العرش  
على الماء لفظ وجوده فانه لكي يوقه ويحفظ وجوده حتى لا ياتي الخي اذا مات الموت العرش في الخي انظامه  
وتعدم قواه في النظم الخاص قال تعالى اوتى ارض رجل هذا فاعتسب لنفسه كبريا كما كان عليه في اوطا حواة  
العلم فسلكه الله بوجد الماء وهذا كان ليطب النفس من الزيادة والزيادة في الناقص فليقتضوه طلب العبد والاسبيل  
اليه لا انه يقاديه وانما قلنا والاسبيل اليه اعني العبد ان اجاز الحقائق والشهود يوطي النلون مع انظار  
على الدوام ولا يكون التكوين الا عن شئ يسمى في الطبيعة الحيوانا او تعيقنا وفي حق الحق اذ لا يسمي الى المواد  
الخاصة دون غيره والعبد لا يوزن بالسوية الجسدية وهذا ليس بواقع فليقلنا منعنا من علم العبد وقدره  
في العلم الا ان النبي اتصاف الحق بالرضي والغضب بالصفات والرضي في الغضب والغضب في الرضي عن  
المرضي عنه والعبد لا يتساوى الرضي والغضب فما غضب الغاضب على من غضب عليه وهو عن راض فقد اتصف  
بأحد الحكيم في حق وهو ميسر وانما قلنا هذا اجل من يرى ان اهل النار انما غضبوا عليهم دايا بل في  
رغمه فما علم علم الرضا من انه فصح المقصود فان كان كما قلنا مال اهل النار الى زالة الام وان سلكوا النار  
فذلك رضى في الغضب لاول الام اذ عين الام عين الغضب ففهمت فمن غضب فقد تاذى فلا يسع في  
انتقام للغضوب عليه بل لا اله الا ليجد الغاضب الراحة بذلك فينتقل العلم الذي كان عنده الى الغضوب عليه والحق  
اذ افردت عن العالم تعالى علو الكبر اعز هذه الصفة على هذا الحد واذ كان الحق منوية العالم فما ظهر من الاحكام

كلها اذ فيه وعنه وموقوله يوحى امره كحقيقة وكشفا فاعبده وتوكل عليه جبابا وشهرا فليس في ٣٣ مكان الريح  
من هذا العالم اذ على صورة الرجن اذ ظهر وجوده تعالى بظهور العالم كما ظهر لاسان بظهور الصوت  
الطبيعية فمن صورته الظاهرية منة وموتية روح هذه الصورة المدبرة لها فان كان اللذي في ايدى كالم بين الامور  
فهو اولى بالمعنى والاخر بالصوره وهو الظاهر يتبع الاحكام والاحوال والباقي بالذبي وهو كل شئ علم فهو  
على شئ شبيها ليعلم عن شهود اعين فكر فذلك علم الاذواق اعين فكر وهو العلم الصحيح وما عداه فخذل في  
ليس يعلم اصلا كما كان ايتون ذلك المشاها بالزالة الم العرش الذي هو من الغضب والعذاب الذي حشره الشيطان  
اي البعد عن الحقائق ان يذره لعل ما من عليه فيكون يذرا لها في حال القرب كمن مشهود قري من العين ولو كان  
بعيدا بالمسافة فان البصر يتغير به من حيث شهوده ولو اذ لم يشهد له او يتصل المشهود بالبر كيف كان في قور  
بين البصر والمبصر ولهذا كايون في المشق فاضافة الى الشيطان مع قرب البصر في البعد من قري حكمه في وقد  
علمت ان البعد والقرب لهما ايضا فبما نهما نسبتا لا وجود لهما في العين مع ثبوت احكامهما في البعد  
الغريبة اعلم ان تراه في ايتون التي جوارحه لنا وكما استطور حاليا نقرأ هذه الامة المحمدية لتعلم ما فيه  
في الحق يصلح تشريفا لها فاشي الله عليه اعني على ايتون بالصبي مع دعائه في رفع الفرعة فقلنا ان العبد اذا  
دعاه في كشف الفرعة ان يخرج في صبره وانما صار فانه في العبد كما قال الله اوتى اى يصلح الى الله الى  
الاسباب والحق فعند ذلك السبيل العبد مستندا الى اسباب الجزية لا في كاشية والمسبب واحد  
العين في وجه العبد الى الواحد العين الجزية بالسبب في الام او من الرجوع الى سبب خاص في ايتون في علم  
الله فيه فيقول لانتم اصبحتم في صبره وادعاه وانما جمع الى سبب خاص لم يقصر الزمان والوقت في حال ايتون  
حكيمه الله اذ كان نبيا ما علم ان البحر الذي يتوحد النفس التوكل عند الطيانه وليس ذلك على الصبر عندنا



اعلم ان رحمة الله وسعت كل شيء وجودا وحكما وان وجود الغضب من رحمة الله بالغضب فسبقت رحمة  
 غضبه اي سبقت نسبة الرحمة اليه نسبة الغضب اليه وما كان للرحمة وجودا يطليه من الله ذلك كانت رحمة  
 كل عين فانه يرحمة التي رحمة بها اذ قبل رحمة في وجود عينه فاجدها فاذا قلنا ان رحمة الله وسعت كل  
 شيء وجودا وحكما واسم الايمان من الاشياء هي جمع العين فلعلة فاوفا وسعت رحمة الله شبيهة  
 تلك العين الموجبة للرحمة بالرحمة فاوفا وسعت الرحمة نفسها ثم الشبيبة المشار اليها ثم شبيبة  
 كل وجود يوجد في الاشياء دينا وآخرة وعرضا وجوهرا ومركبا وبسيطاً ولا يعتبر فيها حصول عرض  
 ولا قلة طبع بل الملايم في الملايم كل وسعة الرحمة لا القيمة وجودا وقد ذكرنا في الفتوحات ان  
 الاثر يكون للمعلوم الموجود وان كان للوجود فيكم المودوم ومعلم غريب وميسر نادراً  
 لا يعلم تخفيفها الا اصحابها واما ذلك بالذوق عندكم واما من الاثر الوهم فيه فهو حيد عن هذه المسألة  
 فرحة الله في الالوان سارية في الذوات وفي الاعيان جارية

الاشارة الى كون الالوان

مكانة الرحمة المثل اذا علمت من التهود مع الافكار عالى  
 فكل من ذكته الرحمة فقد سعد عالم الامن ذكته الرحمة وذكر الرحمة الاشياء عين ايجادها اياها فكل وجود  
 موصوم والتجيب والى من ذكركا قليلا با تراه من اصحاب البلا والى من به من الام الآخرة التي انفتحت  
 عن من قامت به واعلم اول ان الرحمة انا هي في ايجاد عامة في الرحمة بالالام او عند الام ثم ان الرحمة  
 لها الاثر بوجوبها في بالذات هو ايجادها لكل عين موجودة ولا ينظر الى عرض والى عدم عرض والى  
 ملايم والى غير ملايم فانها تلتزم في عين كل موجود قبل وجوده بل تنظره في عين شئته ولهذا رأت الخلق  
 المخلوق في اعتقادك ان عيننا ثابتة في العيون الثابتة فرحمة نفسها با ايجادها ولا ذكر قلنا ان الخلق

في اعتقادات اول شيء موصوم بجلد حمتها بنفسها في تعلقها بايجاد الموصومين ولها اثر اخر بالسؤال فيقول  
 المحجوبون الخ ان يرحمهم في اعتقادهم واهل الكفر يسألون رحمة الله ان يقوم بهم فيسألونها بايم الله فيقولون  
 يا الله ارحنا ولا ارحم الاقيام الرحمة بهم فلها الخ لم ان الخ انا موصوف للحقيقة للغير القايم للمحل فهو الراح  
 على الحقيقة فلا يرحم الله عباده المحتجبين بالارحة فاذا قامت لهم وجدوا حياها ذوقا من ذكوة الرحمة  
 فقد رحم واهل الفاعل بالرحمة والراح والحلم لا يتصف بالخلق لانه امر توجبه الجاني له وانا فالاحوال  
 الموصومين والمعدومة اي لا عين لها الوجود لانهما نسبة والمعدومة في الخ لم ان الذي قام به العلم يسمى  
 عالما وهو الحال فعلم ذات موصوفة بالعلم ما عين الذات ولا عين العلم واما العلم وذات قام بها هذا  
 العلم وكونه عالما حال هذه الذات باقتضاها بهذا المعنى فحدثت نسبة العلم اليه فهو المستعمل عالما والرحمة  
 على الحقيقة نسبة من الراح هي الموجبة للخ في الرحمة والذي وجد في الموصوم ما جعله يرحمها  
 واما وجد في الموصوم بها من قائم به وهو سبحانه ليس محل المحاذير فليس محل اليجاد الرحمة فيه وهو الراح ولا  
 يكون الراح راجحا الا بقيام الرحمة به فثبت انه عين الرحمة ومن يدق هذا الامر ولا كان له في قدم ما  
 اجتمعت ان يقول انه عين الرحمة او عين الصفة فقال موصوف الصفة والافتقار لصفات الحق عنده ابي موصوف  
 ولا هي غيره لانه لا يقدر على نفسها ولا يقدر ان يجعلها عينه فعد الشئ هذه الجلالة هي عبارة حسنة عنها  
 احق بالامر منها ولفظ الاشكال هو القول في اعيان الصفات وجودا قائما بذات الموصوف والى نسبة  
 واصناف بين الموصوفين وبين اعيانها المعقولة وان كانت الرحمة جامعة فانها بالنسبة الى كل الوجود  
 مختلفة فلها يسأل سبحانه ان يرحم بكل اسم التي فرحة الله والكناية هي التي وسعت كل شيء ثم لها شعبة  
 تتعدد بتعدد اسمها الحقيقية فنامت بالنسبة الى ذلك الاسم الخاص التي في قول السائل يارب ارحم عبيدك من

مما يشاهد

الا ما حتى المنتقم له ان يقول يا مستقيم ارحمني وذلك ان هذه الالهة التي هي المسماة وتذكر على انما يقال على مواهب  
 مختلفة فيدعو بها في الرجعة من حيث لا يظن على الذات المسماة بذلك لا يظن انما يظن به مولود ذلك الاسم الذي  
 يفسد على غيره ويقتضي فانه لا يقتضي عن غيره وهو غيره دليل الذات بل انما يفسد عن غيره لانه اذا مضى على  
 باي لفظ كان حقيقة متميزة بذاته عن غيره وان كان الخلق قد سبق ليدرك على غيره وحده مسماة فلا خلاف انه  
 لكل اسم حكم ليس للآخر ذلك ايضا ينبغي كما يعني ذلك التماثل على الذات المسماة ولهذا قال ابو الفتح في شرح  
 في الاسماء الحقيقية ان كل اسم على الفرد مسمى بجميع اسما الالهة كلها اذا فتر في الذكر نعتة بجميع الاسماء وذلك  
 لانه التماثل عين واحدة وان تسمى الاسماء عليها وان اختلفت حقا بينها اي حقا في تلك الاسماء ثم ان الالهة تال  
 على طريقين الجواب من قوله فما لهما الذين يتقبلون الرجوع وما يتقدم من الصفات العلمية  
 والعلمية والطريق الآخر الذي تال به هذه الرجعة طريق الامتنان الالهى الذي لا يقون عمل من قوله وحكى  
 وسعت كل شيء ومنه قيل يقول الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومنها قوله اعلم ان شئت فقد عرفنا ان العلم ذلك  
**فصل حكمة اينا سببية في كلمة اينا سببية** <sup>البيان</sup> هو اذ ينشأ كل شيئا من شئ  
 ورفعه الله كما ناعليا فهو في قلب الافلاك سالن وهو فالشمس تبعث في ارضه جليلك ويجعل اسم ضم ورك  
 من سلطان تلك القرية فكان هذا الضم المسمى بطلا مخصوصا بالكل وكان البيان الذي هو اذ ينشأ كل شئ له  
 انفلاق الجليل المسمى ليمان من اللبانة وهي الحامض عن فري من نار جميع الالهة من نار فلما راه رك عليه  
 فسقطت عنه الشهوة فكان عقلا بلا شهوة فاما بين لها تعلق بها يتعلق بالافراض النفسية كمال الخوف  
 مني ما وكان على النصف من المعرفة بالله فان العقل الذي هو نفسه من حيث اخذ العلم عن غيره كانت  
 معرفة بالله على النبي به اعلم التشبيه واذا اعطاه الله المعرفة بالتحلي كلت معرفة بالله فتارة في موضع وشبه

في موضع ورأى به ان الحق في الصور الطبيعية والغضبية وما بقيت له صورة الالهوى عن الحق عينها  
 وهذه المعرفة الثالثة التي جات بها الشرايح المنزلة من عند الله وحكمت بقية المعرفة الالهة واما كماله ولاك  
 كانت الالهة اتم اتمى سلطانا في هذه الشرايح من العقول لان العاقل ولو بلغ ما بلغ في عقله لم يخرج عن حكم الوهم  
 عليه والتصور فيما عقل فالوهم هو السلطان الاعظم في هذه الصورة الكلية الانسانية وبه جات الشرايح  
 المنزلة فتمتت وزعت شملت في النبي به بالوهم وتوحيه في التشبيه بالعقل فان ربط الكل بالكل فلم يكن  
 ان عملوا تقي عن تشبيهه ولا تشبيهه عن تقيبه قال الله تعالى ليس كشيء ففهم وشبه وهو السيج البصر فشمه  
 اعظم آية تزييه نزلت ومع ذلك لم يخرج عن تشبيهه بالكل فهو لعلم العالم بنفسه وما عساه عن نفسه لانه اذا رآه  
 ثم قال سبحانه ركب رب الخوة عما يصرفون ويصفونه لانه انما تعطيه عقولهم فتارة فشمه عن تقي بهم اذ دخلوه  
 بذلك النبي به وذلك لتصور العقول عن اذ اكد هولاء جات الشرايح كلها بالتحلي الالهة واما فلم يخرج عن صفه  
 فيها اذا قالت وبنجات فعلم انم على ذلك فاعطاه الله التي التحلي فحقت بالسرور انما فقطت ما نطقته  
 رسول الله اعلم حيث جعل رسالته فانه اعلم معجزة به بالتحلي الى رسالته وله وجه بالابتداء الى العلم حيث  
 جعل رسالته وكلا الوجهين حقيقة تيم فذلك قلنا بالتشبيه في النبوة وبالنبي في التشبيه وبعده ان تقدر  
 هذا فمخري الشهور ونهد المجد عن المغتفر والمغتفر وان كان من بعض صور ما تحلي فيها الحق ولكن  
 تدانر بالتمسك ليظهر تفاصيل استعداد الصور وان المتحلي في صورة علم استعداد تلك الصورة فينسب اليه  
 ما تعطيه حقيقة لها ولو ان هذا من ذلك مثل من في الخوة النور ولا ينكر هذا وانه لا شئ الحق عينه فتنبه لوانه  
 تلك الصورة وحقا بقدا التي تحلي بها في تلك النور ثم بعد ذلك يعبرى بخارجها الى افراد آخر تقطع النبي عقلها  
 كان الذي يعبرى اذ اشف او ايمان فلا يجوز عنها الى تقيبه وتحويل يعطيه الحق من النبي به وما ظهر في فيه

تقدر

فانه على التحقيق عبارة لمن فهم الاشارة وروح هذه الحكمة ونصها ان الامر ينقسم الى مؤثر ومؤثر فيه  
ولهما اعتباران فالمتأثر بكل وجه وعلى كل حال وفي كل صورة متواترة والمتأثر به بكل وجه وعلى كل حال  
وفي كل صورة متواترة فالمتأثر بالوجه الذي يباينه فان الوارد ابدا ابدا يكون في  
عن اصل كانت المحبة القيمة عن التوافق من الجسد فهذا اثر بين مؤثر ومؤثر فيه كان الحق مع الجسد وبهم  
وقوه عن هذه المحبة فقد اذمقوا لاقتداره على الكمال لثبوتها في زمانا كنت موعنا واما العقل العليم فهو  
اما صلح على التي في محله طبيعي فيعقلها واما مؤثر في مؤثر كما ورد في الصحيح والبدن من  
سلطان الوهم ان يحكم على العاقل بالبحث فيما يراه الحق في هذه الصورة انه مؤثر بها واما لغير الوهم  
على الوهم بالوهم فيستحيل ان ينظر العاقل انه قد حال على ما اعطاه ذلك التجلي في الوهم والوهم في ذلك  
يفالقه من حيث لا يشعر لخلقه عن نفسه ومن ذلك قوله ادعوني استجب لكم قال تعالى اذا دعا العاقل على عن فان  
قريب اجيب دعوه الداعي اذا دعاني اذ يكون مجيبا الا اذا كان من يدعوه وان كان عن الداعي عن الجيب فلا  
خلاف في اختلاف الصور فيهما صورتان بلاشك وتلك الصورة كلها كالأعضاء لا يزيد معلوم ان زيد حقيقة  
ولهذه شخصية وان يده ليست صورة رجل والاربعون والاحد وهو الذي الواحد بالصور الواحد بالعين  
وكالانسان بالعين طهرا بلاشك وان كان مؤثرا في الخالد والجوف وان اتخا من هذه العين الواحدة  
الاشياء وجودا فهو وان كان واحدا بالاجيب فهو كيت بالصور والاشياء قد عاين قطعنا ان كنت موعنا  
ان الحق عينه تجلي يوم القيامة في صورة فيعرف ثم يتحول في صورة فيستكبر ثم يتحول عنها في صورة فيعرف  
وهو هو التجلي ليس غيره في كل صورة ومعلوم ان هذه الصور هي تلك الصور التي هي فان يكون الواحدة  
قامت مقام المرأة فاذا نظر الناظر فيها الصورة معتقده في امره في فاقويه واذا اتفق ان يري فيها

معتقده غيره انك كما يري في المرأة صوره وصورة غيره فالمرأة عين واحدة والصور كيت في عين الراي  
وليس في المرأة صورة منها جملة واحدة مع كون المرأة لها اثر في الصور بوجهها لها اثر في الصور  
الذي لها كونها تزد الصور متغيرة الشكل عن الصغر والكبر والطول والعرض فلها اثر في المقادير ذلك  
راجع اليها وانما كانت هذه التغييرات منها لا اختلاف مقادير المواي فانظر في المثال امرأة واحدة من هذه  
المواي لا تنظر للحكمة وهو ينظر من حيث كونه ذاتا فهو عنى عن العالمين ومن حيث سماها الآية فذلك الوقت  
يكون كل مواي فاني اسم التي نظرت فيه نفسك او من نظروا فاما يظهر في الناظر حقيقة ذلك الاسم فكل ما هو  
الامور ان نعمت فلا تمنع ولا تخف فان الله يحب الشجاعة ولو على مثل حية وليست الحية سوى نفسك والحكمة  
حيث لنفسها بالصورة والحقيقة والتي لا يقل عن نفسه وان افسدت الصورة في الحس فان الحس يضبطها  
والخيال لا يربطها واذا كان الامر بهذا فعلا هو اما ان على الذوات والعنة والمنفعة فان لا اقتدر على افساد  
الخلود واي عنة اعظم من هذه العنة فيتمثل بالوهم انك قتلت وبالعقل والوهم لم تزل الصورة موجودة  
والدليل على ذلك ما رويت لا ربيت والحق ان الله ربي والجن ما ادركت الا الصورة المجردة الذي ثبت لها الرحي  
في الحس وهي التي نفاة التي عنهما الا انهم اشبه لها وسطا ثم عاين بالاشهد لان الله مولوا في صورة مجدية  
وايدين الايمان بهذا فانظر الى هذا المؤثر حتى انزل الحق في صورة محمديا واخبر النبي نفسه عاين بذلك فان  
احد منا ذلك بل هو قال عن نفسه وبخبر صدق الايمان به واجب سواء ادركت علمه ما قال ولم تدركه فاما عالم واما  
مسلم مؤمن وقمادك كما صنعوا النظر العقلي من حيث فكره كون العقل حكم على العلة انما انكون معلومة لمن هو علة  
له عداكم العقل الاخفاه وطرح علم التجلي لا املا وهو ان العلة تكون معلومة لمن هو علة له والذي حكم العقل  
صحيح مع التجوية النظر وغاية في ذلك ان يقول اذا راي الامر على خلاف اعطاه الدليل المنطوق ان العين بعد



ان ثبت انها واحدة في هذا الكثر فمن حيث هي علة في صورة من هذه الصور لمعلولها فلا يكون معلولة لمعلولها  
 في حال كونهما علة بل ينقل الحكم بانفعالها في الصور فكون معلولة لمعلولها فيصير معلولها علة لها  
 هذا لقائمه اذا كان قد ادعى الامر على ما هو عليه ولم يقف مع نظره الفلاني واذ كان امره العلية بهذه  
 المتأينة فما نطقه بانفعال النظر العقلي في غير هذا المضيق فلا عقول من الرسل صلوات الله عليهم وقد جاؤا  
 بما جاؤوا به في الخبر عن الحجاب الذي فاقوا به ما استنته العقل واذ ادوا ما استنته العقل باذنه وما يحيله  
 العقل راسا ويقويه في الخلق فاذا دخل بعد التجلي بنفسه حار فيمارة فان كان عبد رب رب العقل اليه  
 وان كان عبد نظري رتب الحق المحل وهذا اليقون اما دام في هذه النشأة الدنياوية فمحبوب عن نشأة  
 الاخرى وفي الدنيا فان العارفين يظهر من هنا كما يتم في الصورة الدنيا لما يحيى عليهم من احكامها والله  
 تعالى قد صولع في بواطنهم في النشأة الاخرى ابدا من ذلك فهم بالصورة مجبولون لمن كشف عنه  
 بصيغته فادركها من عارفين بالله من حيث التجلي الذي لا اول له ولا اخره قد حشره في دنياه وشتر  
 من تيمم فهو يري ما لا ترون ويشهد ما لا تشهدون عنانية من امة ببعض عبادك في ذلك من اراد العون على هذه  
 الحكمة الا لا ياتية الا في حبيبة التي انشاء الله نشأته في زمان نبيها قبل نوح ثم رجع فزال سوا بعد ذلك  
 فبحسب له الله بين المؤمنين في غير علم عقله الى شهوته ويكون حيوانا مطلقا حتى يكشفه كالمشقة كرامة  
 ما عد التقلبات في بيدها ان قد تحقق حيوانيته وعلامته علامتان الواحدة هذا الكشف في ربي في  
 في تيمم وعن شعوب في الميت حيا والصاغت في كلامه والقاعد شيئا والعلامة الثانية الخوض في ربي ان اراد  
 ان يظن ما لا لم يقدر في نبيد بتحقيق حيوانيته وكان لنا تبيد قد وصل الى هذا الكشف غير انه لم يحفظ  
 عليه الخرس فلم يتحقق حيوانيته ولما افان في هذه المقام تحققت بحيوانيته تحقفا كليا فكنيت اري

واريد النطق بما اشاهده ولا استطاع فكنت افرق بيني وبين الخرس الذين لا يتكلمون فاذا تحقق ما ذكرناه  
 انقل الى ان يكون عقلا مجردا في غير ولاة طبيعية فنشهد ان اول اصولها يظهر في صور الطبيعة فيعلم ان  
 ظهر هذا الحكم في صور الطبيعة علم ادق قيا فان كوشع عن ان الطبيعة عين نفس الرحمن فقد اوتي خير الميثاق وان  
 اقتصر مع علم ما ذكرناه فهذا القدر يكفي من المعرفة الحاكمة على عقلي الحق بالعارفين ويعز عن ذلك وقتا  
 فلم يقبلوه بل ان الله قد خلق ما قلتم الا ليريد الصارب والذي خلف هذه الصور بما لم يجمع وقع هذا  
 العقل الذي يشاهد الامور باصولها وصورها فيكون تاما فان شهد النفس كان مع التام كما لا فلا يري  
 لها الله عين ما يري فيه الراي عن الميثاق وهذا القدر كان صلوة الموفق والعاكفي

**فصل في حكمة احسانه في كلمة لقمانية** اذا شاء الله ان يرزقك فقل الله فالكون له علة  
 وان شاء الله ان يرزقنا فقلنا فهو العلة كما يشاء مشيئة ارادته فتقولوا بما قد شأها في المشأ  
 يرزقنا ويؤيد نقصا وليس مشأنا الا المشأ فوجد الفرق بينهما تحقيق رجع فيها سوا  
 قال تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وحي الحكمة فقد اوتي خير الذي قلتم من النقص هو ذو الخبي الكبر شهادة  
 الله تعالى له بذلك والحكمة قد تكون مقلوفا لها ومسكونا عنها فقل قول لقمان يرباني انك انك ثق بالحكمة  
 من خود لقل في صحوة ارض السموات ارضياتها الله فكل حكمة منطوق بها في ان جعل الله معلولا في  
 بها وقد اراد ذلك في كتابه ولم يرد هذا القول على قايده واما الحكمة المسكون عنها وعلت بقريته الحاله فكونه  
 سكت عن الموتي اليه تبهلك الحكمة فاذكره وقال لا ينديات بها اليك والاعرجك فانزل اليتان عما جعل  
 الموتي في السموات ان كان في الارض تنبها لينظر الناظر في قوله وهو الله في السموات وفي الارض فبنته  
 لقمان الحكيم به وبما سكت عنه ان الخرس عن كل معلوم ان المعلوم اعلم من الشيء فهو انك التكرات ثم تم الحكمة

مع

ان في المسمى كذا

واستوفانا فلنكون الشاة كاملة فيها قال الله لطيف خن لطافة في الشاة في الشاة كذا الحرد  
بكذا عين ذلك الشاة لا يقال فيها اما يد عليه اسم بالواطى واصطلاح يقال عذاما وارض صحنه وحنه  
وجوان وعلك ووزق وطعام والعين والوجه من كذا وفيه كما يقول اشاعة ان العالم كله متماثل بالجو وهو  
جوه واحد فهو عين قولنا العين واحدة ثم قالت وتختلف بالعرض وهو قولنا وتختلف وتلك بالصور  
حتى يتبين يقال عذامن حيث صورة اعنى او عرضه او مزاجه كيف ثبت نقل وهذا عين عذامن حيث صور  
ولهذا يوضع الجوهر في حد كل صورة ومزاج فهو نقي انه ليس سوى الحق ويطلق المسمى انه شاة الجوهر  
وان كان حقا ما هو عين الحق الذي يطلقه احد الشق والحقى هذا الحمة كنه لطيفه ثم نعت قال خيرا  
اي عالما عن الخبر وهو قولنا ولتسولكم حتى احوا وهذا النوع الاذوات فجعل الحق نفسه مع علمه بما هو الحق عليه  
مستفيدا علما ولا يقد على الكاراض الحق عليه في نفسه فحق تعالى ما بين علم الذوق والعلم المطلق فعلم  
الذوق عقيد القوي وقد قال عن نفسه انه عين قومي عده في قوله كنت معه وهو قوة من قومي العبد وبصره  
وهو قوة من قومي العبد ولسانه وهو عضو من اعضا العبد ورجلاه وبيده فما اقتصر في التعريف على القوى  
فحسب حتى ذكر الاعضا وليس لغير هذه الاعضا والقوى في عينه العبد هو الحق العين العبد هو السيد  
فان النسب متبينة لذاتنا وليس المنسوب اليه متبينة اذ انه ليس له سوى عينه في جميع النسب فهو عين واحدة  
ذات نسبه ايضا فان وصفات فن نام حكمة لقان في تعلمه انه ما جاء به في هذه الآية من عين الامين  
الا ليعين لطيفا خيرا اية به الله تعالى فاجعل ذلك في الكون وهو وجوده فقال كان تام في الحكمة  
وابلغ محكي الله قول لقان على الحق كما قال لم يزد عليه شيئا وان كان قولنا ان الله لطيف خبير من قول الله فاعلم  
انه تعالى من لقان لو فرض متماثلهم بهذا ولت اقول ان كل متماثل من جنس واحد من جنس واحد وليس الا

عالم في اختيار

النسب متبينة لا النسب

الذرة

الذرة المذكورة في قوله فمن اجل متماثل ذرة خيرا اي ومن اجل متماثل ذرة شر اي فحق اصغر متخذ والذرة  
من الخردل اصغر عذرا ولو كان ثم اصغر لجابه كما جاب قوله تعالى ان الله ايسر ان يضرب مثلا ما بعوضة  
ثم لما علم انه ثم ما هو اصغر من البعوضة قال فما فوقها يعني في الصغر وهذا قولنا انه والحق في الرزاة  
قولنا ايضا فاعلم ذلك فمن يخام ان يتعالى اقرب على وزن الذرة وثم ما هو اصغر منها فانه جابر على  
المباينة وانه اعلم واتما تصغيره اتم اتمه فتصغيره رجة ولهذا وضاه بما فيه سعادته اذا عمل ذلك او كما  
حكيت وصيته في عباده اياه ان لا يشرك بالله فان الشرك اعظم والمطلوب المقام حيث نعت بالانقسام وهو  
عين واحدة فانه لا يشرك به الا عينه وهذا غاية الجهل وسبب ذلك ان الشخص الذي اعرفه له بالاعلى  
هو عليه ولا يحقق الشيء اذا اختلفت علم الصور في العين الواحدة وهو لا يعرف ذلك الخلفان في عين واحدة  
جعل الصورة مشاركة الاخرى في ذلك المقام فجعل الصورة جزءا من ذلك المقام وهو معلوم في الشرايط الاخر  
الذي يخضع لها وقتها مشاركة ليس عين اخرى الذي شاركه او مولاه او فاذن لم يشركه الحقيقة فان كل واحد  
على حقه فما قبله ان يمتد مشاركا فيه وسبب ذلك التماثل المشاهدة وان كانت شاهدة فان الشاهد حدها  
يؤيد الشاهدة فلما دعوا الله وان هو الرحمن هذا هو المسألة

**فصل حكمة اهابية**

في كلمته **ارونية** اعلم ان وجوده دون علمه التمام كان من حضرة الرحمن بقوله وهذا له  
من رحمته كما يعني لوى اخاه هارون لينا فكانت نبوته من حضرة الرحمن فانه الذي من موسى سنا وكان موسى  
الكرامة نبوة ولما كانت نبوة هارون نبوة من حضرة الرحمة لذلك لا يوجد موسى عليه السلام بالانتم فناداه بانه لا  
بأبيه اذ كانت الرحمة الاله دون الاب وفي الحكمة ولولا ان الرحمة ما صيرت على مباشرة الربيه ثم قال لا تأخذ  
بالحيتي ولا براسه ولا تشتم على احد فذلك نفس من انفس الرحمة وسبب ذلك التثبت في النظر فيما كان

في يديه من الالواح التي القاها من يديه فلونظر فيها نظر تثبتت لوجد فيها الهدى والرحمة والمغفرة  
بيان وقوع من الامور الذي اغضبهم ما هو من بركاته والرحمة بانيه فكان لا يخذل بحقيقة عراى  
من قومه كبره وانه استغفرت وكان ذلك من هرون شفقة على موسى لان هرون من رحمة الله  
فلا يصدر منه الاشد عذابه قال هرون لعمري اني خشيت ان تقول فزيت بين يدي اسرائيل  
فتجملني سببا في تفريقهم فان عمارة العجل فزيت بينهم فكان منهم من عمده اتباعا للسامريين فقليل  
له ومنهم من تزف عن عمارة حتى يرجع موسى اليهم فيسألونه في ذلك حتى هرون ان ينسب ذلك القوم  
بينهم اليه فكان موسى اعلم بالامور من هرون لانه علم ما عبده اصحاب العجل لعله بان الله قد قضى ان  
لا يعبد الا اياه وما حكم الله بشي الا واقع فكان غيبته موجب اجاه منون لما وقع الامور في اكله وعدم  
السلة فان العارف في شئ الحق في كل شئ بل يراه عين كل شئ فكان موسى يربى من هرون في تبيين علم وان  
كان اصغر منه في السن ولذلك قال له هرون ما قال رجع الى السامريين فقال له ما خطب يا سامري  
يعني فيما صنعت من عذو لك في صورة العجاء الاختصاص وصنعك هذا الشئ من جلي القوم حتى  
اخذت بقولهم من اجل اموالهم فان عيسى يقول لئن اسرائيل يا بني اسرائيل قبل كل انسان حينئذ ما جعلوا  
اموالهم السمايكن فلو لم يكن السماي على المال والالوانة بالذات قبل القلوب اليه بالعبادة فهو المقصود  
لما عظم المحرم في القلوب ليا فيها من الافتقار اليه وليس للصور نقا ولا بد من ذهاب صورة العجل ولم  
يستعمل موسى محرقة فخلبت عليه الغيرة محرقة ثم تسف رطل تلك الصورة في اليم تسفا وقال انظر الى  
الكل فسماه اها يطير في التسمية للتعليم لما علم انه بعض الحمال الا الهية الحرقه فان حيواته للانسان  
لها القرف في حيواته الحيوان لكونه لا يحرق بالانسان ولا يمتا واصلا ليس من حيوان فكان عظم في

التشبيها لان عظم الحيوان له ارادة بل هو يحكم من تصرفه من غير اباية واما الحيوان فهو ذوال ارادة و  
عوض قد يقع منه اباية في بعض التصرف فان كان في قوة اظهار ذلك ظهر فيه الخوج لما يريه منه الانسان  
وان لم يكن له هذه القوة او يصادق عرض الحيوان انقاد ظلما لما يريه منه كما يتقاد مثله الامور في الله  
به من اجل المال الذي يرجع منه المجر عنه في بعض الاحوال بالاجرة في قوله ورفع بعضكم فوق بعض درجات  
بعضكم بعضا تحريبا فما يسخر له من موثله الامن حيوانيته امن انسانيته فان الملائك في ذلك يسخر  
لما رفع في المثل بالمال والجماله باقتنائته ويتسخر له ذلك الاخر احوفا او طعنا من حيوانيته امن انسانيته  
فما يسخر له من موثله الا ترى ما بين اليبايم من التحري في افعال الملائك والملائك في ذلك قال ورفع بعضكم فوق  
بعض درجات فاما موسى في درجة وقوع التشبي من اجل الدرجات والتشبي على اثنين تشبي عزاد  
للمسخر اسم فاعل قاهر في تشبي هذا الشخص للمسخر كالتشبي السيد لعبده وان كان ذلك في انسانيته و  
كشبي السلطان لرعاباه وان كانوا امثاله فسخرهم بالدرجة والقسم اشر تشبي في حال التشبي في اعيان  
الملك القائم بالمواع في الذب عنهم وحمايتهم وقبال من عاداتهم وحفظ اموالهم وانفسهم عليهم وهذا كله  
تشبي بل ان الرعابا يسخر من ذلك ملك ويخرج على الحقيقة تشبي المرتبة فالمرتبة خلقت عليه بل من  
الكل من سعى لشفعه عنهم من عرقا من فعل انه بالمرتبة في تشبي رعاباه فاعل قد علم وحقق فاحسن  
الله ذلك اجرة العالم بالمواع على ما عليه واجرم مثل هذا يكون على الله في كون الله في شؤون عباده فاعلم كله  
يسخر بالمال من لا يمكن ان يطلق عليه اسم مسخر قال الله تعالى كل يوم موافق شان كان علم قوة اذراع بارون  
بالفعل ان معد في اصحاب العجل بالتسليط على العجاء كما سلط موسى عليه كلمة من الله طارحة في احوال العبد  
في كل صورة وان ذبحت تلك الصورة بعد ذلك فما ذبحت العبد ما تلبست عند عبادة بالانوار والارواح

نوع من انواعها وعبدت اعيانها قائله واما عبادة تسمي فلا تدرك ذلك من عقل واعبدت من العالم  
 لا بعد التلبس بالرفعة عند العابد والظهور بالذخيرة في قلبه ولذلك يسمي الحق لنا برجع الدرجات  
 ولم يقل ربيع الدرجة فكلما الدرجات زعمت واحدة فانه نقص ان يعبد الا آياه في درجات كثيرة مختلفة  
 اعطت كل درجة مجالي الهيما عند فيها واعظم مجلي عبد فيه واعلاه الهوى كما قال افرايت من اتخذ  
 الله منواه فهو اعظم معبود فانه لا يعبد الله الا به والي عبد نوا اولادته وفيه لقول  
 وحق الهوى ان الهوى سبب الهوى ولو الهوى في القلب باعبد الهوى <sup>الارزى علم الله</sup>  
 بايشاء ما اكلم كيف تم في حق من عبد منواه واتخذها فقال واضل الله على علم والضلالة للحياة  
 وذلك انه لما رأى هذا العابد ما عبد منواه بايقناره لطلقت فيها يامر به من عبادة من عباده من الاشياء  
 حتى عبادة الله كانت عن موى ايضا لانه لو لم يقع له في ذلك الجنان المقدس موى وهو الارادة محبته  
 ما عبد الله والاثر على غيره وكذلك كل من عبد صورة ما من صور العالم واتخذها الهما اتخذها الاب الهوى  
 فالعابد لا يزال تحت سلطان منواه ثم رأى المعبودات تتنوع في العابد في كل عابد اخر ما ليكفر من عبد  
 سواه والذي عنده ادنى تبيي بجار لاتحاد الهوى به الاحية الهوى فانه عين واحدة في كل عابد فاضله  
 الله اى جية على علم فان كل عابد ما عبد منواه ولا استعبد منواه سوا صادق من المشرقة اولم  
 يصادق والعارف المحل من رأى كل معبود مجلي للحق يعبد فيه ولذلك سموه كلهم الهامح اسمه الخاص  
 محي او محي او جوبان الانسان لو كوكب مثل هذا الم الشخصية فيه والارادة من تبه تخذ العابد له انما  
 مرتبة معبوده وى على الحقيقة مجلي للحق يصي هذا العابد الخاص المختلف على هذا المعبود في هذا  
 المحلى المختص لهذا قال بعض من عرف قوله جماله ما عبدت من اليفيقون الى الله رفيع تسميتهم ايام

آفة حتى قالوا الجعل لله الآفة واحدا ان هذا الشيء عجيب فما انكروه بل تجبوا من ذلك فانه وقفاوح  
 كثرة الصور ونسبة الوحد لها في الرسول ودعاهم الى الله واحد عوزوا يشهد بشهادتهم انهم اشبهوا  
 عندهم واعتقدوه في قولهم ما عبدت من اليفيقون الى الله زيلو لعلم بان تلك الصورة جملة ولذلك  
 قامت الحجة عليهم بقوله قل هو الله اعلم بان الله اعلم بان الله اعلم حقيقة واما العارفون الامر  
 على ما هو عليه فيظهر من صورته انكار ما عبد من الصور ان من يتنعم في العا تطعيم ان يكونوا في الوقت  
 يحكم الرسول الذي آمنوا به عليهم الذي هو موافق من عبد الله الوقت مع علم بانهم طمعتوا من تلك الصور  
 اعيانها وانما عبدوا الله في تلك الصور التي هي التي هي من جمل المذكو الذي اعلمه بالحق اوسنة  
 العارف المحل من روى رسول وارث علم فالمرم بالانتم عن تلك الصورة لما اتبع عن عباد رسول  
 الوقت ابتاعوا الرسول طمعا في حجة الله ايامه بقوله قل انتم تجولون الله فاقنعوني بحسبكم انه وعاالى  
 الله يصمد اليه ويعلم من حيث الحكما ولا يشهد ولا يدرك الا بصار بل هو يدرك الا بصار اللطيف وسر باه في  
 الايشاء فلا يدرك الا بصار كما انها لا يدرك ارواحها المذبذبة اشباحها وصورها الظاهرة فهو اللطيف  
 الخبيى والخبين ذوق الذوق محلى والحق في الضوق فلا يدركها ولا يدركه ولا يدركه من ربه بهواه  
 ان فهمت وعلى الله تصد العبيد **فصل في حكمة علوية في كلمة موسوية**  
 حكمة قتل انبياء من اجل موسى ليعود اليه بالامداد حيوة كل من قتل من اجله انه قتل الله موسى قائم  
 جهل فلا بد ان تعود حيوته على موسى اعنى حيوة المقتول من اجله وى حيوة طاهرة على الفطرة لم  
 تدنسها باغراض التفسير بل على فطرة بل كان موسى معجزة من قبله انه منو فكل كان معيا  
 لذلك المقتول كما كان استعداد روح له كان في موضع العلم وهذا اختصاص الهى موسى بل من اجده قبله

فان علم قوي كيثق وانا ان اسرد منها في هذا الباب على قدر ما يقع به امر الله في خلقه فكان  
هذا اول ما شوقته به من هذا الباب فما ولد موسى او مومجوع اذ اح كيثق جمع قوي فعالم ان الصغير  
يفعل في الكبي الا تاتي الطفل بفعل في الكبي بالخاصة فينزل الكبي من رياسة الله فيلعبه ويرزقه له  
ويظهره بعقله فهو تحت سجنه وهو اشعرم شعله بتي بيسته وعجائته وتفقده صلته وتانيسته حتى  
لا يبين صلته هذا كل من فعل الصغير الكبي وذلك لقوة المقام فان الصغير طير على ربه انه طير  
التلون والكبي ابد من كان من الله اقرب من كان من الله ابعد نحو اصل الملك القريب من يجرى من بعد  
كان رسوله صلته علومه يبرز بنفسه المظهر اذا نزل ويكشف له حتى يصيب عنه ويقول انه حديث  
عبد ربه فانظر الى هذه المعرفة بالله من هذا النبي ما اطلها وما اظلمها واوضحها فقد سخر المطر افضل  
البشر لقبه من ربه فكان مثل الرسول الذي نزل بالوحى عليه فدعا له الحال بذاته في ربه الله ليصيبه ما  
آناه به من ربه فلما حصلت منه الفائدة الايقنة بما اصابه من ربه بنفسه اليه ففعله رسالة ما حصل  
انه ذلك شيء حي فاقفه وامر الحكمة القاينة في التابوت وريقه في التيمم والتابوت ناسوته في التيمم  
ما حصله من العلم بوساطة هذا الجسم فالعظمة القوة النطقية الفكرية والقوى الحسية والخيالية الى ان  
ايكون شيء منها واين اثنائها هذه النفس انسانية ما يوجد في هذا الجسم الغنصاي فلما حصلت النفس  
في هذا الجسم واهتبت بالتفريق فيه وتديره به جعل الله لها هذه القوى التي يتوصل بها الى ارادة الله منها  
في تدبيره هذا التابوت الذي فيه سكنة الرب في ربه في التيمم يحصل هذه القوى على ارض العلم واعلم بذلك  
وان كان الروح المدبرة هو الملك فانه لا يدركه الا به فاحي هذه القوى الكائنة في هذا التابوت الذي  
عني عنه بالتابوت في باب الاشارات والحال كذلك في الحق العالم ما دبره الله او بصورته فما دبره به

كثرت الولد على بحاي الوالد والمسببان على اسبابها والمشرطان على شرطها والمعلولات على  
علمها والمدلولات على ادائها والمحققان على حقايقها وكل ذلك من العالم وموتدني الحق فيه فما دبره  
له الله ولما قولنا او بصورته اعني صورة العالم فاعني به اسم الحيز والصفات الغلي التي تسمى الحق  
بها واصف بها فما وصل اليها من اسم يسمى به الا ووجدنا معنى ذلك الاسم وروحه في العالم فما دبر العالم ايضا  
له بصورة العالم ولذلك قال في خلق آدم الذي هو الذي نتاج للجامع لتعوض الخصرة الالهية التي هي الذات  
والصفات والافعال ان الله خلق آدم على صورته وليست صورته سوى الخصرة الالهية فما وجد في هذا  
المختصر الشريف الذي هو الانسان الكامل جميع الاسماء الالهية وصفاؤه ما خرج عنه في العالم الكبي المنفصل  
وجعله ايضا للعالم فخره العلو والسفل كمال الصورة كما انه ليس شيء من العالم الا وهو يسبح الله بحمده  
كذلك ليس شيء في العالم الا وهو سخر لول الانسان لما تعبطه حقيقة صغرة فقال سخر لكم ما في السموات وما في  
الارض جميعا منه فكل طرفة العالم تحيى انسان علم ذلك وعلمه ولو انسان الكامل وحده ذلك عن حيله وهو  
انسان الحيوان فكانت صورة القاموس في التابوت والقال التابوت في التيمم صورة هلاك في الباطن  
كانت كجباله من القنطرة في كبحي النفوس بالعلم من تحت الجبل كما قال افراس كان قيتا يعني بالجهل والحيثاه  
يعني العلم وجعلناه قنطرة في التيمم وهو القدي كمن ضل في الظلمات وهي الضلال ليس يخرج منها  
اي لا يبتدى ايدا فان لم افر في نفسه اغاية له يوقف عند ما فالقدي هو ان يبتدى الانسان الى الحق  
فيعلم ان الام حيوية والحيية قلن وحركة والحركة حيوية فلا تكون فلا تكون ووجوده فالعلم وكذلك  
في الماء الذي به حيوية والارض وحركتها قوله فاقننن وعلمها فقولها وابت من وادتها قوله وابتت من  
كل رزق يخرج منها ولدت آمن بشيها اي طبيعيا مثلها فكانت الوجهة التي هي الشغوية لها بما

تولد منها وظهر عنها ذلك وجود الحق كانت الكثرة له وتعداها انما انه كذا وكذا باظهاره عن العالم  
الذي يطلب ببشائه حقايق اسماء القية فثبت به ويجالفة احدية الكثرة وقد كان احدى العيون حين  
ذاته كالجوهرة العيون والى احدى العيون من حيث ذاته كيمي بالصورة الظاهرة فيه التي توجاه لها بذاته  
لكذلك الحق باظهاره من صور الخيال فكان مجلى صورة العالم الاحدية المحقولة فانظر ما احسن هذا  
التعليم الذى لا يفتقر الى الاطلاع عليه من غير ان يعباه وما وجدته الى فرعون في اليوم عند الشجرة  
سماه فرعون موسى واوتموا لى بالقبضه والسامو الشجر سماه ما وجدته فان النابون  
وقوع عند الشجر في اليوم فاراد قتله فقال امراته وكانه نطق بالحق فيما قال فرعون انه  
كان انه ظفها للحال كما قال عليه السلام حيث تهد لها ولوم بنت عمران بالكمال الذى هو الذكران  
فقال فرعون من حق موسى انه قوه عين له والرفه فوثت عينها بالكمال الذى حصل لها كما قلنا وكان فرعون  
لفرعون باليمان الذى اعطاه اياه عند الخوف فقبضه طاموا لى طهر اليه من شئ من الجثث لانه قبضه عند  
ايمانه قبل ان يكتب شيئا من اتمامه و الاسلام يجب قبله وجمعا انه على عناية سميانه بن شاخته ايباس  
من رضى الله فانه ايباس من رضى الله القوم الكافرون فلو كان فرعون من نفس ما كان الى  
اليمان فكان موسى عليه السلام كما قال امره فرعون فيه انه قوه عين له ولا عسى ان يفتعنا وذلك فرعون انه  
نفعها به عليه السلام وان كانا ما شعر ايمانه موالى النبى الذى يكون على يديه هلاك كل فرعون وهلاكه وما  
عصاه الله من فرعون اصبح فوادام موسى فارغ من العلم الذى كان قد لصاها منه ان الله حرم عليه الواضع  
حتى قيل على ثدى امه فارضته ليجل الله لها ورطبه بذلك علم الشرايع كما قال كصلىنا منكم شرهه و  
منها جاى طريقا ومنها جاى اى من تلك الطريقه كما كان هذا القول اشارة الى الاصل الذى فيه جازى

كان فرخ الشجره لا يتعدى الا من اصله فما كان جزاها في شوع يكون طرا في شوع آخر غير في الصورة اعني قول  
يكون حلالا في نفس الامور ما يؤمن ما شئ ان الامور خلق حديد وانكرار فلهذا به مثال فكما ان حرد الحق قوى  
بمخيم المواضع فامة على الحقيقة من ارضعته امن ولادته فان ام الوالان معلنة عن اجبه الامانة فكلون فيها  
وتعدى بدم طمها من غمارة لها في ذلك لا يكون لها عليه امتنان فانه ما تعدى اياها لو يتعدى به ولم يخرج  
عنها ذلك الدم لا هلكها واخرضا فلجين للذات على امه بكونه تعدى بذلك فوفاها بنضه من الضم الذى كانت  
تجده لو امتسك ذلك الدم عنده ولا يخرج ولا يتعدى به جبينها والموضوعة ليست كذلك فانها تصدت برضا  
جبانه وابقاه فيقول الله ذلك الموتى في امه وادته فلم يكن الامراه عليه فضل الامم وادته ليفر عنها ايضا  
بني بيته وتشاهد انتشاء في حجه ولا تحزن ونجاه الله من النابون فخر ظلمة الطبيعة بالعبادة الله  
من العلم الذى وان اخرج عنها وقتناه فتونا اى اختبى في موالج كثره ليتمحق في نفسه صوة على با  
ابنلاء الله به فاورا ابتلاء الله به قتله القبطى بالعلم لله ووقفه في سره وان لم يعلم بذلك ولكن احد  
نفسه الكبريا ثا بقتله مع كونه ما وقع حتى ياتيه امره بذلك ان الذى يصوم الناس من حيث لا يشعروا حتى  
يبنا اى حى بذلك ولهذا اراه الخضر قبل الغلام فالنكر عليه قتله ولم يتلذذ قتله القبطى فقال له الخضر ما فعلت  
عن امرى ينسبه على عتبتة قبل ان يبا انه كان يصوم الحزلة في نفس الامور لم يشعروا بذلك واره ايضا  
خوف السعيفنة التي ظاهرها هلاكها بلطنها نجاة عن يد الغاصب صل ذلك مقابلة النابون الذى كان في اليوم  
مطبقا عليه قطا هره هلاكها وبالطرد نجاة وانما فعلت به امه ذلك خوفا من يد الغاصب فرعون ان يلعبه  
صدا وى يظفر اليه مع الوحي الذى الهه الله به من حيث لا شعر فوجدت في نفسها انها ترضع فاذا خاف  
عليه الفتنة في اليوم لان في المذيعين الاوى قلب لا يبع فلم يخف عليه خوفا مشاهدا عينين والعتوت عليه خرون

بصر وغلب على ظنهما ان الله رما رده اليها لمن ظنهما به فعاثت بهذا الظن في نفسها والواجب ان يكون  
والياس وقالت حين الموت لذلك لعل احد الوساوس الذي يهدى فرعون والقبط عليه فعاثت  
بهذا التوهم والظن بالنظر اليها وعلم في نفس الامر انه لما وقع عليه الطلب خرج فاري خوفا في الظاهر  
وكان في الجحيم في النجوة فان الحركة ابدانا مع حبيبة ومحج الناطق فيها اسباب الحزن وليست تلك  
لان الاصل حركة العالم من العدم الا كان كافي الوجود ولا ذلك لان الامور كانت  
للعوكة التي هي وجود العالم حركة حية وقوية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذا لم اعرف فحبيت  
ان اعرف فلو اذ هذه الحجة ما ظهر العالم في عينه فحركة من العدم الى الوجود حركة الوجود لان العالم  
ايضا حية وجود نفسه وجودها كما شهدا بقوتها فكانت بكل وجه حركة من العدم التثبوت الى الوجود حركة  
حبة من جانب الحق وجانبه فان الحال محبوب للذات وعلمه تعالى نفسه من حيث هو عن العالمين مولودها  
يقى الا علم مرتبة العالم بالعلم الحياتي الذي يكون من هذه الاعيان ايمان العالم اذا وجدت فظهر صورة  
الحال بالعلم المحرث والقلم فتكمل مرتبة العلم بالوجوه وكذلك الحال في الوجود فان الوجود من اذ  
ويعد اذ لم هو الحياتي فالارزاق وجود الحق لنفسه وفيه اذ وجود الحق بصور العالم الثابت في  
حروفه الا انه يظهر بعضه ويظهر لنفسه بصور العالم فكل الوجود فكانت حركة العالم جسيمة للكامل  
فانهم لا تراه كيف نفس عن الاعمال الآلية ما كانت تجده من عدم ظهور اثاره في عين منس العالم فكان الوجود  
محبوبة له ولم يوصل اليها الا بالوجود القوي الاعلى واسفل ثبت ان الحركة كانت للحب في عالم حركة  
في الكون لها وهي حبيبة فمن العالم من علم ذلك ومنه من حجة السبب القريب حكمه في الحال واستبدلية على النفس  
فكان الحزن حيا مشهورا بما وقع من فله القبطي ونفس الحزن حبة النجاة من الفقل فقولنا خاف

وفي الجحيم فقولنا حبة النجاة من فرعون وعلمه به فذكر السبب القريب المشهور له في الوقت الذي هو كصورة  
الجحيم للبشر وحبة النجاة تضمنت فيه تعيين الجسد للروح المدبرة وانبياء لم لسان الظالمين به يتكلمون نحو  
الخطاب واعتناكم على فم العالم السامع فلا تعبدوا الا الله العاقل الحكيم بمرتبته اهل العلم كما يتعلمه العلم  
على حدة الائمة في الخطايا فقالوا في اعطى الرجل وعينه احب اليه من ان يكون في النار فاعتدى  
الضعيف الحقل والنظر الذي غلب عليه الطمع والطمع فكذلك ما جاء وراه من العلوم جاؤا وعليه خلعة  
اذ في القنوم ليقتف من لا غوص له عند الخلعة فيقولوا احسن هذه الخلعة ويراها غاية اللذة ويقولوا احب  
العلم الذي خاف على درر العلم بما استوجب هذه الخلعة من الملك فينظر في قدر الخلعة وصفها  
من الثياب فيعلم منها قد من خلعت عليه فيعني عيا علم يحصل الغيرة حين علم له مثل هذا وما علمت  
له انبياء والرسول والارثة ان في العالم واقتم من موبده الممابة عمدة العباد الى اللسان الظاهر  
الذي يقع منه اشتغال الخاضع والعالم فيعلم منه الخاضع مانع العاقبة منه وزيارة قاصح له به ايم انه خاص  
فيتميز به عن العاقل فالكنة الملقون العلوم بهذا هذا الحكمة قول الله عز وجل ففكرت منكم ما اخفيا ولم يقل  
ففكرت منكم جاني السلافة والعاقبة فما الى يدن في حيا والارثين فيعلم من غير علم تولى الظلم  
له التي قال رب اني لما ارزاتك من خير فيفكر فيعمل عين علم السقي عين الخبي الذي ارزاه الله وهو نفسه  
بالفقير الى الله في الخو الذي عنده فإراه الخضرا قامة المرار من غير احو فيعلم ذلك فذكره مستقابة  
من غير احو الى غير ذلك مما لم يذكر حتى غنى صلا الله عليه وان نيكس موسى عليه السلام واليعزض حتى يقضى الله عليه  
من علمها فيعلم بذلك ما في اليد موسى من غير علم منه اذ لو كان من علم ما انكر عند ذلك الفخر الذي قد  
شهد الله له عند موسى وزكاه وعلمه مع هذا اقل موسى عن ذكيرة الله وانما شرط عليه في تباعه ربه بما

اذ نبينا من الله ولو كان موسى عالما بذلك لما قال له الخضر لم تحط به حتى اتي على علم الخضر الا عن طريق  
كما انت على علم لا اعلمه انا فانصت وامت حكمه فوافقه فلان الرسول يقول انه وما اتاكم الرسول فخذوه  
وما ينكم عنكم فاستنبوا فان الله الذي يبعث فيون قد اتى رساله والرسول عند هذا القول قد علم الخضر  
ان موسى رسول الله فلهذا يرفق ما يكون منه ليو في ارجح مع الرسول فقال له ان انا لست عن شيء بعور  
فلا تصاحبن فينا عن صحبتنا فلما وقعت عنه الثالثة قال هذا هو انبيي ويبدل ولم يقل له موسى ان فعل  
ولا صحبه لعلمه فقد انبته التي هو فيها التي تظن ان لا يكون فيك موسى ووقع الفراق فانظر  
الى كمال هذين الرجلين في العلم وتوفيقه اذ ان النبي حقه وانصاف الخضر فيما اتفق من عند موسى عليه السلام قال  
له اني اعلم علم علي بن ابي طالب انت وانست على علم علم الله اعلمه انا فان كان هذا العلم من الخضر لوي  
دواما جرحه في قوله وكيف يصير علمه لم تحط به حتى اعلم على بعلوم مرتبته بالرسالة وليست تلك المرتبة  
للخضر وظهر ذلك في امة المحمديّة في حديث ابي الخضر قال صلوات الله على اصحابه انتم اعلم بصلح الانبياء  
وانزل ان العلم بالشئ خير من الجهل به ولهذا طرح الله نفسه بانه بكل شيء علم فقد اقر صلاوة علمه بالاصحاب  
بانتم اعلم بصلح الانبياء من جهة الاخرى له بذلك في علم دون وجوبه ولم يقع عليه السلام العاقل بل كان  
شعلا بالامة فالانتم فقد جعلتم على ادب عظيم تتفق به ان استعملت فيه قوله فويست اخلايو والحال ان  
ويجعلني من المرسلين في رساله فكل رسول خليفة فلخليفة صلح النبي العوز والولاية والرسول  
ليس كذلك انما عليه بلاغ من الرسل فان فائده وكما باليسف في الخليفة الرسول فكل ما كان في رسوله  
لكل رسول خليفة اي اعطى الملك والخلق في وامت حكمه في قول فرعون عن الملقية العبد فيا يلى  
عن جهل وانما كان عن اجتناب حتى روى جوابه من دعواه الرسالة عن ربه وقد علم فرعون مرتبة المرسلين في

في العلم فيستدل بجوابه على صدق دعواه وسأل سوال الهام من اجل العاقل حتى توفى من حيث لا يشعرون  
بما شعروا في نفسه في سؤاله فاذا اجاب جواب الخبايا او اظهر فرعون ابقا لمخبره ان توفيه واجابه  
على سؤاله فيتبين عند الحاضر ان لقصور فهم ان فرعون اعلم من موسى ولهذا لما قاله في الجواب ما ينبغي  
وهو في الظاهر جواب على ما يسأل عنه وقد علم فرعون انه الجيبه ابا ذلك فقال لاصحابه ان رسول الله الذي  
ارسل اليكم لمجنون اي مستور عنه علم ما لا تعرفونه اذ يتصور ان يعلم اصلا فالسؤال الصحيح فان السؤال  
عن الما حية سؤال عن حقيقة المطول في بدان يكون على حقيقة في نفسه واما الذي جعلوا الخضر من كنه  
من جنس ونصل فذلك كما يقع في اشراك ومن الحسن له ان يكون على حقيقة في نفسه لا يكون  
فالسؤال الصحيح على ترتيب اهل الحق والاعلم الصحيح والعقد السليم والجواب عنه لا يكون بالاجاب موسى  
وهنا سر كيمي فانه اجاب بالفعل عن سؤاله عن الخضر الذي جعل الخضر الذي عين اضافة الى ما ظهر به من  
صورة العالم او اظهر فيه من صور العلم كما قاله في جواب قوله وها رب العالمين قال الذي تظن فيه  
صور العالمين من علومه والسماء وسفلها هو ان كنتم فوقيتين او يظنوا ملوها فلما قال فرعون  
اصحابه انه لمجنون كما قلنا في معنى قوله في نونا زاد موسى في البيان يعلم فرعون رتبته في العلم الهلي  
لعلمه بان فرعون يعلم ذلك فقال زيد المشرك والمغرب فجا ما يظن ويستغز وهو الظاهر والباطن وما  
بينها وهو قوله بكل شيء اعلم ان كنتم تقولون ان كنتم اصحاب تقييد فان العقد تقييد فالجواب الاول  
جواب التوقيتين ومع اهل الشك والوجود فقال له ان كنتم فوقيتين اي اهل الشك ووجود فقد عطيتكما بما  
تتقنتموه في شهودكم ووجودكم فان لم تكونوا من هذا الصنف فقد اجتمعت في الجواب الثاني ان كنتم اهل  
عقل وتقييد وصحة الحق فيما توحيه اذ لم تقولوا فظهر موسى بالوجهين يعلم فرعون فضل وصلة



وعلم موسى ان فرعون علم ذلك ولم يعلم ذلك لكونه سأل عن الماهية فعمل انه ليس سؤالا على اصطلاح  
القدماء في السؤالات بل ذلك اجاب فلو علم من غير ذلك لخطاه في السؤالات فلما جعل موسى السؤالات عن  
العالم خاطبة فرعون بهذا اللسان والقوم اشعروا فقال له لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من  
المسجونين واليتيم في المسجد من ضرور الزوايد لا سترى انك اجبت بما ابتديت به ان تقول للشارع  
القول فان قلت قد جعلت يا فرعون بوعدك الياي والعين واحدة فكيف فقلت فيقول فرعون انما  
فوقت الخواتم العين ما فرق العين ولا انقسمت في ذاتها وموتى ان التمام ايام موسى بالقول وانا  
انت بالعين ويعى بالرتبة فلما فهم ذلك موسى من اعطاه حق في كونه بقوله لا تقدر على ذلك الرتبة  
تشبهه بالقدرة عليه واظهار الارضية ان الحق في رتبة فرعون من الصورة الظاهرة لها التمام  
الرتبة التي كان فيها يظهر موسى في ذلك المجلس فقال له يظهره المانع من تعدي عليه او وجيز شي من  
فلم يسبح فرعون ان يقول له فأت به ان كنت من الصادقين حتى لا يظهر فرعون عند الضعفا الراي  
من قومه بعدم اضافة كذا نواتي بون فيه وهي الطابع التي استحقها فرعون فاطفوه انما كان  
قوما فاحقن اى خارجين عما توطيد العقول الصحيحة من الكار ما اوعاه فرعون باللسان الظاهر  
العقل فلما لم يصدق عليه اذ اجاز من صلح الشرف واليقين ولما جاء موسى بلحوا بلقبه الموت  
والعاقلة لخصه والقي عصاه من صورة ما يحبه فرعون موسى ابايم عن الجارية دعوته فلا يسي ثيابان  
مبين احدى ظاهره فانقلب الحصية التي هي السينة طلعت احسنه كما قال يزيد الله سياتم هسات  
في الحيا فظهر الحيا هنا عينا متميزة في وجهه واحد في العصا وهي الحية والثعبان الظاهر فالتمس انما  
من الحيات من كونها حية والعص من كونها عصا وظهرت في موسى على فرعون في صورة عصا حيات

وجبال فكانت السحرة الجبال ولم يكن موسى جبل والجبل النذل الصغيران ففادى بهم بالسنة التي قد روي لمؤلة  
الجبال من الجبال الشاخنة فلما اراد السحرة ذلك علوا رتبة موسى في العجاوان الذي اراه ليس من مقدور البشر وان  
كان من مقدور البشر فلا يكون الا من علمه في العلم المحقق عن الخلق لا اهدام فامطوا بر الياي موسى  
اي الرب الذي يدهو اليه موسى وهو من علمه بان التمام يكون انه ما هذا فرعون وما كان فرعون في منصب  
التم اصار الوقت وانه الخليفة بالسيف والحرارة العرف الناموس لذلك قال اناركم لاهل اى وان كان ذلك  
اربايا بنسنة ما فانا اعطاهم بما اعطيتهم في الظاهر من التمام فيكم ولما علمت السحرة انها قال لم يكون  
واقروا بذلك فقالوا انما تقضي هذه الجيوش الدنيا فاقض وانت قاض فالدولة لا تقض قوله اناركم  
اهل اى وان كان يعنى الحق فالهوية فرعون تقطع ايدى وارجله ويصلب عينه في صورة باطل ليل مرات  
لانما ابدل الفعل فان اسباب اسبيل الى تعطيلها ان اليمان الثابتة افصتها فلا يظهر في الوجود  
بصورة ما هي عليه في الثبوت اذ ابدل الكلمات الله وليست كلمات الله سوى ايمان الموجودات فينسب اليها  
القدم من حيث ثبوتها وينسب اليها الحوادث من حيث وجودها وظهورها كما نقول حدث اليوم عندنا انما  
او صيف واليهم من صلوة انه ما كان له وجود قبل الحوادث لانما قال تعالى في كلامه العزيز اى في انسان مع  
كلامه ما ياتهم من ذكر من علم حدث لا اسفوع وهم يلعبون بها ياتهم من ذكر من الرقى حدث لا انما هو محزون  
والرحمة لانما في الرحمة من اعرف من الرحمة استفيد العذر الذي هو علم الرحمة واما قوله فلم ينفعهم  
لما راوا باساسة الله التي قد خلقت في عباك الا قوم يوسف فلم يذكرا كما انه لا ينفعهم في الرقى بقوله في  
الاستسنان الا قوم يوسف فاذا لن ذلك لا يرفع عنهم افة الذي انما ذلك فرعون مع وجود ايمان منه  
هذا ان امره ان من يقين انما في تلك الساعة وقومته الحالك تعطي انه كان على يقين من انما قال لانه

عاين المؤمنين يشنون في الطريق اليس الذي ظهر بفرع موسى بعصاه الحجر فليقتن فرعون بالهلاك  
 اذا من خلاف المختصر حتى لا يلقى به فاقن الذي امنت به بنوا اسرائيل على اليقين بالنجاة كان كما يقتن  
 لكن على غير الصورة التي اراد فيها الله من ذلك الخفة في نفسه وتجاذبه كما قال تعالى فاليوم تجزيك ابدلك  
 لتكون لمن خلف آية لانه لو غاب بصوته ربما قال قوله لا حتى يظهر بالصورة المعهودة ميتا ليعلم انه  
 لم يوت فقد عمته النجاة جسما وبجنته ومن حقت بكلمة العذاب الخراوى لا يومن ولو جانه كل آية حتى  
 يروا العذاب لى يدروا العذاب الخراوى فخرج فرعون من هذا الصنف هرا هو الظاهر الذي ورد  
 به القرآن انا نقول بعد ذلك في فرضه الله لما استقر في نفوس عامة الخلق من عقابه واطلقت  
 في ذلك يستند اليه واما العلم حكم آخر ليس في موضع العلم انه ما يقض الله عند الاموات  
 اى مصدق كما جات به الاخبار المعتبرة ولعن من المختصين ولهذا بركة موت النجاة ومقال الغفلة فاما  
 موت النجاة فحده ان يخرج النفس الاظرف لا يرض النفس الخارج فهدا موت النجاة وهذا غير المختصر  
 وكذلك فعل الغفلة بغير عقبة من وراءه وهو لا يشعر فمقتضى على ما كان عليه من ايمان وكفر ولذا قال  
 صل الله عليهم ويشرك على ما عليه فان كان يقض على ما كان عليه والمختصر ما يكون الاصلح فهو من صلب  
 ايمان ما لم يقض العلم ما كان عليه ان كان حقا وجوبيا لا ينبغي منه الزمان الا بقربان العواض فرق  
 بين الكافر المختصر في الموت وبين الكافر المقتول غفيا او الميت فحده النجاة واما حيلة  
 التخلي والاطام في صورة النار لانه كان بجنة موسى فمجل له في طوافه ليقبل عليه ولا يروض عنه فانه  
 لو تجلى في غير صورة مطلوبه اعرض عنه اذ اجتمع منه على مطلوبه فاض ولو لغرض لعل علمه عليه فاعرض  
 بهو الحق وهو مصطفى فموت من قره انه تجلى له في مطلوبه وهو لا يعلم

كار موسى

كما رمى بها باعين حاجته وهو الله وكان ليس يدريه **فصل حكمة خالدة في كلمة خالدية**  
 واما كلمة خالدين سنان فانه يظهر بدعوة النبوة البرزخية فانه ما ادعى الاخبار بما هنا الا بوجوه الموت  
 فامر ان يثبت عليه ويسال فبما ان العلم في البرزخ على صورة الحيقه الذي ما يعلم بالاصح والاولى كما  
 فيها اخرى وانه في جيوته الدنيا كان عرض خالدا ليعلم ايمان العالم كله بلجات به الرسول ليكون حجة للجميع  
 اشرف بقرب نبوته من قوة محمد صل الله عليه وسلم وعلم ان الله ارسله رحمة للعالمين ولم يكن الذي سولك اراد  
 ان يصل من هذه الرحمة في الرسالة المحمدية على حذو افروم يوم بالبيع فاراد ان يخطي ذلك البرزخ  
 ليكون اتقى في العلم في حق الخلق فاضاع قوته ولم يعف النبي صل الله عليه وسلم قوله بانتم ضاعوا وانا لم ضل  
 اصاعوا نبيكم حيث لم يبلغوه مراد فعل ليجاه اجرا مبنية فلا شئ والظلال ان اجرا مبنية وانا  
 الشكر والخلان في اجر المطلوب على صياوي تمنى وقوع عدم وقوعه بالوجه امل فانك والشع ما يولد  
 في مواضع كثيرة كالاتي للصالح في الجملة فتقوت للجملة فله اجر من ضمن الجملة وكما تمنى مع فقه ما لم  
 عليه اصحاب التوبة والمال من في الجوف فله مثل الجورم وان مثل الجورم في نيته او في علمه فانتم جميعا  
 بين العمل والنية ولم ينس النبي واعوا لحد من الظاهر ان اتساوى بينهما ولذا طرد خالدين من الانبياء  
 حتى يجر له مقام الجمع بين العزم فيحصل على اجرين والله اعلم **فصل حكمة فردية**  
**في كلمة محمدية** انما كانت حكمة فردية لانه كلما وجد في هذا النوع كمال انساني ولهذا  
 ابدى به امر وخرج من نبي آدم من الماء والطين ثم كان نشأة العنصرية خاتم النبيين ولولا افراد البليغة  
 وما زاد على هذه الاولية من افراد فانه عنما كان صل الله عليه وسلم اذ اريد عليه فانه اوتي جوامع الكلم التي هي سميات  
 اسم آدم فاشبهه الدليل في شليلته والدليل على نفسه ولما كانت حقيقة تعطي الفردية الاولى كما هو مثلت

انك ذلك المحبة التي هي اصل الرجوع حبيب التي من ذنباك ثلاث بغيره من التثليل ثم ذكر النساء والطيب وجعلت في  
 في الصلوة فابتدأ بذكر النساء واخر الصلوة وذلك لانه للمرأة حرص الجوارح اصل ظهور عينها ومعرفة الانسان  
 بنفسه فقرة على معرفته برية فان معرفته برية يتبع معرفته بنفسه لذلك اصل العلم من عرف نفسه عرف  
 فان شئت قلت منع المعرفة في هذا الخبر والعجز عن الصواب فانه يتبع فيه وان شئت قلت شهودت المعرفة  
 فالاول ان تعرف ان نفسك لا تعرفها ولا تعرف ذلك الثاني ان تعرفها فتعرف بان كان جسد الله عظيم واضح  
 دليل على ربه فان كل جرم من العالم دليل على الله الذي هو ربه فافهم فانما حبيب اليه النساء في العين لا من يار  
 حينئذ الى جرمه فابان ذلك عن الامور في نفسه من جانب الحق قوله في هذه النشأة الانسانية العنصرية  
 فيمن روي عن وصف نفسه بشدة الشوق الى لقاءه فقال المشفقين ياد ادي اشد شوقا اليهم يعني المشفقين  
 اليه وهو لقا خاص فانه قال حديث اللب الالحام ان يريته حتى يموت فلا بد من الشوق لمن هو صفة  
 فشق الحق لهؤلاء المقربين مع كونه يراهم فيجملان بوجهه ويابى المقام ذلك فاشبهه قوله حتى نعلم كونه عالما  
 فهو يشاق لهذه الصفة الخاصة التي اوجد لها الاعداء الموت فيلما شوقهم اليه كما قال تعالى في حديث البردد  
 وهو من هذا الباب لا تدرك شي انا فاعلم بردي في قبض عدي الموتى كونه الموت اوه مساة والابدية من  
 لقابلي غيره وما قاله والابدية من الموت لا يبعثه بغير الموت ولما كان لا يلقى الحق بعد الموت كما قال الله تعالى  
 ان احلهم لا يري ربه حتى يموت لذلك قال تعالى والابدية من لقابلي فاشيق الحق لوجود هذه الهيئة  
 في السبب الذي يريه والى الله اشد حنين وتمنوا النفوس بياي القضا فاشلوها من يشكوا بين  
 فلما ابان الله في ربه من ربه فما اشاق لنفسه الا تراه خلقه على صورته انه من ربه ولما كانت نشأة من  
 هذه الاركان الاربعة المسماة في جسده اخلط حدث عن فحة اشتعالها بما في جسده من الرطوبة فكان روح

الانسان نار الاجل نشأة ولهذا ما علم الله موسى الا في صورة النار وجعل حليته فيها فلو كانت فشانه طبيعته  
 لكان روجه نوراً وكذا عذبة النسخ يشير الى انه من نفس الرحمن فانه بهذا النفس الذي هو النفس سطره عند ما سجد  
 المنفوخ فيه كان الاشتعال فالانوار في بطنه نفس الحق فيها كان في الانسان انسانا ثم اشتق له شخصاً على صورته  
 سماه امرأة وظهرت بصورتها في الياجين البشر في تفسيره وحسب الجين التي الى رطبه فحبيب اليه النساء فان الله  
 احب من خلقه على صورةه واسجد له ملائكة النوريين على عظم قدره ومهي لعم ونشأة علم الطبيعية فمن  
 هناك وقعت المناسبة والصورة اعظم مناسبتة والجلها والكلها فانها نزع اي شفوع وجود الحق كما كانت  
 المرأة شفعت بوجودها الرجل فيصيرته رجلاً وظهرت ثلاثة من ربه في المرأة في الرجل الذي هو  
 اصل جنس المرأة اليه فحبيب اليه النساء كما احب ابن مولى على صورته فواقع الحب لا من يكون عنه وقد كان  
 حبه لمن يكون منه وهو الحق فلهذا قال حبيب لم يقل الحبيب في نفسه لتعلق حبه بربه الذي هو على صورته حتى  
 في محبة امراته فانه اجتمعت اتم اياه خلقها اليها وما احب الرجل المرأة طلب الوصلة التي تكون في المحبة فلم  
 يكن في صورة النشأة العنصرية اعظم صلة من النكاح ولهذا نزع الشهوة اجزاء كلها ولذا لم يرد العتسال  
 منه نعت الطهارة كما نزع القبا منها عند حصول الشهوة فان الحق عيور عليه ان يعتقد انه يتركه فظفره  
 بالفعل يرجع بالنظر اليه فيمن في فيه اذ يكون الا ذلك فاذا شاهد الرجل الحق في المرأة كان شهودا في منفعل  
 واذا شاهد في نفسه من حيث ظهور المرأة عنه شاهده في فعله واذا شاهد من نفسه من حيث استحضار صورة  
 ما يكون عند كان شهوده في منفعل عن الحق بلا واسطة فمشهود للحق في المرأة ثم وكل انه يشاهد للحق حيث  
 هو فاعل منفعل ومن نفسه من حيث هو منفعل خاصة فلهذا جعل الله علم النساء كمال شهود للحق فيمن  
 اذ وابتداه الحق مجردا عن المواد ابتداء فان الله بالذات غني عن العالمين فاذا كان الامر من هذا الوجه مستعنا

ولم يكن الشبهة الا في مادة فتعود الخلق في النساء اعظم شهودا وكما وانهم الوصية التي كمنه وبوتنظير الوجه  
التوجه التي على خلقه على صورة الخلق في غير نفسه سواء وعلاؤه ونظيره من رجع الذي بنفسه  
نظاهن خلقه وباطنه حق وهذا وصفه بالنبي وهذا العكس في تعالي يدرك الامور من السما الى الارض وهو  
الارض وهو اسفل ما قبلنا انها اسفل الاركان كما سماها من النساء ويخرج اولادها من لفظه  
قال الله على اجيب الخ من خيال ثلاث النساء ولم يقل المرأة فاعلمت الخ من في الوجود عن ان النساء هي  
النهي والاشكال اما النبي زياره في القر والبيع بنسبته بقول يتبعني فلا ذكر النساء كما اجبت الا بالوثة  
وانتج عمل الانفعال فمن له كالطبيعة التي القبح فيها صور العالم بالتوجه التي والهي التي الذي هو كالح  
في علم الصور العنصرية وانه في علم الارواح النورية وتزيت صفات طالعها للانج وكذا ذلك  
الفردي الاول في كل رجع من هذه الوجود من لحي النساء على هذا الحد فهو التي من حيث عجيبة الشهوة  
الطبيعية خاصة نقصه علم هذه الشوق فكان صورة بل اخرج عنده وان كانت تلك الصورة في نفس امر  
ذات رجع ولكنه ما غير مشهورة فمن جازيا امرأة اولاد في حيث كانت مجرد الذناد ولكن لا يدري لمن جعل  
من نفسه ما جعل الذي من علمه بوليسه حتى يعلم كما قال الضمير من عند الناس انما عرفت غير ان يعرفوا عشق  
لذلك من حيث الذناد فلحي المحل الذي يكون فيه وهو المرأة ولكن عن رجع المسألة فلو علمها العلم بين الذنون  
الذو وكان كما ولا وكان زلت المرأة عن رجع الرجل بقوله الرجاء على من رجع نزل المخلوق على الصورة عن رجع  
انشاء على صورته كونه على صفة تلك الدرجة التي يمتي بها عنه بان كان غنيا عن العالمين ولولا اولاد فان الصورة  
فاعلم بان فاله الاولية التي للجن فممن العيان بالمراتب فاعلم في رجع كل عارف فلذلك كان رجب النساء صاعدا  
عن رجب الهي وان الله اعطى كل شيء خلقه وتبين حقا اعطاه الابرار استحقاق استحقا بمسما اي بذات ذلك المستحق وانما

قدم النساء من عمل الانفعال كما تقدمت الطبيعة على من وجد منها بالصورة وليست الطبيعة على الحقيقة  
الا النفس التي في قارة فية التي صور العالم اعلاه واسفلها سر بان النقي في الجوهر القبولان في علم الاجرام  
خاصة وانما سر بانها الوجود الارواح النورية والعراض فلذلك بان لخرم ان يعطى الله على في هذا الخي التام  
على الذي لا يلاية قصد التتم بالنساء قال ثلث ولم يقل ثلاثة بالها التي هو احد الذنوبان ذو فيها ذكر الطيب  
وهو مذكور وعادة العرب ان تعيب الذكر على الثاينث فتقول القواطم ويذوقوا ولا تفوروا حتى تغلبوا  
الذكر وان كان وحده على الثاينث وان كان جملة وهو عرفت فواعلم ان علوم الخ الذي تصدق في الخي فلم  
يكن يورثه فعله انه عالم كمن يعلم وكان فضلا عظيميا فغلب الثاينث على الذي بقوله ثلاث بغوفا فما اعلمه  
صالحه علوم الحقائق والشدة عناية المحقق ان جعل الحاتمة نظرية اول في الثاينث واذبح بينها المذكر  
فبدأ بالسوا وجم بالصورة وكما انها ثاينث والطيبين لها الكور في جوله فان الرجل والرجع بين ذات ظهر عنها  
وبين امرأة ظهر عنه فهو بين عويتين ثاينث ذات وثاينث حقيقي لذلك النساء ثاينث حقيقي والصلوق ثاينث  
غير حقيقي والطيب ذكر بينهما كادم بين الذن الموجود عنها وبين حوا الموجود عنه وان ثبتت الصفة  
فونثة ايضا وان ثبتت القدر فونثة ايضا فلن تعالي وطيب شيت فانك لا تجد الا الثاينث يتقدم حتى  
عند اصحاب العار التي جعلوا الكون في وجود العالم والعاقونة سواك الحكمة الطيب وجعل بعد النساء فلما  
في النساء من رواج الذنوب فان طيب الطيب عنق الجيب كما قالوا في المثل السائر وما خلق عبد الا بالصالح لم يرض  
رأسه قط الى البتة بل يزل ساجدا واقام كونه منفعلا حتى ولو له عنده ما كون فاعطاه ربه الفاعلية في  
عالم الانفس التي هي العرفان الطيبة فحجب اليه الطيب فلذلك جعل بعد النساء في الذن التي هي في قوله رجع  
الذنوب ذو العرفان لا سوية عليه بائنه الرجحان فلا يقع في حوا عليه العرفان من انصبه الرجحة الحقيقية وهو

ووجهه وسعت كل شيء والعشر وسع كل شيء والمستوى الرحمن فحققت يكون به ان الرحمة في العالم كما قد  
بيناه في غير موضع من هذا الكتاب ومن الفتح الملكي وقد جعل الطبيب تعالى في هذا الكلام الكافية براءة  
عائده فقال الخبيثات الخبيثين والخبيثون الخبيثات والطيبات الطيبين والطيبون للطيبان واللك  
حيون فيقولون فجعلوا الخبيث طيبة ان القول نفس وموعن الوجه فيخرج بالطيب والخبيث على حب  
ما يظهر به في صورة النطق فمن حيث هو الحق باصالة كل طيب فهو طيب ومن حيث هو الخبيث فهو خبيث  
طيب وخبيث فقال في حث الثوم هي شجرة الراه يجمعها ولم يقل الراهها فالعين الراه وانما يكره ولا يكون  
ما يظهر منها والكرامة لذلك اطلعها بالاية طبع او عرض او شرح او نصح عن حال وظهور وطعم غوطه ذلكناه  
وما اقم الامور الخبيث وطيب كما قرناه حبه الله الطيب دون الخبيث ووصف الملايكة باننا شاذي بالروح  
الخبيثه لما في هذه الشبهة الغصية من التعيين فانه مخلوق من ضلال من حماستون اي تعني الروح فكره  
الملايكة بالذات كما ان مزاج الجمل تنضد بالروح الوردية من الوردية الطيبة فليس الورد عند الجمل به  
طيبة ومن كان على مثل هذا المزاج معنى وصورة اخرى الحق اذا علمه وسر بالباطل وهو قوله والذين اعطوا  
بالباطل وكفر واما به ووصفهم بالخسران فقال اولئك هم الظالمون الذين هموا بالنفس فانه من لم يدرك الطيب من  
الخبيث فلا ادراك له فاجبت له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الطيب كشيء عالم هو وهو ان يصور ان يكون في  
العالم مزاج الجمل الطيب كشيء يعرف الخبيث لم اقلنا هذا اليبون فاننا ما وجدناه في الجمل الذي ظهر  
العالم منه وهو الحق فوجدناه بكرة ويجب وليس الخبيث اما بكرة والاطيب اما الخبيث والعالم اعراضه الحق  
والانسان على الصورتين فلا يكون مزاج اليبون الا الواحد من كشيء بل مزاج يدره الطيب من  
الخبيث مع علمه باه الخبيث بالذوق طيب في الذوق فيشغله ادراك الطيب منه عن احساس الخبيث وهذا قد يكون

واما رفع الخبيث من العالم اي من الكون فانه لا يصح ورحمة الله في الخبيث والطيب والخبيث عند نفسه طيب  
والطيب عند الخبيث فعلمت شي طيبا او مؤمن وجه في حق مزاج ما خبيث وكذا العكس واما التائب الذي  
كلمت الفردية فالصالح فقال وجعلت في عينه في الصلوة لا تماشاهة وذلك لانها مشاهة وذلك لانها  
مناجاة بين الله وبين عبده كما قال فاذا روي ذكره في عبادك مقسومة بين الله وبين عبده بنصفين فنصفها  
لله ونصفها للعبدة كما ورد في الخبر الصحيح عن الله تعالى انه قال سمعت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها  
لي ونصفها للعبدي ولعبدي ما قال يقول العبد سمع الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرني عبدي يقول الحمد لله رب  
نقولا الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اني على عبدي يقول العبد الحمد لله الذي يقول الله  
حمدني عبدي فوض الحمد لله تعالى خالص ثم يقول العبد يا اكرمك يا اكرمك فاستعين بقوله  
هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما قال فوقع اسمك في هذه الآية يقول العبد لنا القراط المستقيم صراط  
الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم والضالين بقوله فهو العبد ولعبدي ما قال فخلص بولوا عبده  
كما خالص اوله تعالى نعمان هذا وجوب قرأة الحمد لله رب العالمين فمن لم يقرأها فما صلى الصلوة المقسومة بين  
الله وبين عبده وملائكته فاحاله فمن ذكر الحق فقد جالس الحق وجالس الحق فانه صح في الخبر التي انه  
تعالى قال ان جليس من ذكرني ومن جالس من ذكره وهو ذو بصيرة جليسه فهذا المشاهدة وروية فان لم يكن  
ذو بصيرة لم يره فمن هنا يعلم الحق الذي رتبته هاري التي هذه الروية في هذه الصلوة ام انا لم يره فليعبده  
بالايمان كما نراه فيجمله في قلته عند مناجاته وبلغ التبع لما يورد به عبده الحق فان كان ما حاله الخاص به و  
للملايكة المصلين معه فان كلفوا فهو امام بلاشك فان الملايكة تصطفوا الجمل اذ اجاب وصه كما ورد في  
فقد حصل له رتبة الرسل في الصلوة وهي التيا به عن الله اذا قال سبح الله لنعلمه فيجني نفسه وعن خلفه بان الله

قد سمعه فيقول الملائكة والحاضرين ربنا والكرام فان امة قال على لسان عبده سمع الله من حمده فانظر علوة  
رتبة الصلوة والى ان تنهى صاحبها فمن لم يحصل لدرجة الوضوء في الصلوة فابلغ غايتها والا كان فيها  
قوة عين لانه لم يزل يجيبه فان لم يسبح ما يرد الحق عليه فيها فما هو من الحق السمع سمع ومن احضر فيها مع  
رابعه لم يكن يسبح ولم يزل يسبح يصل اصلا ولا موضع الحق السمع وهو شبيه وطام عيان يمنع من التفرغ وغيره  
مادامت سوى الصلوة وذكر الله فيها اليه ما يفيها بما تشبه عليه من اقوال وافعال وقد ذكرنا صفة الرجل الكامل في  
الصلوة في الفتوحات للملحة كيف يكون ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر انه شرع المصلي ان  
لا يتصرف في غير هذه العبادة مادام فيها ويقال له صلى ولا ذكر الله اليه في غيرها الى الذكر الذي يكون من الله  
لعبه حين تجيبه في سؤاله والسؤال اليه من ذكر العبادة فيها لان الذي يات به تعالى ولذلك قال والله يعلم ما تفسحو  
وقال والحق السمع وهو شبيهه والقابض السمع مولا يكون في ذكر الله اياه فيها ومن ذلك ان الوجود لما كان  
عن حركه محقولة نقلت العالم من العدم الى الوجود تحت الصلوة جميع الحركات هي حركه مستقيمة وك  
حال قيام الميخا وحركة اقفية وهي حال ركع الميخا وحركة منقوسنة وهي حال سجود فحالة الانسان مستقيمة  
وحركة الحيوان اقفية وحركة النبات منقوسنة وليس للحمار حركه من ذاته فاذا تحرك حركه فاما يتحرك بخيره  
واما قوله وجعلت قوة عينه في الصلوة ولم ينسب العمل الى نفسه فان تحلى الحق المصلي انما هو راجع اليه  
تعالى الى المصلي فانه لو لم يذكر هذه الصفة عن نفسه لانه بالصلوة على غيري تحلى منه له فلما كان منه ذلك بطريق  
المشاهدة كانت المشاهدة بطريق الامتنان فقال وجعلت قوة عينه في الصلوة وليس المشاهدة المحبوبة  
التي يقربها عين المحب من الاستقرار فتستقر العين عند روية فلا ينظر مع الى شيء في شيء في شيء  
شيء ولذلك عني على التفات في الصلوة وان التفات شيء يحمله الشيطان من صلوة العبد نحو المشاهدة

محبوبه بل لو كان محبوب هذا الملتفت التفت في صلوة الى غير قلبه بوجهه وانسان يعلم انه في نفسه  
هنا بوجهه المثابة في هذه العبادة الخاصة ام افان الانسان على نفسه بصيرة ولو ان لم يعاين فهو يعرف  
لكنه من صلوة في نفسه ان الشيء الجملة حاله فان حاله له ذوق ثم ان من الصلوة له قسمة اخرى فانه تعالى اوتوا  
ان تصلوا له واخرى بان يصلي علينا فالصلوة منا ومنه فاذا كان هو المصلي فاما يصل باسمة اخرى فيصلي  
وجود العبد وموعين الحق الذي خلقه العبد في قلبه بنظر الفكري او بتقليده ومولاه المتحقق وينبغي  
حسب قائم بذلك الحيل من استعداد كما قال الجنيد حين سئل عن المعرفة بانه والعارف فقال لو ان الماء  
لوان نائه وهو جواب ساد اجاب عن احواله بوجهه فخذ مولاه الذي يصلي علينا واذا صلينا نحن كان لنا الام  
له اخره فكنا فيه كذا ذكرناه في حال من هذا الام فيكون عنده حسب حالنا فلا ينظر الينا الا بصورة ملجينا  
بها فان المصلي هو المتأخر عن السابق في الخلية وقوله على كل علم صلوة وتسميته ايد بنسبه في التأخر في عبادة  
ربة وتسميته الذي يعطيه من النبي به استعداد فاما من شئ له وهو يسبح بحمد ربه الحلم الغفور ولذلك لا تقف  
تسبيح العالم على التفصيل واحدا واحدا ثم مرتبة يعود الصبر على العبد المسبح فيها في قوله وان من شئ له  
يسبح بحمده اي بحمد ذلك الشئ الصبر الذي في قوله بحمد وجوده على الشئ الذي بالثنا الذي يكون عليه كما قلنا في  
المعتقد انه انما يثني على الله الذي في معتقده فربطه بنفسه وكان من عمله فهو راجع اليه فما اتى الا على  
نفسه فانه من ملح الصنعة فاما ملح الصانع بلا شرفان حسنها وعدم حسنها راجع الى صاحبها والله  
المعتقد صنوعه لناظر فيه فهو صنعة فتشاور على ما اعتقده شاور على نفسه ولهذا يدوم معتقده غيره  
لواضع لم يكن له ذلك الا ان صلح هذا المعبود الخاص جاهل بلائع ذلك الاعتراف على غيره فيما اعتقده  
في اسناد الوعظ قال الجنيد لوان المألون نابه ليسم كل ذي اعتقاد ما اعتقده وعرفه في كل صورة

وكل معتقد فهو طائر ليس بعالم فذلك قالنا بعد من عبدي بحاي الظهور له في صورة معتقد فان  
شأ أطلق وان شأ قيد فاله المتخلفات تحده الحدود وهو له اله الذي وسعه قلبه فان له الله اللطيف  
لا يسعه شيء لان عين الاشياء وعين نفسه والشئ ان يقال فيه يسع نفسه ولا يسعها فافهم ولله يقول الحق وهو  
عبدى السبيل

م الكتاب والمحمد على كل حال وطولها على صراطه وطرفه  
محمد صلى الله عليه واله والحمد لله وحده  
ومع الفروع من حروف في يوسف التاسع من سورة يوسف  
سنة لسي ما سماها ونسج من سنة منسما على منسما  
على ما خط عولاه على الحاء والحاء والهمزة  
وهلم وكلمة له من العود لله هو له الله هو له

وما كان على ظهر الشئ المنقول عنها هذا الكتاب الفرف بين حضرة الفوتية بن حضرة  
له بيان للثابتة ان الحق منقلب في الوجود والى منقلب عليه بالوصول وهذا تبيين على الوجه  
وليس له اسم الوجود والى منسما على العين والحق جبينها بنسبة لغزى ومساها الحق  
فهو للسمع للبصير ولنت السمع والبصير على السمع والبصر وما لنا وله بنسبتين مختلفتين فانه  
مورخى نحن فلنا الآن ولله ان منقلب الحق في الوجود الالظهار اعيانا كمنقلب الوجود في مراتب  
له الالظهار اعيانا فوجد الوجود العود وفصل العود الوجود في مراتب العودية يلوح  
ذلك ولله اعلم

هذا ايضا من فطنت الشيخ محي الدين رضي الله عنه على بعض معنى ما يتضمن فاتحة الكتاب العزيز من كلمات  
الفوليد والسر له قال تمت فاتحة الكتاب اي انها تفتح عليك على كتاب الله تعالى  
اي فاعل من فتمت تفتح والكتاب فتم الحروف بعضها الى بعض وفي انضمامها ضم المعاني التي تدل عليها  
هذه الحروف والفصح الذي تعطيه الفاتحة موصولة للمعاني المتضمنة بعضها من بعض حتى يصير كل معنى  
قائم بنفسه ضمن فاتحة الكتاب اي من عرفنا ذلك عليه فقد علم جميع ما تضمنه الكتاب العزيز من المعاني وذلك  
ان الوجود منقسم الى رب وعقوبات الرب وهو واجب لنفسه وللعقوبات هو الممكن وهو ما سوى الحق  
والفاتحة مشتملة على رب وعقوبات في شتملة على واجب وممكن المحمول على هذين القسمين على ثلاثة اقسام  
قسم منها مختص بالواجب نفسه وقسم مختص بالممكن ومنها قسم يقع فيه التوسط بين الوجود والرب  
وهذه الاقسام موجودة في فاتحة الكتاب كما نص الشارح عن البرية ذلك فقال تمت الصلوة بيني  
وبين عبدي فهذه الفاتحة اوردتم قال في قوله يع الدين انما له معنى قوله اهدنا الى الصلوة انما  
انما لعبد وقوله اياك نعبد واياك نستعين انما بينه وبين عبده فهذه الثلاثة اقسام التي ذكرناها  
قد تضمنتها الفاتحة بسم اهدنا لها ما اتى معنا الحق في كتابه ونعت بعضها ثلاثة ليس لها  
وماجد في القرآن لها اربعا وهي الله والرب والرحمن وهذه الثلاثة في الفاتحة ففتح بها  
ما تضمنتها ان العالم منقسم الى قسمين شقي وسعيد وماذا ذكرنا في الفاتحة النصف الوجود صراط  
من الحق عليه والفتح الثاني في الغرض عليهم ثم تقسيم لغزى وهو ان الكون تنقسم الى لغزى وذيها  
وفي الدنيا الصراط المستقيم انما دار التكليف والافق قوله يع الدين ولما كان الوجود منقسما الى خير  
وشر جأ بيوح الدين وهو المجازاة بمجازاة الشر شر او عموما ومجازاة الخير خيرا تضمنت الفاتحة ايضا

مفاتیح الخیرات و الشروز و لما کان الشاکل الله علی تسمین شأ علیه بما هو اهل و شأ علیه بما هو منه و هو الشکر  
 و کان له یوم الثناء بما هو علیه و الثناء بما هو منه ضمن الفلحة لکم دون الشکر لا یخول الشکر حجة و لما  
 كانت الوجوه تنقسم الی من بدین هو بینه فیما المسی و المحسن و هو به یخص المحسن دون المسی و هو  
 الدلیل لرفع الی بقوله الرحمن فی الموبتیین الی صیم بالموعین فان فعلان العظم بمالعه من فیل و قد رآه  
 یرم الکافر هبنا ما یوطیه من الحافه و الرزق و الملک و السلطان عاجلا تقدیم جمع هذه الفصول و لما  
 کان المکن مستند الی الی و یجب نفسه قاله الفلحة رب العالمین فوطیه لما کان دلیلا علیه خصه بلفظ  
 العالقه نساه العالمین و لما کان الملک یقتضی الشرف الکامل الاقسام فی الی و لا یخربا بام الملک  
 فی الفلحة و لما کان العلم یفتقر الی مصداق و فاق و قاهر لما یفید من عدل العظمة و الجوی و یحی  
 بام الرب الذی یدل علی هذه المعانی فانه الموی و المصلح و الخالق و المالك و السید و الی و لما کان  
 له هو بالنسبه الی فانیته ینقسم الی المخلص باللیل و النهار خص الذکره الفلحة بالیوم الذی یوم الیوم  
 الدنای و لما کان له ینقسم الی ظاهر و صغیر انی کان الخیار و انی بظاهرا اسما فتخرج جميع القواعد  
 و المضمیرات عما فیها من ذلك و سلمه لهما

لمصنف الكتاب

عقد الخلاقه فی الآله عقاید و انما خلقت جميع ما عتقد  
 ذال الی اجنی علیم خلقتم جميع ما قالوه و انتم تقدرو  
 ان الشریک و هو الذی اسقام لا الجسم و التحدید اذ قصد  
 و کذا اهل الشکر اخرتم و الی حد و وجود من یصله  
 اجنی علیم من قاله جن اهل السعاده بالهدی ما عتد  
 لما بدله صورهم من حی آقا و ایا ما تمردوا  
 ان افرده عن الشریک قد یجوا فی فله ربا كما شهد  
 قد بعدد الشریع الموطر و صده و المشرک و ان  
 و القا یلوز یفیه اصلا شقوا قبل اللان من الخلد  
 لو و فی القوام اذ اعوام و تری یو اعی عی طرد





